بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Wednesday, 18 February 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3004
الاربعاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ - ١٨/٢/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٠٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
ثمن العدد
PRICE LIST



أبو جهاد لـ «الشرق الأوسط»
اجتماعات عمان ناجحة ونأمل عودة العلاقات

عمان - «الشرق الأوسط»:

وصف السيد خليل الوزير (ابو جهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اجتماعات اللجنة الاردنية - الفلسطينية المشتركة بأنها كانت ناجحة وقد حققت اغراضها كما انها خطوة على طريق العمل المشترك لدعم صمود المواطنين العرب في الاراضي المحتلة. وقال السيد الوزير في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان روح التعاون سادت المحادثات التي استمرت ثلاثة ايام وشارك فيها مسؤولون من الجانبين الفلسطيني والاردني.

وردا على سؤال حول المشروع الاردني للتنمية في الاراضي المحتلة قال (ابو جهاد) إننا نعتبر ان قضية صمود الاهل في الاراضي المحتلة هي مسؤولية عربية شاملة، وكان مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في بغداد قد حدد هذه المسؤولية من الناحيتين التمويلية والتنفيذية بحيث تتولى عدة دول عربية تمويل الخطة، بينما تتولى عمليتي التنفيذ والاتفاق لجنة اردنية - فلسطينية مشتركة.

وعن احتمال قيام السيد ياسر عرفات بزيارة للأردن واجتماعه مع الملك حسين قال السيد خليل الوزير ان الاخ ابو عمار اجتمع مع الملك حسين في مؤتمر القمة الاسلامي بالكويت، واننا اليوم في عمان، وهذه اشارة على انه لا يوجد في العلاقات العربية خلافات ثابتة مثلما لا توجد فيها صلات دائمة، ولكننا نأمل ان نستأنف علاقاتنا مع اخوتنا في الأردن قريبا على أسس اكثر وضوحا واكثر تفاهما منطلقة من قاعدة ان الخلاف في المواقف والرؤى السياسية ينبغي الا يعني القطيعة او التباعد.

وحول موقف المنظمة فيما لو بقي الأردن مصرا على ضرورة موافقة المنظمة على قرار ٢٤٢ والى اي حد يمكن الاستجابة لذلك، قال ابو جهاد لقد اعلنا دائما رفضنا القرار ٢٤٢ لأنه لا يتعامل مع القضية الفلسطينية الا كقضية لاجئين ولا يعترف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

ووصف المسؤول الفلسطيني حرب المخيمات بأنها مؤامرة صهيونية معلنة وليست سرية وقد تحدث عنها جميع قادة العدو الصهيوني وعلقوا الآمال على انها ستكون الوسيلة المتبقية في مخططاتهم لضرب ولترحيل الفلسطينيين من لبنان وعددهم حوالي نصف مليون الى الاردن وذلك من اجل تصفية القضية الفلسطينية عن طريق اقامة الوطن البديل في الأردن، تلك الأمر الذي ترفضه نحن ويرفضه الأردن وترفضه معنا امتنا العربية لأنه مؤامرة عليها.

الوحدة الوطنية الفلسطينية

وتحدث ابو جهاد عن الوحدة الوطنية الفلسطينية فقال ان شعبنا في الأراضي المحتلة الذي يواجه العدو الصهيوني ببطولاته التي اصبحت حديث الدنيا، وصمود شعبنا في المخيمات اللبنانية امام ابشع هجمة بربرية دموية شرسة للدفاع عن هويته وحقه في الحياة، هذه البطولات النادرة هي تجسيد حقيقي للوحدة الوطنية.

وقال: اما على صعيد الفصائل فان اتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين الذين انعقد مؤتمرهم الوحدوي على ارض الجزائر في الأسبوع الماضي فقد مهد للخطوة التالية على طريق اللقاءات ووحدة العمل تمهيدا لعقد المجلس الوطني بعد ان توصل جميع الاطراف الى قناعة بأن الهدف من ضرب وحدتهم واثارة الفتنة فيما بينهم ليس من هدف وراءها الا ما وقع في المخيمات وفي اتاحة الفرص امام بعض الأدوات من اجل تنفيذ المخططات الصهيونية التي تستهدف القضاء على البندقية الفلسطينية، وكان موقف كافة الأطراف الفلسطينية في معركة المخيمات وفي الداخل واحدا بالخندق نفسه في مواجهة هذه المؤامرة والعدوان.

وقد اختتمت في عمان امس اجتماعات اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الوطن المحتل ورأس الجانب الأردني في اللجنة السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة بينما رأس الجانب الفلسطيني السيد خليل الوزير (ابو جهاد).

وصرح مصدر مسؤول بوزارة شؤون الأرض المحتلة التي عقدت اعمال اللجنة فيها ان اللجنة درست تقريرا حول اوجه انفاق الموارد المالية المتاحة في المجالات ذات الأولوية في الدعم.

الجميل: نريد لبنان منبرا للقضية الفلسطينية وليس مقبرة لها

لندن - «الشرق الأوسط» - من علي نون:

اكد الرئيس اللبناني امين الجميل في ختام زيارته الرسمية لبريطانيا وقبل سفره الى باريس لمتابعة جولته الأوروبية، ان مبادرته الراهنة تجاه سورية ليست تكتيكا آنيا انما هي تعبير عن خط أساسي يخدم مصلحة لبنان استراتيجيا، وانه سيستمر في هذا الخط حتى النهاية رغم وجود قوى متضررة ترفض ذلك، مشيرا الى ان مصلحة لبنان والمنطقة العربية والأمن الدولي تستدعي الاسراع في تنفيذ الحلول التي تعد، معلنا أن الولايات المتحدة تدعم هذا التوجه وتساند موقف الحكم والحوار اللبناني - السوري.

ودعا الجميل في لقاء عقده قبيل مغادرته الى باريس امس، مع مجموعة من الصحافيين اللبنانيين في لندن، الى دعم التوجهات اللبنانية الراهنة والمبادرة السورية في لبنان واكد على الأهمية القصوى لتنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب، وحذر من ان بقاء الوضع في المنطقة الحدودية على حالته الراهنة قد يفجر حربا واسعة جدا في المنطقة بالاضافة الى انه يشكل الفتيل الذي يفجر حتما اي مشروع للحل الداخلي في لبنان.

وشدد الرئيس اللبناني على ضرورة التعامل مع الشرعية اللبنانية دون غيرها في لبنان بعد ان اثبتت التجارب ان سياسة التفكيك والتعامل مع الميليشيات والمذاهب والطوائف المختلفة قد فشلت وانعكس فشلها على القوى التي اعتمدت هذه السياسة مباشرة.

واعلن الجميل رفضه لحرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وقال: اننا نريد لبنان منبرا للقضية الفلسطينية وليس مقبرة لها الا انه لا حل لهذه الحرب الا بسيطرة القوى الامنية الشرعية على كل الاراضي اللبنانية لحماية المدنيين الفلسطينيين واعطائهم حق العيش الكريم المستقل.

وحذر الجميل من خطورة الاوضاع الاقتصادية المتردية التي يمر بها لبنان حاليا وكشف النقاب عن انه طلب من المجموعة الاوروبية وضع «مشروع مارشال» لانقاذ لبنان.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الفلسطينيات يتصدين لقنابل العدو

يستخدم العدو الاسرائيلي قنابل الغاز والبنادق الآلية في مواجهته حتى مع الفلسطينيات اللائي شاركن في انتفاضة الارض المحتلة ضد ممارسات قوات الاحتلال واجراءاته القمعية. وفي الصورة احد الجنود الاسرائيليين يستعد لاطلاق قنبلة مسيلة للدموع على حشد من الفلسطينيات في رام الله بالضفة الغربية المحتلة وفي يده الاخرى بندقية آلية محشوة بالرصاص.

فيما تبدو في الصورة الصغرى النيران وهي تندلع في الاطارات التي اشعلها المتظاهرون الفلسطينيون في قلب مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل.

(التفاصيل ص ٢)

المهدي يبدأ اليوم زيارته للقاهرة
المباحثات لن تشمل قضية نميري ومصر مهتمة بإزالة كل العقبات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يصل الى القاهرة اليوم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني في اول زيارة رسمية له لمصر منذ توليه رئاسة الحكومة السودانية على راس وفد رسمي سوداني يلتقي خلالها مع الرئيس حسني مبارك والدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والمشير عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية. وصرحت مصادر الخارجية المصرية لـ «الشرق الأوسط» بان مصر تولي اهتماما كبيرا لتلك الزيارة وما ستسفر عنه من نتائج بشأن دعم العلاقات المصرية السودانية وازالة العقبات التي تعترض تطور تلك العلاقات منذ الأحداث التي شهدتها السودان حديثا منذ انتفاضة ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

وأضافت تلك المصادر ان الخارجية المصرية بالتعاون مع الوزارات والأجهزة المعنية أعدت تصورا كاملا حول الاسلوب الامثل لدعم العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والتنسيق المشترك في المجال الخارجي سواء في المنظمات الافريقية او العربية او الدولية.

من ناحية اخرى اكدت الدوائر السياسية بالقاهرة ان موضوع اقامة الرئيس السوداني الأسبق جعفر نميري بمصر لن يكون ضمن الموضوعات المطروحة للبحث خلال المباحثات خاصة وان هذا الموضوع مطروح حاليا على القضاء المصري بناء على الدعوى المرفوعة من وزارة العدل السودانية وتتضامن معها نقابة المحامين المصرية ومحدد لها جلسة يوم ٧ مارس (آذار) المقبل لصدور حكم بشأنه.

على الصعيد نفسه اكد السفير الأمين عبد اللطيف سفير السودان بالقاهرة على اهمية زيارة السيد المهدي لمصر وقال انها ستفتح صفحة جديدة لتنطلق فيها العلاقات الثنائية الى رحاب اوسع لصالح الشعبين الشقيقين. وأضاف ان هذه الزيارة ستساعد على تطوير التعاون بين البلدين وتدعيم الروابط بين الشعبين كما انها سوف تزيد من التلاحم الشعبي والحزبي.

وحول مشروع ميثاق الاخاء الذي يطرحه السودان لتدعيم التعاون بين البلدين اشار سفير السودان الى انه تم تكوين لجنة من الحزبين الحاكمين - الأمة والاتحادي الديمقراطي - لصياغة تصور هذا الميثاق والعلاقة المستقبلية للبلدين مؤكدا ان هذا الميثاق يهدف الى اعطاء بعد شعبي للعلاقة بين مصر والسودان.

المهدي يزور العراق

وعن نتائج الوساطة السودانية لانهاء الحرب العراقية الايرانية في ضوء الزيارة التي قام بها السيد المهدي لايران اشار السفير الأمين عبد اللطيف الى ان رئيس الوزراء السوداني كان قد طرح بعض الأفكار على المسؤولين الايرانيين خلال زيارته لطهران كمحاولة لوقف الحرب كما انه ارسل مبعوثا الى العراق خلال القمة الاسلامية وأعلن ان السيد المهدي سيقوم هو شخصيا بزيارة قريبا للعراق للتباحث مع المسؤولين هناك.

المجلس الوزاري للتعاون يختتم اعماله اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»

يختتم المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعاته اليوم في الرياض، وكان المجلس قد عقد امس جلستين صباحية ومسائية برئاسة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في الامارات الذي القى كلمة في افتتاح اعمال المؤتمر امس.

واكدت مصادر الاجتماع على اهمية الدورة الحالية للمجلس الوزاري في ظل التطورات الخطيرة في الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى الاوضاع المتردية في المخيمات الفلسطينية.

وناقش الوزراء خطة التحرك الخليجي المشترك في المرحلة المقبلة، بالاضافة الى اقرار بعض التوصيات المرفوعة من اللجان الوزارية المختصة لتعميق العمل الخليجي في كافة القطاعات وعلى مختلف الاصعدة والمستويات لما يخدم تحقيق اماني وتطلعات ابناء دول المنطقة.

(تفاصيل ص ٢)

ريجان: لا حلف مع اسرائيل

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد صادق:

نفى المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان يكون الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد وقع على معاهدة سرية مع اسرائيل.

وقال ردا على سؤال وجه اليه امس حول الموضوع: لقد سألت اسرائيل الولايات المتحدة في وقت مضى، ان تعامل معاملة الحلفاء، وقد ناقشنا وبحثنا ذلك، وفي الربيع او الصيف الماضي قررنا اقامة علاقات خاصة مثل العلاقات مع عدة دول اخرى، لكن هذه العلاقات ليست مثل علاقات الولايات المتحدة بحلفائها في حلف الاطلنطي.

خلاف داخل بوليساريو أدى لإنشقاق كتيبة وانتقالها لموريتانيا

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من طلحة جبريل:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر وثيقة الاطلاع ان خلافا داخل جبهة البوليساريو ادى الى انشقاق كتيبة مسلحة وانتقالها الى شمال موريتانيا وأفادت هذه المصادر ان الكتيبة المنشقة ترابط حاليا في بئر ام عزين شمال موريتانيا.

ولم تشر المصادر الى اسباب انشقاق هذه الكتيبة لكنها ذكرت ان الزيارة التي قام بها مؤخرا الى العاصمة الموريتانية نواكشوط اثنان من قادة جبهة البوليساريو تتعلق بهذا الموضوع.

على صعيد آخر علم في الرباط ان الرئيس الكونجولي دينيس نجيسو سيصل بعد غد الى المغرب في زيارة رسمية يجري خلالها مباحثات مع المسؤولين المغاربة بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

وهذه هي المرة الأولى التي يزور فيها احد القادة الأفارقة المغرب بهذه الصفة منذ انسحاب المغرب من المنظمة في نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٨٤.

ويتوقع ان تتركز مباحثات نجيسو في الرباط حول نزاع الصحراء، وكان الرئيس المونجولي قد زار الجزائر قبل ان يبدأ جولة يقوم بها حاليا لبعض الدول الأوروبية.

وعلى الصعيد نفسه يتوقع ان يصل الى المغرب في وقت لاحق خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة الذي كان قد زار بدوره الجزائر في مطلع فبراير (شباط) الحالي حيث اجرى مباحثات مع المسؤولين الجزائريين وقادة جبهة البوليساريو بشأن تنظيم استفتاء في الصحراء.

وكان دي كويلار قد عبر في اعقاب تلك الزيارة عن تفاؤله بامكانية التوصل الى تسوية سلمية للنزاع.

القاهرة: ٦ اشهر مهلة لعودة العاملين المعارين بالخارج

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصدر مسؤول بالحكومة المصرية انه تقرر منح العاملين المعارين بالخارج مهلة ستة اشهر بعد انتهاء مدة اعارتهم بالخارج قبل العودة الى العمل في جهاتهم الاصلية بمصر.

وقال المصدر ان هذه هي المدة المناسبة التي يمكن لهؤلاء العاملين انهاء متعلقاتهم بالبلاد التي يعملون بها.

وكان مجلس الدولة قد اكد في فتوى له ان على الجهات الادارية تنفيذ هذا النظام، واذا صدر قرار انهاء الخدمة قبل مضي هذه الفترة يكون قد صدر مخالفا للقانون ويتعين الغاؤه. واضاف ان انهاء خدمة العامل للالتحاق باحدى الجهات الاجنبية دون ترخيص من السلطة المختصة لا يتم بقوة القانون وان للادارة سلطة تقديرية في منحه اجازة خاصة دون مرتب ولها انهاء خدمته اعتبارا من تاريخ انقطاعه عن العمل وفقا لما تراه محققا للمصلحة العامة.

رسالة للملك فهد من أمير البحرين

الرياض - واس: استقبل الأمير عبد الله ابن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد آل خليفة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة البحرين يرافقه الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رئيس ديوان شؤون الموظفين في البحرين.

وقد سلم الشيخ خليفة للأمير عبد الله رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة.

وحضر الاستقبال وزير العمل والشؤون الاجتماعية السيد محمد الفايز والأمير تركي بن عبد الله بن محمد آل سعود والسيد عبد المحسن التويجري المستشاران بديوان ولي العهد.

وكان الوزير البحريني قد وصل الى الرياض في وقت سابق من صباح امس

وقال الوزير البحريني في تصريح له قبيل مغادرته الرياض أن الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية الجيدة بين البلدين.

صدام يرأس اجتماعا للقيادة العسكرية

بغداد - ق.ن.أ : تراس الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة ليلة امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة استغرق ما يقارب خمس ساعات ونصف الساعة.

ولم تذكر وكالة الانباء العراقية شيئا عن موضوعات البحث خلال الاجتماع، واكتفت بالقول ان الاجتماع حضره الفريق الاول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والفريق الاول الركن عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية.

تغييرات في قيادات الشرطة بالسودان

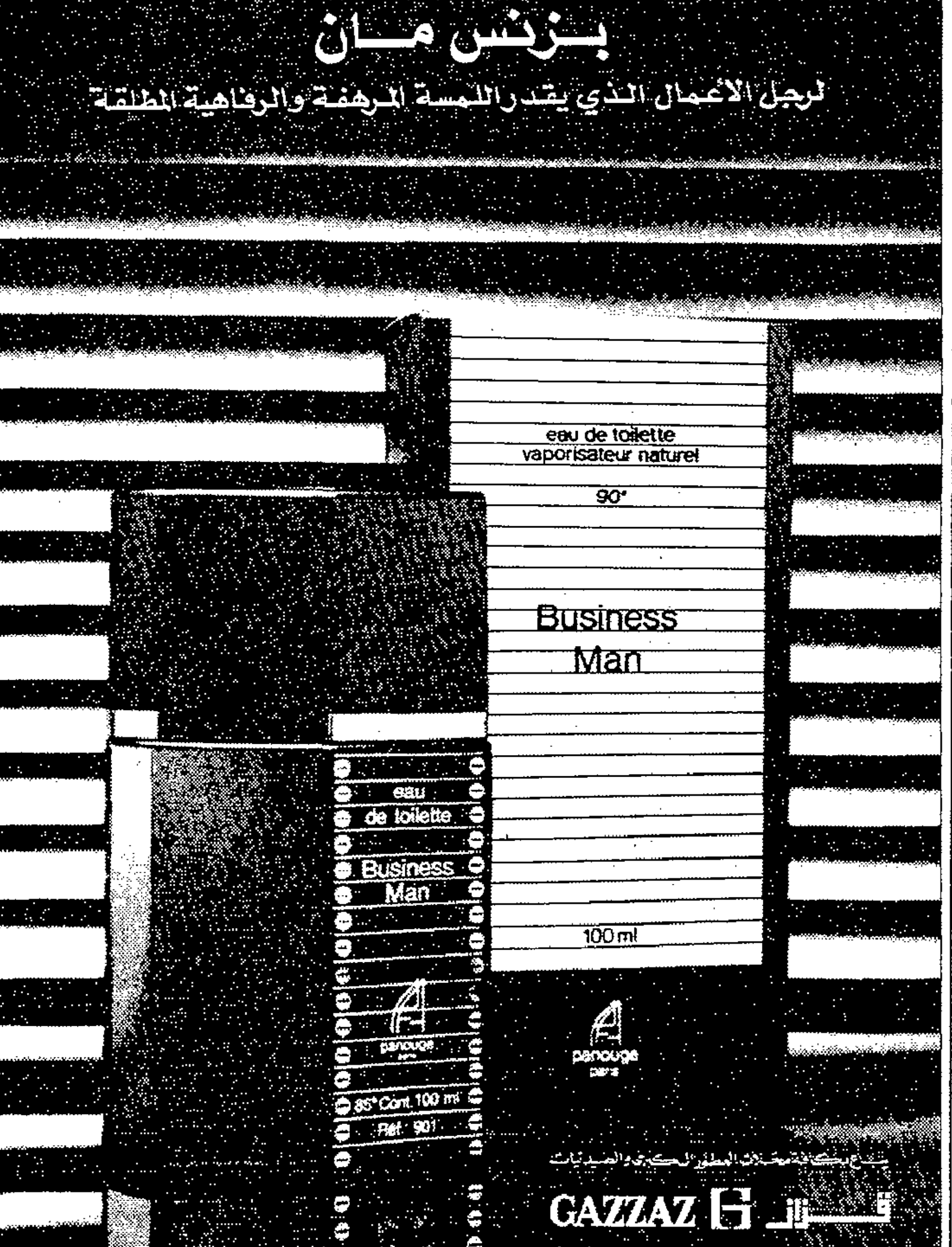
الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدر رئيس مجلس رأس الدولة السوداني بناء على توصية وزير الداخلية قرارا احيل بموجبه الفريق اول شرطة فيصل محمد خليل مدير عام الشرطة والفريق محمد الحسن يوسف مدير شرطة العاصمة القومية للتقاعد كما اصدر قرارا باعادة العميد معاش عثمان محمد للخدمة بقوة الشرطة بالرتبة نفسها.

وفي اطار تنفيذ سياسة الحكومة بتقليص الوظائف العليا في ادارة الخدمة المدنية علمت «الشرق الأوسط» ان وزير المالية والتخطيط قد منح مدير الشؤون المالية بمصلحة الجمارك اجازة مفتوحة ويتوقع خلال الايام المقبلة احالة ١٧ اداريا بمصلحة الجمارك للتقاعد.

سري وليس للنشر

عاصمة عربية افريقية طلبت من حكومة جمهورية عربية السماح لبعض المعارضين السياسيين لها بالعودة الى وطنهم حتى لا تتزايد قوى المعارضة لها في الخارج.



الأمير سلطان يفتتح مركز مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن

حفر الباطن ـ واس: افتتح الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس مركز مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن.

وقد وصل الأمير سلطان الى مطار مدينة الملك خالد العسكرية ظهر امس، حيث كان في استقباله قائد المنطقة الشمالية اللواء ركن عبد الرحمن محمد العلكمي وامير حفر الباطن حمد الجبرين وكبار ضباط المنطقة وقوات درع الجزيرة ووجهاء ورؤساء الدوائر الحكومية بحفر الباطن.

وقد استمع الى شرح مفصل واطلع على مجسم لمرافق المركز وما يحتويه من تجهيزات، ثم قام بجولة ميدانية على بعض المرافق.

وعقب الجولة توجه الى نادي ركوب الخيل حيث قدم بعض منسوبي النادي عروضا للفروسية.

وبهذه المناسبة أدلى اللواء ركن عبد الرحمن محمد العلكمي قائد المنطقة الشمالية بتصريح لوكالة الانباء السعودية اشار فيه الى ان الأمير سلطان رفع بالأمس القريب العلم على الفرقاطة «الطائف» والتي وصلت مؤخرا الى المملكة ضمن مشروع الصواري التابع للقوات البحرية الملكية السعودية وهو احد المشروعات الرئيسية في القوات البحرية، وها هو اليوم يرفع العلم على مركز مدينة الملك خالد العسكرية مضيفا بذلك لبنة جديدة في صرح قواتنا المسلحة التي يحرص خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده على رقيها وتطورها لتقوم برسالتها في رفع راية التوحيد والدفاع عن تراب الوطن ومقدساته.

واوضح ان هذا المركز يعتبر اضافة جديدة يضيفها الامير سلطان لتكملة كافة متطلبات مدينة الملك خالد العسكرية والقوات المتواجدة فيها وهو حلقة في سلسلة لا متناهية من التطوير والتحديث التي يلقاها هذا القطاع العسكري لمواكب النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في كافة المجالات.

ومما يجدر ذكره ان مركز مدينة الملك خالد العسكرية بحفر الباطن قد صمم على احدث المواصفات والمقاييس الهندسية الحديثة ذات الطابع الاسلامي وهو يشتمل على مبنى لقيادة المنطقة الشمالية يقع على مساحة ١٤٦٠٠ متر مربع ويضم ناديا للضباط وضيافة عسكرية ومسجدا يتسع لأربعة آلاف مصل وسكنا للضباط والأفراد وصالة للألعاب الرياضية وميادين رماية ومبنى لصالة النشاط المسرحي.

انتفاضة الارض المحتلة في اسبوعها الثاني بالرغم من عمليات القمع الصهيونية المتصاعدة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: دخلت انتفاضة المواطنين الفلسطينيين في مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين امس اسبوعها الثاني.

وتشهد انحاء مختلفة من الضفة الغربية وغزة منذ صباح امس مظاهرات تندد بالممارسات العدوانية للاحتلال الاسرائيلي وبحرب الابادة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات لبنان.

وذكر متحدث اسرائيلي ان المتظاهرين رشقوا بالحجارة امس عدة سيارات اسرائيلية عندما كانت تمر في عدة مناطق في الضفة الغربية.

وأضاف: ان اسرائيليا اصيب بجروح نتيجة تحطم زجاج سيارة بلص في جنوب جبال الخليل.

وافادت انباء القدس المحتلة انه على الرغم من تعزيز القوات الاسرائيلية لوجودها في العديد من المناطق وفرض حصار مشدد عليها وبرغم ما تقترفه من اجراءات قمعية فان الانتفاضة الشعبية تتصاعد يوما بعد يوم حيث تنطلق المظاهرات في كل مكان فيما تستمر الاعتصامات والمسيرات التي تنظمها مختلف الاطر استنكارا وتنديدا بالهجمات العدوانية التي يتعرض لها الفلسطينيون في الوطن المحتل وفي مخيمات لبنان.

واضافت الانباء الواردة من القدس ان القوات العسكرية الاسرائيلية واصلت ليلة امس الاول وصباح امس عمليات المداهمة والاعتقالات الواسعة بين صفوف المواطنين في الضفة وغزة كما فرضت حظر التنقل والسفر على المواطنين في عدد من مناطق الضفة وغزة.

وقد اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلية كلية «الفرير» في بيت لحم لمدة اربعة ايام في اعقاب المظاهرة الطلابية والمصادمات التي وقعت صباح امس بين المتظاهرين والقوات الاسرائيلية، كما جرت مظاهرة اخرى في جامعة بيرزيت رشق المتظاهرون خلالها جنود وسيارات الجيش الاسرائيلي بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وفي مدينة البيرة اضربت المحلات التجارية والمدارس والمؤسسات الوطنية وسارت في شوارع المدينة مظاهرة حاشدة رشق المتظاهرون خلالها السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة.

كما نظم المواطنون في قطاع غزة مظاهرات عارمة، ففي مدينتي رفح وخان يونس رشق المتظاهرون السيارات العسكرية الاسرائيلية بالحجارة، كما رشقوا سيارة للشرطة امام مبنى الحاكمية العسكرية مما ادى الى تحطيم زجاجها واصابة شرطي بجروح.

وجاء من مدينة خان يونس ان قوات الاحتلال اطلقت النار على المتظاهرين مما ادى الى اصابة فتاة في السادسة عشرة من عمرها بجروح نقلت على اثرها الى المستشفى.

كما وقعت عدة مظاهرات في اماكن مختلفة من غزة ورفح حيث اضرم المتظاهرون النار في اطارات السيارات كما سدوا بحواجز من الحجارة العديد من الشوارع ورشقوا السيارات العسكرية وجنود الاحتلال بالحجارة.

وعلى صعيد آخر، ذكرت الانباء الواردة من الاراضي العربية المحتلة ان سلطات العدو الصهيوني قررت تقديم امتيازات جديدة لتشجيع الاستيطان في مرتفعات الجولان السورية المحتلة.

وقالت هذه الانباء ان حكومة العدو قررت تقديم امتيازات وحوافز تشجيعية للمستثمرين في مرتفعات الجولان منها الاعفاءات الضريبية ومعاملة هذه المستوطنات على الاسس التي تعامل بها المستوطنات بمناطق خطوط المواجهة مع لبنان.

وقد اعطت سلطات الاحتلال سكان مستوطنات الجولان صلاحيات طلب موازنات خاصة لتسديد احتياجاتهم ومواجهة ازماتهم المالية.

من جهة ثانية حكمت محكمة عسكرية صهيونية على ثمانية اشخاص من اعضاء حركة «فتح» بالسجن لمدة تصل الى ٢٠ عاما.



الملك حسين يقدم للامير سلطان وسام الكوكب من الدرجة الاولى

الامير سلطان بن سلمان يزور السودان قريبا

الخرطوم ـ «الشرق الاوسط»:

يقوم الامير رائد طيار سلطان بن سلمان بن عبد العزيز خلال الايام القليلة المقبلة بزيارة رسمية الى الخرطوم بدعوة من الحكومة السودانية يلتقي خلالها بالسيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني حيث يقوم بتسليمه ميدالية الاسطرلاب التي رافقته في رحلة «ديسكفري».

وكان الامير سلطان قد زار الاردن مؤخرا حيث التقى بالملك حسين الذي قلده بمنحه وسام الكوكب من الدرجة الاولى، كما اقام العاهل الاردني بحفل غداء للامير سلطان حضره رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي، والقائد العام للجيش الاردني، وقائد سلاح الطيران والسفير السعودي لدى الاردن.

عربية

الاموال السرية

احد اسلحة القوى العظمى الخفية سلاح يسمى «الاموال السرية»، وهي عبارة عن ارصدة حكومية يتم استخدامها من قبل مجموعة من الافراد في عمليات خاصة خارجية لا تخضع لأي رقابة بسبب مجال عملها، ولا يعرف عنها الرأي العام شيئا.

هذا امر متعارف عليه بين القوى العظمى، لكن الامر الخطر في هذا الموضوع هو احتمال سوء استغلال بعض الافراد لهذه الاموال مثلما هو حادث الآن في قضية «ايران جيت».

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مبيعات الاسلحة الامريكية لايران وكذلك المساعدات السرية لمتمردي نيكاراجوا كانتا مجرد جزء من برنامج شامل لادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان يستهدف ممارسة سياسة ما سمي «برنامج مشروع الديموقراطية».

وقالت الصحيفة: ان هذا البرنامج كان يتضمن جزءا علنيا تمنح من خلاله اموال حكومية لنقابات عمالية وجامعات ومؤسسات اخرى في الخارج من اجل ما يسمى بنشر الافكار الديموقراطية السرية.

اما الجانب السري لهذا البرنامج «الديمقراطي» فهو تمويل عمليات سرية خارجية مثل «ايران جيت»، اودعم متمردي نيكاراجوا.

هنا يتساءل المرء: هل الكشف عن هذا البرنامج هو اعلان وفاة لأسلوب استخدام الارصدة السرية في توجيه السياسات ام انه مجرد اعلان وفاة للبرنامج نفسه؟

المؤشرات تؤكد ان برنامج الديموقراطية استنفد اغراضه ولن هناك برنامجا آخر تحت شعار جديد لخدمة اهداف مستجدة في السياسة السرية الامريكية وسوف يتم فضحها حينما تكون قد استنفدت أغراضها!

الامر المخيف في هذه القضية ان الدول الاخرى حينما تتعامل مع الولايات المتحدة الامريكية اليوم اصبح عليها ان تتساءل عدة مرات عما اذا كانت سياستها العلنية هي المعبرة بحق عن حقيقة مواقفها ام ان هناك قولا في العلن وفعلا مضادا له في السر؟

واذا كانت الصحف البريطانية الصادرة هذا الاسبوع تشكك في قدرة ريجان الصحية على مواصلة فترة حكمه الثانية حتى نهايتها فان الامر المؤكد ان الشك الاكبر تجاه واشنطن لا يكمن في صحة رئيسها بقدر ما يكمن في مدى مصداقية قرارها السياسي المعلن.

عماد الدين اديب

بيروت تدفع ثمن حرب "الحلفاء ـ الأعداء"
معارك واقتحامات دامية تخوضها "أمل" ضد تحالف الاشتراكيين والحزب الشيوعي

بيروت وعواصم اخرى ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

اشتعلت المنطقة الغربية من بيروت امس ولليوم الثاني على التوالي بنيران الاشتباكات المسلحة الطاحنة بين حركة «امل» من جهة والحزب التقدمي الاشتراكي والحزب الشيوعي من جهة ثانية، وسجل سقوط عشرات القتلى والجرحى ودمار كبير في الابنية والمحلات التجارية، وذلك في ما وصف بانه اعنف قتال تشهده العاصمة اللبنانية «بين الحلفاء» منذ عام تقريبا، فيما شهدت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا اشتباكات متقطعة وتواصلت الدعوات من اجل الاستمرار في تنفيذ الخطة التي وضعت لفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الشعبين اللبناني والفلسطيني.

وقالت التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية امس، ان المعارك التي عادت للاشتعال اعتبارا من بعد ظهر امس الاول بين حركة «امل» من جانب وتحالف الحزب التقدمي والحزب الشيوعي من جانب آخر شملت مختلف احياء وشوارع المنطقة الغربية من بيروت الا انها تركزت اساسا في محيط الجامعة العربية وكورنيش المزرعة والطريق الجديدة وحي ابو شاكر والكومودور وشارع الحمراء والصنائع وشارع السادات، واستخدمت فيها كل انواع الاسلحة والآليات المدرعة والمدفعية المباشرة.

وقد ادى هذا التدهور الى عودة السكان الى الملاجئ وسيطر الشلل التام على الشوارع مع اغلاق المدارس والمصارف والمؤسسات لابوابها لليوم الثاني على التوالي.

وقالت المصادر الامنية انه سجل حتى بعد ظهر امس مقتل ٢١ شخصا واصابة نحو مئة بجروح، الا ان احدا لم يقدم خريطة لتوزع القوى المتناحرة او التغييرات التي حصلت، رغم ان وكالة «يونايتد برس» اشارت الى مئات المسلحين من الطرفين تبادلوا عمليات الهجوم على مواقعهم المتنقلة وخاصة في محلة الوتوات وقرب الجامعة العربية حيث يوجد المقر الرئيسي للحزب الشيوعي.

ولم تنفع كل الاتصالات التي جرت ان كان في بيروت أم في دمشق لوقف المعارك، والتي كان ابرزها الاجتماع الذي عقد في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بحضور الوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي، والاجتماع الاخر الذي عقد في منزل السيد عاصم قانصوه الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان بحضور ممثلين عن «امل» والحزبين التقدمي والشيوعي.

وقد وصف الدكتور سليم الحص وزير التربية اللبناني هذه الاشتباكات بأنها تكشف مرة اخرى هشاشة الوضع الامني في الشطر الغربي من العاصمة اللبنانية ودعا الى وضع حد للاستباحة الامنية الحاصلة في بيروت الغربية لان المواطن هو الذي يدفع كل مرة ثمن الوضع المتدهور.

الى ذلك، فان الوضع على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة كان امس هادئا بعض الشيء، الا انه سجل حصول اشتباكات متفرقة استخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة، وتردد في ذات الوقت ان حركة «امل» اوقفت عمليات الدخول والخروج من مخيم [illegible]

وقد [illegible] منظمة التحرير الفلسطينية الجامعة العربية [illegible] ازاء عدم ايصال [illegible] مخيمات الفلسطينية في [illegible] وزعتها الجامعة العربية [illegible] مخيمي صبرا وشاتيلا [illegible] لم تصل اليهما اية امدادات فيما يتعرضان للحصار وعمليات القصف.

واوضحت ان كميات المواد الغذائية التي ادخلت لمخيم برج البراجنة قبل خمسة ايام لم تتجاوز ١٥ طنا من الدقيق الذي لا يكفي مؤونة يوم واحد او يومين لسكان المخيم البالغ عددهم حوالي ٢٢ الف نسمة.

وطالبت المنظمة بضرورة الاسراع بفك الحصار عن المخيمات وادخال المواد الغذائية والطبية اليها ومعالجة الجرحى وفقا لما تم الاتفاق عليه مع لجنة الوساطة العربية.

وذكر ان السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة بعث برسالتين الى السيدين عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية وشريف الدين بيرزادة الامين العام لـ «منظمة المؤتمر الاسلامي»، ضمنها آخر تطورات الموقف بالنسبة لحرب المخيمات في لبنان والجهود التي تبذلها الجامعة العربية ممثلة بلجنة المساعي لوضع حد نهائي لهذه الحرب.

وقد اعلن السيد بري رئيس حركة «امل» ان اليوم سيكون موعدا لبدء فك الحصار الذي تفرضه عناصر حركته على المخيمات الفلسطينية في بيروت، واعرب في مؤتمر صحافي عقده في دمشق عن امله في ان «تجد هذه الخطوة تجاوبا يفك من خلاله حصار الجنوب وشرقي صيداء». وقال «عندئذ علينا التوجه معا للجلوس في دمشق وبحث العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية بما يتناسب ومصالح لبنان وفي اطار الرؤية والاتفاق اللبناني ـ السوري».

ونفى رئيس حركة «امل» ان يكون قد طالب الفلسطينيين بالقاء السلاح. وقال ان حركته لا تطالب بسحب السلاح من الفلسطينيين ولكنها تطالب بعدم توجيه هذا السلاح ضد اللبنانيين.

وفي دمشق ايضا اجتمع الرائد عبد السلام جلود عضو مجلس قيادة الثورة الليبي مع وفد من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة.

وذكر الاعلام المركزي للجبهة الديمقراطية في بيان صدر عقب الاجتماع انه تم خلاله بحث آخر التطورات المتعلقة بالحرب في محيط المخيمات الفلسطينية.

من جانب آخر هاجم رجال «المقاومة الوطنية اللبنانية» صباح امس دورية تابعة لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على الطريق العام بين حنين وبديل داخل الشريط الحدودي المحتل مستخدمين الاسلحة الصاروخية والمدافع الرشاشة.

وذكر بيان لجبهة «المقاومة اللبنانية» ان الهجوم اسفر عن مصرع ثلاثة مسلحين تابعين للجيش المذكور واصابة ثلاثة اخرين بجروح خطيرة بينما انسحب جميع رجال المقاومة الى قاعدتهم سالمين.

وكانت مجموعة اخرى من رجال المقاومة قد قصفت صباح امس ايضا موقعا لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» على تلة الحقبان داخل الشريط المحتل.

مقاتلان مدججان بالسلاح يتنقلان في احد شوارع بيروت الغربية خلال المعارك الدامية امس.

الجميل في لقاء مفتوح مع رجال الصحافة بلندن: مستمرون في الحوار مع سورية مهما كانت العراقيل

لندن ـ «الشرق الأوسط»

وصل الرئيس اللبناني امين الجميل بعد ظهر امس الى باريس آتيا من لندن في زيارة رسمية تستمر يومين التقى في مستهلها مع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية وعرض معه مجمل التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وباريس هي المحطة الثالثة وربما الاخيرة في جولة الرئيس الجميل التي كان بداها في بروكسل خلال الأسبوع الماضي، ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع الرئيس فرانسوا ميتران وعدد آخر من كبار المسؤولين الفرنسيين.

وقبيل مغادرته لندن امس بعد زيارته التي استمرت ثلاثة ايام اجرى فيها محادثات مع مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية وجيفري هاو وزير الخارجية والدكتور روبرت رانسي كبير اساقفة الكنيسة الانجليكانية، عقد الرئيس الجميل لقاء مع مجموعة من الصحافيين اللبنانيين تحدث فيه عن اهداف جولته الراهنة ومختلف شؤون وشجون الوضع اللبناني.

قال الجميل في اللقاء: ان الجميع يعرف ان جانبا كبيرا من المشكلة اللبنانية نـاجم عن المداخلات الأجنبية على ارضنا وكذلك من جراء صراع المحاور العربية انطلاقا من لبنان. واذا اعتبرنا ان الأمور في لبنان بدأت تتأزم منذ بضع سنوات فلنتذكر ان المنطلق كان الوجود الفلسطيني المسلح على أرضنا، الذي كان الشرارة الأولى لاندلاع الحرب، والذي استعمل ما استعمله من أدوات بعضها لبناني ودخل من ضمن «الموازييك» اللبناني ووظف هذا الشيء في اتجاه المصلحة التي يسعى اليها. وبعد ذلك دخل العنصر الاسرائيلي على الخط عام ٧٨ ثم عام ٨٢، ثم المبادرة السورية والتدخل العسكري السوري، كل هذه الامور تدل على ان جانبا كبيرا من المشكلة اللبنانية هو في حقيقة الأمر موجه من الخارج وليس للبنان اية علاقة به فلذلك من الضروري تطويق هذا الأمر والسعي مع الأصدقاء والأشقاء لدعم مسيرة لبنان الوفاقية ومسيرة السلام على الساحة اللبنانية. ولذلك قمت بعدة جولات في العالم العربي، في السعودية والأردن وتونس والجزائر والمغرب وفي الخليج للحصول على الدعم للبنان وللقضية اللبنانية. كما ان جولاتي في الخارج، في المعسكر الشرقي والغربي من رومانيا الى باريس ولندن والفاتيكان وبروكسل وواشنطن كلها استهدفت افهام الجميع حقيقة المشكلة اللبنانية والمأساة اللبنانية وضرورة الاسراع في معالجة مشكلاتنا الداخلية.

فما هو المطلوب من كل هذه الدول؟ المطلوب عدة قضايا اولا: التاكيد على ان هناك شرعية في لبنان وهي الجامعة والملاذ لكل اللبنانيين وخارج اطار الشرعية لا يمكن ان يعود السلام الى لبنان بل يبقى مشرذما مفتتا وبؤرة لكل الاعمال الارهابية في العالم. فلا يمكن طمأنة اية جهة في العالم اذا لم تعد الشرعية لاستلام مسؤولياتها على كل الاراضي اللبنانية والغينا المناطق الحرة للارهاب الدولي الموجود على ارضنا والذي يصدر الى اماكن عديدة من العالم. فلذلك المفروض مساعدة الشرعية لتستعيد قدراتها وتنشر قواها العسكرية على كل الارض اللبنانية لفرض الاستقرار وازالة اي معقل لاية عناصر خارجة عن القانون والنظام الدولي.

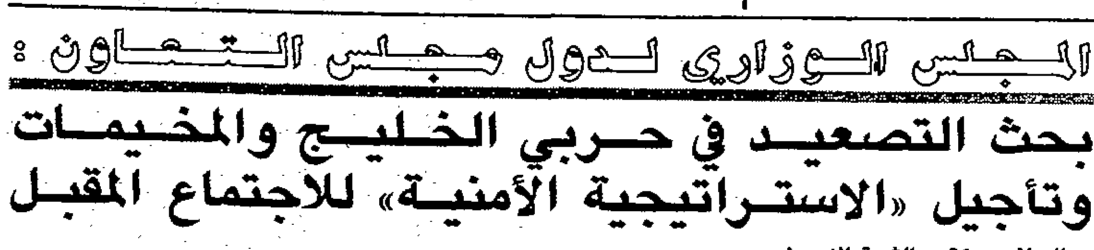
وقال: الهدف الثاني من جولتي هو طلب الدعم في الامم المتحدة من قبل الدول التي ازورها والتي بعضها عضو دائم في مجلس الامن الدولي، اذ ان لدينا مشكلة كبيرة مع الامم المتحدة لو نفذت تعهداتها تجاه لبنان لكانت وفرت علينا الكثير، وتحديدا لو تم تنفيذ القرار ٤٢٥ لكان وفر على الامن الدولي وعلى الوضع اللبناني وعلى جيراننا مشاكل كثيرة.

وعن الاتصالات الجارية مع القيادة السورية وما يمكن ان ينتج عنها قال الرئيس الجميل: كلنا يعرف ان العلاقات بين لبنان وسورية شهدت صعودا وهبوطا متبادلين في وتيرتها وهذا ليس على ايامي انا، بل من قبل، من قطيعة الى اقفال حدود الى تهديدات مختلفة الى فترات «شهر عسل»، ان كل همي وحدة بلدي واستقرار وسيادة لبنان والابقاء على طابعه المميز. انا اطمح لأن يعود لبنان حرا مستقلا موحدا عربيا عربيا عربيا. هذه امنيتنا ولكننا طبعا لا نريد ان تكون سيادتنا موضع متاجرة ولا عروبتنا موضع متاجرة ولا وحدتنا موضع متاجرة.. هذا هو طموحنا. بالاضافة الى اننا نريد ان تكون علاقات لبنان مع كل العرب ممتازة جدا، مع السعودية بشكل خاص، ومع دول المغرب والمشرق والخليج عامة. وبما أن للبنان اطول حدود مع سورية وروابط تاريخية ومصالح مشتركة فمن المفيد جدا ان تكون علاقتنا مع سورية مميزة. هذا كان مطلبنا في الاساس ومررنا في مرحلة صعبة، ولكن الحمد لله بعد الاجتماع مع الرئيس حافظ الاسد في الكويت قطعنا الخطوة الاولى على طريق تقويم العلاقات بين البلدين وسنستمر على هذا الطريق. وهذا ليس خطا تكتيكيا او آنيا بل انه خط اساسي يخدم مصلحة لبنان بشكل استراتيجي. ونحن لذلك نسعى لتعزيز علاقاتنا مع سورية لتكون هذه المرحلة مرحلة خير نصل من خلالها الى تعزيز العلاقات من اجل ان تستمر سورية في لعب دورها الايجابي لمساعدة لبنان اولا في عملية التوحيد ثم في عملية التحرير.

واكد ردا على سؤال حول طبيعة التحرك الذي سيتم لمواجهة القوى المضادة او المعرقلة لمسيرة العلاقات بين سورية ولبنان ان كان في المنطقة الشرقية ام في المنطقة الغربية: طبعا كل طرف يهمه مصلحته في لبنان، ولكن من جهتي انا مصمم على الوصول الى النهاية وتعرفون جميعا ان كل القرارات التي اتخذناها منذ العام ١٩٨٢ لم تكن دائمة مستحبة لدى الجميع وكانت الضغوطات المعنوية والعسكرية خاصة واضحة والجميع يتذكرها ولكن ذلك لم يجعلنا نتوقف عن الاستمرار في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب. بالطبع هناك قوى ترفض ما يحصل الان ولكننا مصممون ونؤكد على ان الخيار الوطني الذي نعتبره يخدم مصلحة البلد سنتخذه مهما كانت الانعكاسات ومن المؤكد اننا سنمهد له كل سبل النجاح حتى النهاية. كما اننا في ذات الوقت نطلب من الاخرين مساعدتنا لأن اليد الواحدة لا تستطيع التصفيق، فلذا اردنا ان نفتح صفحة جديدة مع سورية فان على سورية ايضا ان تساعد في هذا النمط لان الزواج لا يتم الا بالتفاهم ولا يستمر اذا تم على خلاف. والمطلوب من رئيس لبنان نعرفه ولكن ايضا المطلوب من الجميع الانسجام والتضحية والجرأة في الاقدام لان مصلحة لبنان وسورية والمنطقة العربية كلها تستدعي السرعة في تنفيذ الحلول.

عن الموقف الامريكي من عملية التقارب مع سورية والمبادرة الراهنة تجاهها ومعها قال: الامريكيون مشغولون حاليا بحل مشاكلهم وقبل ان نطلب منهم حل مشاكلنا عليهم ان يحلوا المشاكل القائمة عندهم، وعلى اي حال فان الولايات المتحدة لم تتنصل من التزاماتها حيال لبنان والاتصالات مستمرة بيني وبين الرئيس رونالد ريجان ووزير خارجيته جورج شولتز واعتقد انها تدعم استقلال ووحدة لبنان واستطيع ان اؤكد كذلك انها تدعم الخطوات الاخيرة التي اتخذها الحكم في هذا الاتجاه والحوار اللبناني ـ السوري القائم.

وعن حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وموقف الشرعية اللبنانية قال: انا ضد هذا الاقتتال الحاصل وضد سقوط اي دم عربي على الارض اللبنانية وذكرنا اكثر من مرة اننا نريد لبنان منبرا للقضية الفلسطينية وليس مقبرة للشعب الفلسطيني واللبناني، ونعود لنؤكد ان لا حل للمشكلة الا بصورة الشرعية اللبنانية وقواها الامنية لتسيطر على كل الاراضي اللبنانية وحماية المدنيين الفلسطينيين واعطائهم حق العيش الكريم المستقل في ظل رعاية لبنانية شرعية.



بحث التصعيد في حربي الخليج والمخيمات وتأجيل «الاستراتيجية الأمنية» للاجتماع المقبل

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يختتم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي دورتهم الثانية والعشرين اليوم، وهي الدورة التي بدأت اعمالها صباح امس، وكان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس هذه الدورة قد اوضح في الكلمة الافتتاحية التي القاها امس ان الاجتماع يجيء في اطار تطورات جديدة ابرزها التصعيد الاخير في الحرب العراقية ـ الايرانية والتي دخلت عامها السابع دون توفر بصيص امل على قرب انتهائها.

وأشار الوزير الى ان استمرار هذه الحرب يحمل مخاطر على بقية دول المنطقة بل ويهدد الأمن والسلم العالميين. كذلك تنعقد هذه الدورة وهناك تصعيد في حرب المخيمات الفلسطينية، الأمر الذي يضيف هما جديدا الى الهموم العربية اذ ان هذه الحرب تضيف بعدا سلبيا الى نضال الشعبين الفلسطيني واللبناني كما انها تؤثر سلبيا على التضامن العربي.

لكن الوزير اشار ايضا الى ان انعقاد القمة الاسلامية في الكويت يعتبر نجاحا في حد ذاته، لأنه يشير الى صدق التوجه الاسلامي نحو العبور الى مرحلة جديدة من التآزر الاسلامي.

ويجيء انعقاد هذه الدورة اثر نجاح وزراء داخلية دول المجلس في اجتماعهم الاخير في مسقط في اقرار الاستراتيجية الامنية لدولهم، ومن المتوقع ان يتطرق الوزراء الى بحث هذه النقطة اضافة الى اسلوب التحرك الخليجي المقترح للتعامل مع الحرب العراقية ـ الايرانية خاصة وان الكويت تتولى رئاسة القمة الاسلامية.

ويذكر ان الوزراء قد التقوا في اجتماع طارئ في مطلع الشهر الماضي للتأكيد على ضرورة انعقاد القمة في الكويت في موعدها وذلك اثر الطلب الايراني بضرورة تغيير مواعيد ومكان انعقادها، كما انتهز الوزراء الفرصة لتنسيق المواقف، الامر الذي ساعد الى انتهاء القمة بالصورة التي خرجت بها.

ومن المتوقع ان يناقش الوزراء ايضا نتائج الاتصالات الاقتصادية التي تمت مع بعض المجموعات الدولية ومحاضر اجتماعات اللجان الوزارية التي اجتمعت مؤخرا.

ويشارك في الاجتماعات الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي، والسيد يوسف العلوي وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني، والسيد احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة للشؤون الخارجية القطري والسيد محمد بن مبارك وزير الخارجية البحريني.

وكان الوزراء قد وصلوا صباح الامس الى الرياض لحضور الاجتماع الذي يعقد في الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي.

وصرح السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات ورئيس الدورة الحالية للمجلس بأن المجلس انتهى في جلسته الاولى من بحث الموضوعات الاقتصادية ووافق على عدد من القرارات والتوصيات المرفوعة من اللجان الفنية المختصة بهذا الشأن.

كما صرح السيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون بأن المجلس اطلع خلال هذه الجلسة على محضر اجتماعات وزراء الكهرباء وموضوع الربط الكهربائي وكذلك تم بحث الموضوعات المرفوعة من قبل وزراء التجارة والصناعة وموضوع المفاوضات الدائرة حاليا بين مجلس التعاون والمجموعات الاقتصادية الدولية، مشيرا الى ان موضوع المفاوضات الاقتصادية مع كافة المجموعات الاقتصادية الثلاث الاوروبية والامريكية واليابانية قد اخذ الكثير من المناقشات واستأثر بالجزء الاكبر من الاجتماع نظرا لاهميته البالغة.

وردا على سؤال عما اذا كان موضوع الاستراتيجية الامنية بين دول المجلس والتي اقرت في اجتماع وزراء الداخلية بمسقط امس الاول قد عرض على الاجتماع الحالي للمجلس الوزاري، قال السيد بشارة ان الاستراتيجية الامنية ستعرض على الاجتماع المقبل للمجلس تمهيدا لرفعها الى القمة الخليجية المقبلة.

وعقد الوزراء جلسة ثانية مساء امس واصلوا فيها مناقشاتهم للمواضيع المطروحة على جدول الاعمال.

٤٠٪ لمرشحي الاخوان في القائمة الموحدة للعمل والأحرار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الاحزاب المصرية الستة سوف تشترك في الانتخابات البرلمانية القادمة المقرر اجراؤها يوم ٦ ابريل (نيسان) حيث يخوض الانتخابات الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وحزب الوفد وحزب الأمة بقوائم تضم أعضاءها فقط، وحزبا العمل والأحرار بقائمة مشتركة ومعهما الاخوان المسلمون اما حزب التجمع فمن المنتظر ان يخوض الانتخابات بمرشحين في الدوائر الفردية حيث ان شرط نسبة الـ ٨٪ يعتبر عقبة لتمثيله في البرلمان عن طريق القوائم الحزبية.

من ناحية أخرى، وكما تعثرت المفاوضات بين احزاب المعارضة الخمسة حول دخول انتخابات البرلمان في قائمة مشتركة بسبب رفض الوفد لها، تعثرت ايضا المفاوضات بين احزاب العمل والتجمع والأحرار وممثلي جماعة الاخوان المسلمين بسبب الخلاف حول حصة كل طرف في القوائم المشتركة، وأدى ذلك الى انسحاب حزب التجمع من هذه المفاوضات التي استمرت بين حزبي العمل والاحرار وممثلي الاخوان حتى تم التوصل الى اتفاق على تحالف انتخابي بينها يتم بمقتضاه توزيع المقاعد في القوائم المشتركة على اساس النسب التالية: ٤٠٪ لحزب العمل و ٤٠٪ للاخوان المسلمين و ٢٠٪ لحزب الأحرار.

كما تم الاتفاق على ان تكون القوائم المشتركة باسم حزب العمل حيث يمنع قانون الانتخابات مشاركة اكثر من حزب في قائمة واحدة على ان ينضم الى قوائم حزب العمل المرشحون من الاخوان المسلمين ومن حزب الأحرار، كما تم الاتفاق على التنسيق بين هذه الأطراف الثلاثة في الترشيح لمقاعد المستقلين.

وبذلك سيكون على حزب التجمع ان يخوض الانتخابات وحده او بالتحالف مع الناصريين. وهناك اتجاه قوي داخل حزب التجمع الآن يرى ان يتم التركيز على مقاعد المستقلين بما يعنيه ذلك من احتمال عدم ترشيح الحزب لقوائم انتخابية على اساس صعوبة حصول الحزب وحده على نسبة ٨٪ اللازمة لتمثيله في البرلمان، وكان حزب التجمع قد حصل في الانتخابات الماضية على ٤٫٢٪ فقط الامر الذي حرمه من التمثيل في البرلمان الذي تم حله حديثا. وتأمل قيادات الحزب، بعد استبعادها من القائمة المشتركة لحزبي العمل والاحرار وجماعة الاخوان، في الحصول على ثلاثة او اربعة مقاعد من خلال الانتخابات الفردية التي يتنافس فيها المستقلون على ٤٨ مقعدا.

وقد صرح المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي بأنه كان يأمل في توحيد قوى احزاب المعارضة في قائمة موحدة لولا رفض حزب الوفد لذلك، وقال «ان تحالفنا مع حزب الاحرار وجماعة الاخوان المسلمين هو خطوة لتنسيق العمل الحزبي وتم الاتفاق على اختيار افضل العناصر لضمها في القائمة المؤتلفة والتي ستكون باسم حزب العمل».

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط»: «سأخوض الانتخابات على رأس إحدى قوائم الحزب في دائرتي الانتخابية بمحافظة الدقهلية وسوف نعلن اسماء المرشحين في الوقت المناسب رغم اعتراضنا على قصر المدة التي تم تخصيصها للدعاية الانتخابية وهي ٥ ايام فقط من موعد غلق باب الترشيح يوم ٣١ مارس (آذار) حتى موعد الانتخابات ٦ ابريل (نيسان) وهو نوع من التعجيز أمام احزاب المعارضة».

أما مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار الاشتراكيين فاعلن ان الأسس الخاصة بالتنسيق بين حزب العمل والأحرار والاخوان المسلمين تم الاتفاق عليها وفي مقدمتها عدم التنافس في الدوائر الفردية، وقال «سوف اخوض الانتخابات في دائرة فردية هي جنوب القاهرة موطني الانتخابي».

وتوقع رئيس حزب الأحرار في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان يحصل هذا التحالف على نسبة ٣٥٪ على الأقل من مقاعد البرلمان الجديد وقال ان دخول حزب التجمع منفردا لن يستطيع ان يحقق النسبة المطلوبة وهي ٨٪ من مجموع الأصوات على مستوى الجمهورية.

من ناحية اخرى قررت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم ان تقتصر ترشيحات الحزب للدوائر الفردية للقيادات الحزبية بشرط الا يكونوا في مواقع تنظيمية بالحزب سواء بالمكتب السياسي او الامانة العامة او امناء الحزب بالمحافظات وان يتم ترشيح شاغلي تلك المواقع على قوائم الحزب.

وأوصت هيئة المكتب بأن يسعى الحزب لضم عدد من الشخصيات العامة الى صفوفه وترشيحها في الدوائر الفردية وتدعيمها.

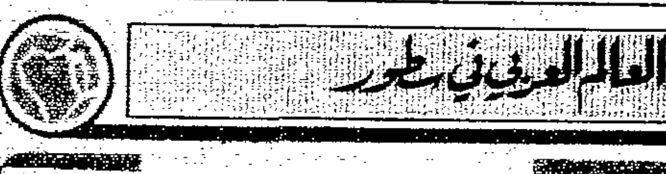
وعلى صعيد آخر صرح سامي مبارك شقيق الرئيس المصري حسني مبارك بأنه لن يدخل الانتخابات القادمة تحت قائمة اي حزب من الاحزاب او كمستقل وقال انه بدأ في اعداد برنامج الحزب الجمهوري تحت التأسيس ويقوم حاليا باختيار الاعضاء المؤسسين له وقال ان كل مصري يمكنه خدمة الوطن من اي موقع.

البيضة والدجاجة في عرف بيريز!

القدس المحتلة ـ أ ب : يرى وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيريز، ان حكومته والولايات المتحدة ربما تنسفان الفرص المتاحة لعقد مباحثات سلام في الشرق الاوسط برفضهما المطلب العربي بعقد مؤتمر دولي.

واضاف بيريز انه رغم ان عقد مثل هذا المؤتمر يبدو احتمالا بعيد المنال فليس ذلك بسبب جيد يحملنا على ان نقتل الدجاجة التي قد تضع البيضة في المستقبل.

المعلوم ان بيريز كان قد وافق اثناء رئاسته للحكومة الاسرائيلية على عقد المؤتمر الدولي بشروطه، الامر الذي يرفضه رئيس الوزراء الحالي، اسحق شامير.



رسالة من السلطان قابوس لجوليد

● جيبوتي ـ تلقى الرئيس حسن جوليد رئيس جمهورية جيبوتي رسالة شفهية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقام بنقل الرسالة السيد سيف بن محمد الرزيقي القائم باعمال سفارة سلطنة عمان لدى جيبوتي خلال استقبال الرئيس حسن جوليد له امس.

عزيز يلتقي مسؤولا امريكيا

● بغداد ـ اجتمع عضو لجنة العلاقات الخارجية بمجلس النواب الامريكي الزائر روبرت جي ترشلي والوفد المرافق له في وقت متأخر ليلة امس الى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

ولم تذكر وكالة الأنباء العراقية التي اوردت النبأ شيئا عما دار خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين بوزارة الخارجية والسفير الامريكي لدى العراق.

والتقى الوفد الامريكي امس مع سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي.

حاكم الشارقة يغادر الى الخرطوم

● صنعاء ـ غادر صنعاء امس متوجها الى الخرطوم الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة وعضو المجلس الاعلى بدولة الامارات.

واعرب الشيخ سلطان عن اعتزازه بتطور العلاقات بين اليمن ودولة الامارات. وسيفتتح خلال زيارته الرسمية السودان قاعة الشارقة في جامعة الخرطوم.

تاج الدين يغادر الجزائر

● الجزائر ـ غادر الدكتور علي حسن تاج الدين عضو المجلس الرئاسي لجمهورية السودان والوفد المرافق له الجزائر صباح امس عائدا الى بلاده بعد زيارة استغرقت يومين.

وقد استقبل خلال زيارته من قبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، واجرى محادثات مع عدد من المسؤولين الجزائريين تناولت العلاقات الثنائية اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

قائد الجيش الأردني يلتقي وزير الدفاع الاسباني

● عمان ـ اجتمع قائد الجيش الأردني الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر امس مع وزير الدفاع الاسباني ناسيرو سيرا الذي بدأ زيارته للاردن امس.

وكان الوزير الاسباني قد غادر الرياض صباح امس بعد زيارة للسعودية استغرقت اربعة ايام بدعوة من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

والتقى الوزير الاسباني مع عدد من كبار المسؤولين السعوديين.

نداء الماني بعدم ابعاد اللاجئين اللبنانيين والفلسطينيين

بون ـ كونا : طالبت المنظمات الكنسية في المانيا الغربية في بيان رسمي نشر امس بعدم ابعاد اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين الذين رفضت طلباتهم بالحصول على حق اللجوء في المانيا الغربية.

وقال البيان ان حياة الذين سيتم ابعادهم الى لبنان مهددة بالخطر نظرا لظروف الحرب الاهلية المشتعلة هناك.

وطالب البيان الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات الالمانية بمنح جميع اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين حق اللجوء لدوافع انسانية.

واعرب عن قلق الكنيسة البالغ من الانباء التي قالت ان بعض الولايات الالمانية وخاصة بافاريا وبرلين الغربية تعتزم في المستقبل القريب ابعاد المئات من اللاجئين الفلسطينيين واللبنانيين الى لبنان بحجة ان الاوضاع السياسية في هذا البلد تتسم بالاستقرار وتسمح بعودة هؤلاء اللاجئين.

رئيس اللجنة العربية ـ الأمريكية ضد التمييز العنصري لـ «الشرق الأوسط»:
حققنا انتصارات كبيرة بمواجهة الحملة العنصرية ضد العرب في أمريكا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حضر الى العاصمة البريطانية في الاسبوع الماضي كل من السيدين عابدين جبارة رئيس اللجنة العربية الامريكية ضد التمييز العنصري، ووفاء نصر مدير قسم الشرق الاوسط في هذه اللجنة، بهدف تعريف الجالية العربية في بريطانيا والمنظمات الصديقة بنشاطات اللجنة العربية الامريكية في مجال مكافحة التمييز العنصري الموجه ضد العرب في امريكا. وفي حفل استقبال وعشاء دعي اليه عدد كبير من الشخصيات السياسية والاجتماعية والثقافية ورجال الصحافة والاعلام من العرب والبريطانيين في لندن، تحدث السيد عابدين جبارة عن اللجنة العربية الامريكية ضد التمييز العنصري وعن اهدافها ونشاطاتها وحاجتها الى الدعم والمساندة لكي تواصل تحقيق اهدافها التي من اجلها تأسست.

وقد انتهزت «الشرق الاوسط» هذه الفرصة فالتقت بالسيد جبارة لكي يتحدث باسهاب عن اللجنة، وما هي الانجازات التي حققتها وتخطط لتحقيقها. فقال السيد جبارة لـ «الشرق الاوسط»:

ـ احب ان اتحدث أولا عن مؤتمرنا السنوي الذي سيعقد في الاول من شهر نيسان (ابريل) المقبل. وقد دعي اليه الكثيرون من الشخصيات السياسية والاجتماعية ومن المهتمين بحقوق الانسان والعاملين ضد التمييز العنصري. كما دعينا الى المؤتمر بعض المسؤولين الامريكيين لاسماع وجهات نظرنا اليهم، ومنهم القاضي وليم وبيستر مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، وعضو الكونجرس ديفيد بانيور، وعضو الكونجرس لي هاملتون رئيس اللجنة الفرعية للشرق الاوسط في الكونجرس والمسؤول عن التحقيقات في فضيحة مبيعات الأسلحة الامريكية الى ايران. وسيتحدث هؤلاء جميعا في مؤتمرنا هذا. كما ستعقد ندوات اخرى عديدة حول مواضيع اخرى مثل التجسس الاسرائيلي في الولايات المتحدة الامريكية، وبيع اسرائيل للأسلحة الى بلدان العالم الثالث، والاعلام الامريكي والعرب، ومشاكل الامريكيين من اصل عربي وتعامل الاعلام الامريكي معهم. وستعقد ندوات عن اوضاع العرب الذين هاجروا الى الولايات المتحدة الامريكية حديثا وبالتحديد منذ عام ١٩٦٧، وندوة مائدة مستديرة للسفراء الامريكان الذين كانوا يخدمون في البلاد العربية. وقد دعينا لهذا المؤتمر والندوات حتى شخصيات صهيونية معروفة ليكون هناك نقاش مفتوح حول القضايا التي ستطرح. ولأننا نؤمن باننا على حق وليس هناك ما نخفيه او نخشى من طرحه، ولسنا متزمتين نرفض الاستماع الى آراء الآخرين.

وسيكون هذا المؤتمر تظاهرة سياسية للعرب الامريكان في واشنطن. كما ستكون هنالك ندوة خاصة عن الأراضي العربية المحتلة بعد عشرين عاما من احتلالها وامكان انعقاد مؤتمر دولي حول السلام في الشرق الأوسط، وندوة عن لبنان وسبل انهاء الحرب الاهلية هناك وامكانية معالجة الاوضاع تمهيدا لعودة الحياة الطبيعية اليه، وندوة حول العنف العرقي في امريكا الموجه ضد السود والمكسيكيين والعرب والآسيويين، لان هنالك موجة عنف تتزايد يوما بعد يوم ضد الاقليات في الولايات المتحدة الامريكية.

وفي الشهور القليلة الماضية حققنا عدة انتصارات في حملاتنا ضد التمييز العنصري. فكان نجاحنا ضد الشركة التي تنتج لعبة اسمها «لعبة نومادء» او «لعبة رامبو» وهي لعبة تصور العرب عدوا وارهابيا. وكان هنالك نجاح آخر لنا ضد فرقة موسيقية بريطانية ألفت وغنت اغنية اسمها «اقتل عربيا». وقد استطعنا ان نوصل نتيجة هذا النجاح الى قطاع من الاعلام الامريكي لم نكن قادرين على الوصول اليه سابقا. واعتذرت الشركة التي تروج اسطوانات هذه الفرقة من عملها.

وهنالك الآن حادثة خطيرة جدا في الولايات المتحدة، ونحن طرف فيها. وتتلخص باعتقال ثمانية فلسطينيين وامرأة كينية في كاليفورنيا. واثنان من هؤلاء الفلسطينيين يحملون بطاقة الاقامة الدائمة (البطاقة الخضراء) في الولايات المتحدة. وقد القى رجال دائرة الهجرة بايعاز من مكتب التحقيقات الفيدرالية القبض عليهم. وكان هؤلاء الأشخاص تحت المراقبة الدقيقة من قبل رجال التحقيقات الفيدرالية لفترة تسعة اشهر. غير ان مكتب التحقيقات فشل في العثور أو ضبط اي مخالفة ضدهم، فأوعز الى دائرة الهجرة بالقاء القبض عليهم بتهمة مخالفة قوانين الهجرة ومن ثم ترحيلهم من الولايات المتحدة الامريكية. وقد عملنا ضجة كبيرة حول هذا الموضوع، وسنعمل ضجة اكبر.

وتتركز حملتنا في هذا الشأن بأن دائرة الهجرة ومكتب التحقيقات الفيدرالية قد تسيسا وهما يتعاملان مع المواطنين والمقيمين في الولايات المتحدة وفق آرائهم ومواقفهم السياسية، وبالتالي فقد فقدا الموضوعية. والتهمة الموجهة لهؤلاء الأشخاص هي ان لهم نشاطا سياسيا في الولايات المتحدة. وتستند دائرة الهجرة في اتهامها لهؤلاء الأشخاص الى مادة في قانون الهجرة الامريكي كان قد اوقف التعامل بها منذ الخمسينات، اي منذ ان انتهت الفترة المكارثية في امريكا. ونحن نرى في هذه الخطوة الخطيرة عودة الى عهد المكارثية.

وقد ذهبت شخصيا لمقابلة المسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي، قبل وصولي الى لندن قبل ايام. وقابلت هناك المسؤول عن مكتب مكافحة الارهاب في مكتب التحقيقات الفيدرالي، واحتججت بشدة على هذا السلوك. واوضحت لهم ان ما يقوم به مكتب التحقيقات الفيدرالي او دائرة الهجرة عمل خطير، اذ انهم يستعملون القانون بشكل خاطىء ليعتدوا على الحقوق المدنية للناس. وكان هذا الاسلوب متبعا ايضا في عهد نيكسون، وخاصة في التعديل الأول للدستور الامريكي وقلنا للمسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي بأنكم لم تلقوا القبض حتى الآن على الشخص الذي اغتال اسكندر عودة، بينما تقدمون الآن على القاء القبض على تسعة من الابرياء بتهم باطلة تمهيدا لترحيلهم من الولايات المتحدة الامريكية. وكل جرائمهم ان لهم مواقف سياسية وانهم يقيمون الندوات او يبيعون المجلات ويوزعون المنشورات. فأي منطق هذا؟

ثم ذهبنا وقابلنا عضوا في الكونجرس وهو يترأس لجنة خاصة للحقوق المدنية. وطلبنا منه ان يعقد جلسات ويستدعي المسؤولين في مكتب التحقيقات الفيدرالي وفي دائرة الهجرة للتحقيق معهم حول هذا السلوك. ونحن نعتقد ان لجوء هؤلاء الى مثل هذا السلوك هو محاولة للتغطية على فشل الرئيس ريجان في سياسته تجاه الشرق الأوسط، ومحاولة لايهام الشعب الامريكي ان هؤلاء يحاربون «الارهاب». ونعتقد انهم بسلوكهم هذا انما ينفذون امرا سياسيا صادرا من الادارة الامريكية.

وضمن حملتنا لفضح هذا السلوك طلبنا من اعضاء جمعيتنا في كاليفورنيا ان يكتبوا الى النائب الذي يترأس لجنة الحقوق المدنية في الكونجرس ويطلبوا منه عقد جلسة استيضاح مع المسؤولين في مكتب التحقيقات ودائرة الهجرة حول هذا الموضوع. وفعلا استدعى هذا النائب مع نائب آخر من الكونجرس المسؤولين في مكتب التحقيقات قبل وصولي الى لندن بأيام. كما ذهب السناتور السابق جيمس ابو رزق الى كاليفورنيا في نفس الوقت وعقد هناك مؤتمرا صحافيا وادان هذه الاجراءات التعسفية ضد هؤلاء العرب الثمانية والمرأة الكينية.

ومن نشاطاتنا ايضا اننا نخطط الآن لجولة يقوم بها عضو من المؤتمر الوطني الافريقي اسمه دنيز جولدبرج، والذي كان سجينا في جنوب افريقيا مع الزعيم الافريقي نيلسون مانديلا. وهذا الشخص الذي سيقوم بجولة خطابية في انحاء الولايات المتحدة تحت اشرافنا واشراف منظمات صديقة لنا، هو من اصل يهودي وقد افرجت سلطات جنوب افريقيا عنه بعد ٢٢ عاما من السجن. وسيقوم هذا المناضل الافريقي في جولته هذه، بمقارنة الوضع في اسرائيل والأراضي العربية المحتلة بالأوضاع السائدة في جنوب افريقيا، وأوجه التشابه بين النظامين العنصريين. وهذا الشخص يقيم في لندن ويعمل مع مكتب حزب المؤتمر الوطني الافريقي في العاصمة البريطانية.

أمير الكويت يستقبل وزير الدفاع التركي

الكويت ـ ق ن ا: استقبل الشيخ جابر الاحمد امير الكويت امس زكي يافوريترك وزير الدفاع التركي الذي يزور الكويت حاليا، وتم خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن جهة أخرى، بدأت امس المحادثات الرسمية بين المسؤول التركي وبين الشيخ سالم صباح السالم وزير الدفاع الكويتي بهدف تدعيم التعاون العسكري بين البلدين وتبادل الخبرات.

الامير حسن يستقبل الارياني

عمان ـ ق.ن.ا: اجتمع الامير حسن ولي العهد الاردني امس مع الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية الذي يزور عمان حاليا.

وذكر ان الاجتماع تركز على بحث سبل تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وكانت قد بدأت قبل ذلك اعمال اللجنة الاردنية اليمنية المشتركة برئاسة السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني والدكتور عبد الكريم الارياني لبحث مجالات التعاون الاقتصادي والثقافي والفني بين البلدين والتنسيق السياسي بينهما.

فكرة — مصطفى أمين

كمال خالد المحامي هو الذي قدم الطعن في قانون الانتخابات السابق واضطرت الحكومة المصرية الى حل البرلمان. وقدم طعنا ثانيا في قانون الانتخاب الجديد من المتوقع ان تنظره المحكمة الدستورية العليا مع الطعن القديم.

وقد أصدر الطبعة الثانية من كتابه «رجال عبد الناصر والسادات». وفي صفحة ١٦٠ من الكتاب يشرح ما حدث في الجلسة السرية التي عقدت لمحاكمة مراكز القوى وقال بالحرف الواحد «وقف سامي شرف في قفص الاتهام ليقول متهكما ساخرا: المدعي الاشتراكي يتهمني باستغلال النفوذ والمحقق رئيس النيابة يسألني اذا كان عندي مستند يفيد ان الرئيس جمال عبد الناصر هو الذي صرح لي بانفاق المبلغ موضوع الاتهام بمناسبة زواج ابنتي ليلى وهالة من المصاريف السرية لرئاسة الجمهورية. ان الرئيس جمال عبد الناصر كان له مبلغ مليون جنيه سنويا مصاريف سرية، وقد رفض رفضا باتا الامساك بدفاتر توضح اوجه الانفاق بطريقة تفصيلية وقال لي: «لا تخلق قاعدة كهذه». وانا استشهد بالسيد حافظ بدوي رئيس المحكمة. ما الذي حدث بمناسبة زواج ابنته الأولى والثانية والثالثة والرابعة. في كل مرة كنت استدعيه الى مكتبي واسلمه ظرفا به مبلغ ثلاثة آلاف جنيه، واقول له هدية الرئيس جمال للعروسة... فكان يدعي للرئيس جمال ويدعي لي ايضا... وفي المرة الأخيرة كان الظرف به ٤٠٠٠ جنيه (اربعة آلاف جنيه)، وبمجرد ان لاحظ حافظ بدوي هذا الرقم على الظرف حتى اخذ يدعو لي ويكرر الدعاء. وقد استمع المرحوم جمال عبد الناصر لتسجيل هذه المقابلة، ولفت نظره ان دعاء حافظ بدوي لشخصي يزيد اضعافا عن دعائه للرئيس جمال، فقال لي أوعى تعطيه فلوس تاني.. وان كنت عايز فاعطيه من جيبك علشان الدعاء يبقى حلال عليك.

وكل ما اريد ان اسأل رئيس المحكمة عنه هل حصلت منه على ايصال بتسلم اي مبلغ من هذه المبالغ؟ هل طلبت منه التوقيع على اي دفتر او على اي ورقة؟ هل احضر لي خطابا من الرئيس بتسليمه اي مبلغ من هذه المبالغ؟ ان شيئا من ذلك لم يحدث، فقد كانت اوامر الرئيس جمال الشفوية مطاعة وتنفذ فورا، وليس هناك حاجة لورق او ايصالات او اوامر مكتوبة».

هذه هي نص شهادة سامي شرف امام المحكمة، والملاحظ ان مليون جنيه في الستينات يساوي على الأقل عشرة ملايين جنيه في هذه الأيام. والملاحظ ايضا ان المصاريف السرية التي ينفقها رؤساء الجمهورية لا تعرض على البرلمان ولا يناقشها ولا يؤخذ رأيه فيها، مع ان اعتمادات المصاريف السرية كانت تعرض على البرلمان قبل الثورة ويناقشها ويعتمدها قبل صرفها.

وليست المسألة ان يأخذ رئيس الجمهورية مليون جنيه سنويا مصاريف سرية او لا يأخذ، وانما المسألة هي انه يجب ألا يتم هذا بغير ان يعلم الشعب ويعلم البرلمان.

عرفات يصل الى بغداد:
كل الاستعدادات الممكنة لانعقاد المجلس الوطني

بغداد ـ وكالات الانباء: وصل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات إلى بغداد امس قادما من تونس. وذكرت وكالة الانباء العراقية إن مدير واعضاء مكتب حركات التحرر ومدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد كانوا في استقبال عرفات لدى وصوله.

من ناحية ثانية، اشاد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بوحدة الشعب الفلسطيني التي تمثلت بوضوح في انتفاضة الضفة الغربية وقطاع غزة ضد سلطات الاحتلال الاسرائيلي ومحاولة تصفية المخيمات الفلسطينية في لبنان التي قال انها تواجه محنة تصفية المخيمات الفلسطينية في لبنان التي قال انها تواجه محنة حقيقية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده ليلة امس في تونس «ان الشعب الفلسطيني لم يكن موحدا مثلما هو عليه الان».

وأضاف «اننا نشهد انتفاضة شعبية في الاراضي المحتلة تحت علم واحد هو علم فلسطين وخلف لواء منظمة التحرير الفلسطينية حينما هب الجميع دفاعا عن المخيمات الفلسطينية».

وتطرق السيد عرفات الى المناقشات الفلسطينية التي تجري منذ الصيف الماضي للتوصل الى اتفاق بين الفصائل الفلسطينية بشأن انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني وأكد «ان كل شيء معد لعقد المجلس».

واوضح قائلا «اننا متفقون على معظم النقاط وقد طلب منا اشقاؤنا في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امهالهم بعض الوقت كي يتسنى لهم الاعداد الجيد والمنشود لمثل هذا الحدث».

واشار الى ان المحادثات والمناقشات التي تجري منذ اغسطس (آب) الماضي في موسكو وبراغ والجزائر وتونس بين مختلف الفصائل الفلسطينية تهدف الى تجسيد التوصل الى «اتفاق سياسي».

وذكر السيد عرفات انه بعث برسائل الى كل من الزعامة السوفياتية والصينية حول الوضع المتأزم في المخيمات الفلسطينية للعمل على فك الحصار المضروب عليها منذ نهاية سبتمبر (ايلول) الماضي.

ودعا الى تشكيل قوة عربية او دولية فاعلة يكون بمقدورها الحفاظ على سلامة سكان المخيمات وتأمين متطلبات امنها لئلا تتكرر مذابح صبرا وشاتيلا.

وردا على سؤال حول لقائه بالرئيس التونسي الحبيب بورقيبة قال: انه لا ينسى لتونس استضافتها للوجود العسكري والسياسي لمنظمة التحرير.

وذكر ان القيادة الفلسطينية انهت بعد الاعتداء الجوي الاسرائيلي على مقرها في العاصمة التونسية الوجود العسكري الفلسطيني بالكامل وبقي فقط الوجود السياسي والاعلامي.

وحول علاقات منظمة التحرير بالاردن التي شابها فتور في اعقاب اقدام العاهل الاردني الملك حسين على وقف العمل باتفاق عمان منذ حوالي عام قال السيد عرفات انه لا تجري اية مفاوضات حاليا غير ان هناك لجنة اردنية ـ فلسطينية مشتركة تجتمع حاليا في عمان لمناقشة تقديم معونة لسكان الاراضي المحتلة.

وبالنسبة لامكانية قيامه بزيارة للاردن قال انه سيرحب بأي دعوة يتلقاها من الملك حسين في هذا الشأن.

ويذكر ان السيد عرفات والملك حسين التقيا على هامش قمة الكويت الاسلامية الخامسة التي عقدت في الفترة من ٢٦ الى ٢٩ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وكرر عرفات اشادته بمؤتمر القمة الاسلامية الخامسة وقال لقد كانت قمة التحدي بحق. وأضاف قائلا «لو لم تعقد هذه القمة الاسلامية لدخلت القمة نفس الدوامة التي تعيشها حاليا القمة العربية».

ريجان يجتمع بشامير اليوم

واشنطن ـ وكالات الانباء: يجتمع الرئيس الامريكي رونالد ريجان اليوم مع رئيس وزراء اسرائيل الزائر اسحق شامير. وكان شامير قد اجرى امس محادثات مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز، كما اجتمع في نيويورك مع حاكم ولاية نيوجرسي توماس كين.

واعرب مسؤولون امريكيون عن رغبتهم في بحث احتمالات عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط غير ان رئيس وزراء إسرائيل اعلن معارضته لصيغة من شأنها السماح باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية او دول لا ترتبط بعلاقات دبلوماسية مع اسرائيل في مؤتمر كهذا.

وذكر ان شامير سيبحث مع شولتز الشؤون الاقتصادية الاسرائيلية وجهود حكومة الكيان الصهيوني لتحقيق النمو الاقتصادي.

سياد بري يجتمع مع الرئيس الايطالي

روما ـ كونا: اجتمع الرئيس الصومالي محمد سياد بري في قصر كورينالي امس مع رئيس الجمهورية الايطالية فرانشيسكو كوسيجا وبحث معه العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها.

وكان الرئيس بري قد وصل الى روما يوم الاحد الماضي في زيارة خاصة لم تحدد مدتها من الجانب الصومالي.

واجتمع بري ليلة امس مع رئيس الوزراء بتينو كراكسي وناقش معه تطورات الوضع الراهن في منطقة القرن الافريقي واهم المشاكل الدولية الراهنة ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية.

رئيس وزراء سريلانكا وقائد جيشها يزوران مصر الشهر المقبل

كولمبو ـ كونا: ذكرت مصادر رسمية امس ان قائد جيش سريلانكا الجنرال نالين سينيفيراتن سيقوم بزيارة رسمية لمصر تستغرق اسبوعا كاملا ابتداء من اول مارس (اذار) المقبل.

وقالت المصادر ان قائد الجيش السريلانكي سيجري خلال هذه الزيارة محادثات مع كبار ضباط الجيش المصري حول التعاون العسكري بين بلديهما كما سيزور عددا من معسكرات التدريب.

رمضان يصل الى بكين

بغداد ـ ق.ن.ا: وصل السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي الى بكين امس في زيارة رسمية لجمهورية الصين الشعبية تستغرق عدة ايام.

وذكرت وكالة الانباء العراقية أن السيد رمضان سيجري خلال هذه الزيارة مباحثات تتناول تطوير التعاون الثنائي في مختلف المجالات، بالاضافة الى آخر تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية والاوضاع الدولية.

وزير التجارة السعودي يهنئ أصحاب المصانع الوطنية التي حصلت على علامة الجودة

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هنأ وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس الدكتور سليمان السليم اصحاب المصانع الوطنية الذين حصلت مصانعهم على علامة الجودة التي بدأت الهيئة منح تراخيصها.

وقال في كلمة القاها في حفل الغرفة التجارية بالرياض امس ان الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس تحرص على مواكبة النهضة الصناعية التي تعيشها السعودية هذه الأيام في ظل رعاية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، وذلك باصدار المواصفات القياسية السعودية في شتى المجالات الصناعية المختلفة بما يخدم الهدف الاسمى المتمثل في جودة الانتاج.

وأوضح السليم ان المواصفات القياسية تحدد خواص الخامات والمواد في مراحل التشغيل المختلفة، وأن اتباعها في الانتاج يعني مراعاة الدقة التامة في اختيار انسب الخامات واصلح العمليات الصناعية وأمثل الظروف التي تؤدي الى انتاج السلع بالخصائص المطلوبة والتثبت من توفرها باستخدام طرق اختيار قياسية وضعت بعد دراسات مستفيضة، مما يشكل ضمانا قويا لانتاج السلع بمستوى الجودة المنشودة.

وأضاف ان الهيئة اعتمدت لائحة علامة الجودة وشهادة المطابقة واعتماد الخدمات ليكون الترخيص باستعمال علامة الجودة احد الوسائل التي بدأت الهيئة تطبيقها على المصانع الوطنية لتحقيق هدفها في تحسين الأداء ورفع جودة الانتاج كمطلب وطني ملح.

وشكر جميع العاملين بالهيئة وبارك استمرار انطلاقتها لتحقيق الآمال المعقودة عليها بما يضمن سلامة المواطن واشباع رغباته.

وقال الدكتور خالد الخلف مدير علم الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس ان الهيئة لا تدخر جهدا في تقديم المعونة الفنية لتنمية الاقتصاد الوطني عامة والصناعة الوطنية خاصة بالاضطلاع بنشاطاتها المتباينة في مجالات التقييس المختلفة من اصدار للمواصفات القياسية السعودية والاهتمام بضبط جودة المنتجات والمقاييس بغرض النهوض بجودة الانتاج الوطني الى المستويات المنشودة.

وأشاد الخلف بالتعاون الجاد والمخلص من قبل اصحاب المصانع في تنفيذ متطلبات الهيئة وملاحظاتها على نظام الجودة المتبع لديهم.

وزف الخلف التهنئة للحاصلين على الترخيص باستعمال علامة الجودة وتمنى لهم دوام التوفيق والسداد، وهم اصحاب الشركات والمصانع التالية:

١ ـ الشركة الوطنية للمنتجات الطبية المحدودة بالرياض.

٢ ـ شركة تعبئة المياه الصحية المحدودة (نساح) بالرياض.

٣ ـ مصانع عبد العزيز محمد العبد الله الجميح لتعبئة الرطبات بالرياض.

٤ ـ مصانع عبد العزيز محمد العبد الله الجميح لتعبئة الرطبات في بريدة.

٥ ـ شركة ايجا السعودية المحدودة بمدينة الجبيل الصناعية.

٦ ـ مؤسسة العسيري للتجارة والصناعة ـ مصانع تعبئة المياه الصحية (المصيف) بجيزان.

٧ ـ مصنع الزامل للمكيفات.

والقى كلمة رجال الأعمال في الحفل الاستاذ مشاري المعمر الذي قال ان هذا اليوم تجسيد لعطاء مثمر من الصناعة الوطنية وتاريخ يثبت انتقالها من مرحلة التجربة الى أعلى معدلات الانتاج والجودة المنافسة.

واضاف المعمر ان علامة الجودة التي تكرم اليوم تتويج قيم للصناعة الوطنية وهدية مثلى لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين ورجاله المخلصين الحريصين على تأكيد التطبيق العملي لمبادىء التعامل الاسلامي، وفي مقدمتها اتقان العمل.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
القطاع البنكي						
البنك العربي الوطني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٧٠
البنك السعودي الامريكي	١	١٢	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٦٢
البنك السعودي البريطاني	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٦٨
بنك القاهرة السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٩
البنك السعودي الهولندي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٢٤	١٢٥	١٢٥	١٢٥	١١٩
بنك الرياض	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣١,٣٣٣
البنك السعودي للاستثمار	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١١٩
البنك السعودي الفرنسي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٦٢
بنك الجزيرة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٠٠
القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٥	٤٧	٣٩٠	٣٧٠	٣٨٨	٣٧٦
الاسمدة العربية (سافكو)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٨٠
السعودية للزيوت والسمن النباتي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٦٥
الخزف السعودي	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٣٧٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٤٥٠
الاسمنت السعودي البحريني	١	٤,٢٨٦	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٦٣
اسمنت ينبع	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٨
اسمنت الجنوب	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٥
اسمنت القصيم	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٤
اسمنت اليمامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٤
المصانع العربية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٣٠
التصنيع الوطنية	١	٢٠٠	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
السعودية للصناعات الدوائية	١	٧٣	٨٠	٨٠	٨٠	٨٢
الجبس الأهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٠
قطاع الخدمات						
كهرباء الوسطى	١	٣٦٠	١٥٥	١٥٥	١٥٥	١٥٣
كهرباء الغربية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٣٦
كهرباء الشرقية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٥٠
كهرباء الجنوبية	١	٦٠	١٦٨	١٦٨	١٦٨	١٣٠
كهرباء تبوك	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
كهرباء تيماء وضواحيها	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٤٥
الغاز والتصنيع الأهلية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٧٠
السعودية للنقل الجماعي	١	٥٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠
الوطنية للنقل البحري (جديد)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٢٢
الوطنية للنقل البحري (قديم)	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٥٧
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٣	١٤٢	٥٥	٥٠	٥١	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	٢	١٤٩	٤٠	٣٢	٣٦	٣٨
السعودية للفنادق	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٨١
العقارية السعودية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	٩٠
القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	٢	١٦٠	١٥٠	١٣٥	١٣٩	١٥٠
القصيم الزراعية	١	٤٠	٥٤	٥٤	٥٤	٤٥
حائل للتنمية الزراعية	ـ	ـ	ـ	ـ	ـ	١٢٠
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١٤٥	١٤٥	١٠٥	١١١	١٤٢
السعودية للاسماك	١	٦٣	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٢٧

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٥,٨١١) سهما وتمثل (١٥) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٤٦٠,٥٢٣) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٤) صفقة.

الموجز

شركة «سافكو» تتخطى معدلات الانتاج المقررة

● الدمام ـ تخطت شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) الهدف المقرر لانتاج اليوريا لعام ١٩٨٦ م والذي يبلغ (٣٣٥٠٠٠) طن حيث بلغ الانتاج (٣٤٦,٩٣٣) طنا.

ويتم تسويق مادة اليوريا محليا وعالميا وقد سوق منها (٩٩٠٥٣) طنا متريا محليا و (٢٦٢١٣٤) طنا متريا عالميا.

اجتماع اتحاد خدمات مطارات الخليج

● **ابوظبي ـ عقد اتحاد خدمات مطارات الخليج اجتماعا لبحث عدة موضوعات مهمة تخص مطارات الدول العربية الخليجية في مقدمتها توحيد نظام الكمبيوتر في جميع المحطات الخليجية والمشاكل التي تواجه المحطات الخليجية وسبل التعاون لحلها ودراسة فرض رسوم جديدة على تذاكر العفش الزائد وتوحيد نظم العمل بالمحطات عن طريق نظام كمبيوتر جديد يتم تعميمه في جميع المطارات الخليجية.**

اجتماع اللجنة الاقتصادية المشتركة لتركيا والامارات

● انقرة ـ بدأت امس اجتماعات الدورة الثالثة للجنة الاقتصادية والتجارية المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة وتركيا والتي تهدف الى وضع اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وترأس جانب الامارات في هذه الاجتماعات السيد سيف علي الجروان وزير التجارة والاقتصاد فيما ترأس الجانب التركي السيد جاهد ارال وزير التجارة والصناعة.

اجتماع شركات الطيران بدول مجلس التعاون

● **جدة ـ بدأت صباح امس (الثلاثاء) في البحرين اجتماعات وفود شركات الطيران الوطنية الثلاث بدول مجلس التعاون لمناقشة اسس وقواعد الموضوعات التجارية المشتركة للتشغيل بين دول المجلس وذلك للوصول الى اتفاقيات ثنائية تختص بانشاء الصناديق المشتركة. ويعتبر هذا الاجتماع امتدادا لاجتماعات الرؤساء التنفيذيين بهدف استكمال الخطوات والاجراءات اللازمة لذلك.**

وفد اقتصادي من سنغافورة يزور تركيا

● سنغافورة ـ سيقوم وفد سنغافوري من رجال الأعمال والمقاولات بزيارة لتركيا الشهر المقبل لتعزيز وتنمية العلاقات التجارية بين البلدين.

وسيرأس الوفد رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة في سنغافورة السيد ج. راماشاندراند.

الأسواق المالية

الاسترليني يتقدم وانخفاض طفيف للدولار معاملات هادئة باسواق الذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تمكن الاسترليني امس من فك شباكه مع الدولار الامريكي جزئيا ليتقدم محققا مكاسب ملموسة مقابل الدولار والعملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني. ومن المعروف في دوائر السوق ان الاسترليني يتبع الدولار غالبا ارتفاعا او انخفاضا باعتباره عملة رئيسية خصوصا مقابل العملات الاوروبية. وسجلت اسعار الذهب تغيرات هامشية تحت مستوى ٤٠٠ دولار للاونصة.

ومازال المعاملات في سوق الاسهم البريطاني تتلقى دفعة تفاؤل قوية بتأثير مقترحات تخفيض الضرائب بنسبة تصل الى حوالي ٢٪ في مشروع الميزانية المقبلة المقرر طرحها على مجلس العموم في اوائل النصف الثاني من الشهر المقبل.

وسادت في السوق توقعات بان مارجريت ثاتشر رئيسة الحكومة البريطانية قد تدعو الى انتخابات عاجلة ربما في شهر يونيو (حزيران) المقبل، وذكرت بعض المصادر انها ربما تدعو لانتخابات ليس في يونيو ولكن في الشهر المقبل!!

وفي الوقت الذي اتسع في نطاق الطلب على الاصدارات في مختلف القطاعات تقريبا فان اسهم شركات توزيع المنتجات الاستهلاكية تصدرت حركة المعاملات لليوم الثاني على التوالي لتحقق مكاسب كبيرة.

كما ارتفعت اسهم قطاع البنوك وشركات التأمين في حين كانت احتلت الاصدارات النفطية اضعف المواقع في ساحة المعاملات.

وتضاعف امس حجم تداول اسهم شركة الخطوط الجوية البريطانية ليصل الى حوالي ٤٧ مليون سهم حتى بدايات الفترة الثانية مقابل ٢٣ مليون سهم خلال معاملات امس الاول وذلك بعد اندفاع صغار المستثمرين للبيع بعد تسلمهم خطابات التخصيص التي تحدد نصيب كل فرد من الاسهم. وتراوح سعر السهم امس بين ١٠٣ الى ١٠٥ بنسات للسهم مقابل القيمة المدفوعة التي تبلغ ٦٥ بنسا.

وسجل مقياس فاينانشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية ارتفاعا الى ١٥٥٥,٥ نقطة بزيادة ١٣,٤ نقطة بعد ارتفاع بحوالي ٢١ نقطة امس الاول.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:

ـ ١,٥٣٠٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٥٢٢٥.

ـ ٢,٧٧١٦ مارك الماني مرتفعا من ٢,٧٦٧٩.

ـ ٢,٣٤٠١ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٤١٦.

ـ ٩,٢٣١٣ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٢١٨٧.

ـ ٥,٧٣٧ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٧١٧.

ـ ٢٣٤,١٧ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٣,٧٨.

ـ ١٩٧٣ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٦٦.

● الدولار:

ـ ١,٨١١٥ مارك الماني منخفضا من ١,٨١٨٠.

ـ ١,٥٢٩٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٥٣٨٠.

ـ ٢,٠٤٣٧ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٠٥١٠.

ـ ٦,٠٣١٥ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٠٤٦٥.

ـ ١٥٣,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٥٣,٥٥.

ـ ١٢٨٨ ليرة ايطالية منخفضا من ١٢٩١.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة تراجعت اسعار الذهب والفضة هامشيا.

وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن امس ٣٩٦,٨٥ دولار للاونصة من الذهب مقابل ٣٩٧,٢٥ دولار عند اقفال امس الاول. وكانت بيوت المعاملات الرئيسية قد حاولت اختبار اسعار الذهب عند الافتتاح وفقا لمستوى اقفال امس الاول، ولكن الطلب لم يكن كافيا لتدعيم هذه الاسعار.

كذلك تراجعت اسعار الفضة وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٥٦١٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٥٨ جنيه عند اقفال امس الاول.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٧٦٩	+١
ـ بريتش اويل	١٨٥,٥	+٠,٥
ـ بريتش تيليكوم	٢٣٧	+٢
ـ بيتشام	٥٣٧	+٢١
ـ بوتر	٤٢٥	بدون
ـ اي.سي.اي	١٣٨٣	+١١
ـ لويدز	٥١٣	+٩
ـ ميدلاند	٦٤٨	+٩
ـ نات وست	٦٢٣	+١
رانك اورجنيزيشن	٦٤٧	+٦
ـ رويتر	٦٤١	+٦
ـ راكل	٢٢٦	بدون
ـ صن اليانس	٧٥٧	+٢٠
ـ شل	١٠٨٢	ـ٦
ـ جنرال اليكتريك	٢٢٠,٥	+٣,٥

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

هشام ناظر يلتقي بوزير تنمية كندا

الرياض ـ واس: اجتمع السيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ووزير التخطيط بالنيابة بمكتبه بالوزارة أمس مع لاري شايين وزير التنمية الاقتصادية والتجارة بمقاطعة البرتا بكندا.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تدعيم العلاقات والتعاون بين البلدين. وقد حضر الاجتماع السفير الكندي لدى المملكة العربية السعودية.

مجلس ادارة عربسات يبحث قضايا التسويق والوضع المالي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس عبد القادر بعيري مدير عام المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات»، ان اجتماعات الجمعية العمومية لمجلس ادارة المؤسسة والتي بدأت امس الثلاثاء في العاصمة العمانية ستبحث تشغيل وتسويق الخدمات والاستفادة من القمر الصناعي العربي الثالث وتوظيف وتدريب الكوادر العربية لتشغيل محطات التحكم للاقمار من طرف عناصر عربية دون حاجة لخبراء اجانب وكذلك دراسة استمرارية الخدمات بعد نهاية الجيل الحالي في عام ١٩٩٢ م كما سيتم معالجة الوضع المالي للمؤسسة.

وأشار بعيري الى ان هذه الاجتماعات تتضمن ايضا التحضير لاجتماع مجلس الادارة للجمعية العمومية القادمة على مستوى الوزراء التي ستعقد خلال النصف الثاني من ابريل (نيسان) المقبل في ليبيا، ومنها عرض لتقرير مجلس الادارة عن الدورتين السابقتين وأقرار ميزانية علم ١٩٨٧ م كما سيعرض على الجمعية نتائج دراسة تشكيل الجيل الثاني للأقمار العربية لاقرارها.

وقال مدير عام عربسات المهندس بعيري ومن المتوقع خلال اجتماعات الجمعية العمومية وانطلاقا من تقرير مجلس الادارة حول الوضع المالي للمؤسسة ان تصدر توجيهات من طرف الجمعية لاقرار اجراءات تتعلق بتشجيع التسويق.

وأشار الى ان هذه الاجتماعات تتم لمواصلة ودراسة الموضوعات الأساسية التي كانت امام المجلس خلال الاجتماعين السابقين في ابوظبي وقبلها في تونس.

معروف أن مجلس ادارة عربسات يتكون من تسعة اعضاء منهم اربعة اعضاء تنتخبهم الجمعية بالتناوب من باقي الأعضاء لمدة عامين.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥٤٠
جنيه استرليني	٥,٧٦	٥,٧٢٦٦
مارك الماني	٢,٠٧١٠	٢,٠٦٧٤
فرنك سويسري	٢,٤٤٩٠	٢,٤٤٦٧
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٥	٠,٦٢١٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٩٣٠	٠,٠٠٢٩١١
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥٠
جلدر هولندي	١,٨٣٦٠	١,٨٣٥٠
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٣٣
دولار كندي	٢,٨٢	٢,٨١٤٨
شلن كيني	—	٠,٢٣٨١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٥٠	٠,٢٩٣٨
كرون سويدي	٠,٥٨	٠,٥٧٩٥
كرون نرويجي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٦٩
كرون دنمركي	٠,٥٤٩٠	٠,٥٤٧٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٥٠	٠,٠٢٩٣٨
فرنك بلجيكي	٠,١٠٠٣٠	٠,١٠٠٠٠
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٢٥
روبيه هندي	٠,٢٩٤٠	٠,٢٨٨٠
روبيه سريلانكا	—	٠,١٣٢٣
تاكا بنجلاديشيه	—	٠,١١٢٧
روبية باكستانية	٠,٢٢	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٣,٥٤	١٣,٥٣٣٣
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٣٨٨
دينار عراقي	٢,٩٨	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٢٥
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٨٢
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليره لبنانيه	٠,٠٣٤٠	—
ليره سوريه	٠,١٤٧٠	٠,١٧٥٠
درهم امارات	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٥٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٤٢٠	٠,٤٤٤٤٧٥
ريال يمني	٠,٣٢٢٠	—
جنيه مصري	١,٩٦	—
جنيه سوداني	٠,١٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٠٤٠	٤٧,٨٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٥,٦٠٥	٥,٥٨٠
اونصه ذهب	١,٥٠٣	١,٤٩١
(كيلو) الفضه	٧٧٠	٦٧٠
اونصه	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية









تقرير يدعو أكينو لطرد قائد الجيش خوفاً من تحرك عسكري في الفلبين

مانيلا - ي. ب. ا: حثت احدى وكالات الاستخبارات الرئيسة كورازون اكينو على احالة قائد الجيش الجنرال فيديل راموس على التقاعد محذرة من تزايد المعارضة ضده في صفوف الضباط.

ونسبت صحيفة «مانيلا كرونيكال» الى التقرير الذي قدم الى اكينو قوله ان راموس يصف بأنه «ضعيف ومتردد» حيال محاولات الانقلاب التي وقعت لقلب حكومة السيدة اكينو التي تحكم البلاد منذ عام واحد.

واشار التقرير الى «تلاشي الدعم» لراموس بعد فشل محاولة الانقلاب التي وقعت في ٢٧ يناير (كانون الثاني) الماضي ومحاصرة حوالي مئة ضابط وجندي في مبنى التلفزيون.

ولم يعرف مصدر التقرير الحقيقي، كما ان مصادر القصر والقوات المسلحة لم تكن موجودة للادلاء بتعليقاتها.

وقال التقرير الذي كتبه رئيس التحرير امانتو دوورونيلا «احث الرئيسة على اثارة قضية قيادة الجيش بسرعة لان هناك رغبة كبيرة لدى قواد القطاعات باجراء مثل هذه التشكيلات».

وجاء هذا التقرير بعد عام من اشتراك راموس ووزير الدفاع السابق خوان بونس انريل بما سمي التمرد المدني والعسكري الذي اطاح بفرديناند ماركوس الذي حكم الفلبين حوالي ٢٠ عاما.

وكان راموس قد ايد حكم اكينو لكنه واجه انتقادات عدة بسبب معالجته محاولتي انقلاب للقضاء على الحكومة. كما وان بعض الضباط الموالين لانريل قالوا انه مهتم بالحفاظ على سمعته الشخصية اكثر من سمعة الجيش.

ونسب تقرير الصحيفة الى السكرتير التنفيذي جوكر ارويد قوله ان السيدة اكينو لا ترغب في استبدال راموس المدرب في امريكا والذي تنتهي مدته بموجب الدستور الجديد بعد ثلاثة اعوام.

ويقترح التقرير ايضا حل منظمة الاخوة العسكرية التي اشترك بعض اعضائها في محاولات الانقلاب الاخيرة. كما اقترح على الضباط المتقاعدين الذين يرغبون في ترشيح انفسهم للانتخابات بان «يندمجوا في اللعبة السياسية».

وفي تطور اخر قتلت مجموعة من ١٢٠ متمردا اكبر مسؤول في بلدة بوبوغ وحاصروا السكان لمدة ٥ ساعات. وقال الجيش ان خمسة اشخاص اخرين قتلوا في هجمات متفرقة يوم الاثنين الماضي على يد رجال الجيش الشعبي الجديد في جزرلوزون وباناي.

وبلغ عدد ضحايا القتال منذ انهيار محادثات السلام ووقف اطلاق النار الذي دام ٦٠ يوما يوم ٨ فبراير (شباط) حوالي ٥٠ شخصا.

وقال قائد مقاطعة ايزابيلا في تقرير الى اركان الجيش انه ارسل قوات مدعومة بطائرات الهليكوبتر الى بلدة بوبوغ التي احتلها المتمردون يوم الاثنين الماضي.

ونظرا لضعف الاتصالات مع المنطقة لم يتضح بعد ما اذا كان المتمردون لايزالون في البلدة التي تبعد حوالي ٣٢٠ كيلومترا شمال شرق مانيلا.



قائد الجيش راموس يجرب بندقية قاذفة للقنابل في احد معسكرات الجيش امس.

ايطاليا تحدد هوية مهاجمي الحافلة البريدية

روما - كونا: ذكرت مصادر وزارة الداخلية الايطالية امس ان اجهزة التحقيق في الهجوم المسلح على حافلة بريدية يوم السبت الماضي في حي سان باولو بجنوب روما استطاعت تحديد الصورة التقريبية لاثنين من افراد المجموعة التي هاجمت الحافلة وستوزع الصورة قريبا على قوات الامن في اطار عملية ملاحقة افراد المجموعة التي يعتقد انها تنتمي للالوية الحمراء.

وكان قادة أجهزة الشرطة والدرك والحرس المالي والمخابرات قد عقدوا اجتماعا امس برئاسة وزير الداخلية اوسكار لويجي سكالفارو لبحث اثار عملية الحافلة على الوضع الامني في البلاد.

ويقدم وزير الداخلية سكالفارو في وقت لاحق بيانا أمام مجلس النواب يوضح فيه ما توفر لدى وزارته من معلومات عن الهجوم والجهة المسؤولة عنه.

وقال وزير الداخلية في تصريح رسمي امس ان التحقيقات في الهجوم سوف تستمر خلال الايام القادمة «وسوف يضاعف التعاون مع القوى الامنية في ايطاليا وخارج ايطاليا ايضا». ولم يوضح الوزير معنى هذه العبارة التي تشير الى تحقيقات مشتركة بين قوى الأمن الايطالية وقوات الأمن في دول اجنبية للوصول الى كشف خلايا الالوية الحمراء التي أعيد تنظيمها مؤخرا.

الرئيس الباكستاني يزور الهند لازالة مسببات التوتر الحدودي

نيودلهي - ق.ن.ا: ذكرت مصادر رسمية هندية أن مسألة ازالة انعدام الثقة الذي نتج عن الحشود العسكرية الاخيرة على الحدود الهندية - الباكستانية ستكون على رأس الموضوعات التي سيتم بحثها خلال محادثات القمة التي ستتم في نيودلهي يوم السبت المقبل بين الرئيس الباكستاني الجنرال محمد ضياء الحق ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي.

وقالت وكالة انباء «برس ترست» الهندية في تقرير لها عن اللقاء الذي يعد ثاني لقاء قمة بين الزعيمين على أرض هندية، بعد زيارة الرئيس ضياء الحق للهند في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٥، انه من المتوقع ان يتم خلال الزيارة طرح مسألة الجمود الحالي الذي يقف أمام الدخول في محادثات لبحث الاقتراح الباكستاني الداعي لتوقيع ميثاق عدم اعتداء، والاقتراح الهندي الداعي للتوقيع على معاهدة سلام وصداقة وتعاون بين الدولتين.

واشارت الوكالة الى انه من المتوقع ان يقوم المسؤولون من الجانبين باستغلال فرصة هذا اللقاء لاستعراض مفصل لمجمل الوضع الحالي للعلاقات الثنائية بين الدولتين، وطرح مسألة استئناف اعمال اللجان المشتركة الرئيسية والفرعية واتخاذ خطوات لتسهيل التجارة بين الدولتين على مستوى القطاع الخاص.

المجاهدون الافغان يسقطون ٢٣ طائرة منذ «وقف النار»!

اسلام اباد - واس: تمكن المجاهدون الافغان من اسقاط ثلاث وعشرين طائرة سوفياتية وافغانية، كما تمكنوا من تدمير ٧٣ دبابة وعدد من العربات المصفحة خلال القتال مع القوات الافغانية السوفياتية منذ ١٥ يناير (كانون الثاني) الماضي وهو التاريخ الذي اعلن فيه نظام كابول من جانب واحد انه سيوقف القتال ضد المجاهدين اذا التزموا هم بالكف عن شن هجماتهم على القوات الحكومية الافغانية والقوات السوفياتية.

وقالت صحيفة «باكستان تايمز» التي نشرت النبأ امس نقلا عن المجاهدين ان الطائرات التي تم اسقاطها تشمل طائرات حربية نفاثة وهليكوبتر، كما شملت إحدى طائرات النقل وطائرة سوخوي ٢٥ وتسع طائرات ميج.

وذكرت الصحيفة ان قرار وقف اطلاق النار الذي اعلنه نظام كابول ورفضه المجاهدون لم يلتزم به ابدا وان المجاهدين الافغان قاموا بعمليات قتالية في ١٩ اقليما.

بسرعة

وزير خارجية تركيا يزور فرنسا

● باريس - وصل وزير الخارجية التركي فاهيد هالفوغلو الى باريس امس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين يجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين تتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقالت مصادر رسمية فرنسية ان هالفوغلو سيجتمع خلال زيارته لفرنسا مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

كما انه من المقرر ان يعقد المسؤول التركي محادثات حول اللجنة الاقتصادية التركية الفرنسية المشتركة مع وزير الخارجية الفرنسي جان بيرنارد ريمون.

مساعدة المانية للسلفادور

● بون - وافقت المانيا الغربية على منح السلفادور مساعدات انمائية قدرها ١٤٨,٥ مليون مارك الماني من بينها ٤٤,٥ مليون مارك في شكل مساعدات خاصة لضحايا الزلزال الذي دمر العاصمة سان سلفادور في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وابرمت الحكومتان بروتوكولا للتعاون ستحصل بموجبه السلفادور الواقعة في امريكا الوسطى على قروض خاصة بفائدة منخفضة بقيمة ٨٠ مليون مارك لتمويل سلسلة من المشاريع لاعادة بناء ما تم تدميره نتيجة لهذا الزلزال.

قافلة بحرية سوفياتية قرب ايطاليا

● روما - يقوم تشكيل بحري سوفياتي يتكون من ثلاث قطع عسكرية بالابحار باتجاه يوغوسلافيا في المياه الفاصلة بين هذا البلد وايطاليا في منطقة اوترانتو.

وقال راديو روما امس ان حاملة طائرات عمودية وطرادا وسفينة اسناد تابعة للبحرية العسكرية السوفياتية تبحر حاليا في مياه بحر الادرياتيك الفاصل بين ايطاليا ويوغوسلافيا وتتجه على ما يبدو نحو يوغوسلافيا.

واضاف ان قوات البحرية الايطالية وسلاح الطيران تراقب الموقف ضمن المهام المنوطة بها في اطار حلف شمال الأطلسي.

وزير دفاع بوركينا فاسو يغادر طهران

● طهران - غادر وزير دفاع جمهورية بوركينا فاسو بوكاري جان بابتيست لنجاني طهران امس اثر زيارة رسمية لايران استغرقت عدة ايام بدعوة من نظيره الايراني السيد محمد حسين جلالي.

ونقل راديو طهران عن لنجاني قوله ان زيارته لطهران كانت «موفقة ومفيدة».

تحطم طائرة يابانية ومقتل ٥ اشخاص

● طوكيو - قال مسؤولو وكالة السلامة البحرية اليابانية ان طائرة تابعة للوكالة تحطمت امس عند اصطدامها بأحد الجبال في جنوب اليابان مما تسبب في مقتل جميع طاقمها وعددهم ٥ اشخاص.

وقال المسؤولون انه لم تعرف بعد اسباب الحادث.

تعديل وزاري كبير في فيتنام

● بانكوك - عينت فيتنام وزيرين جديدين للدفاع والداخلية في تعديل وزاري وصف بانه واسع النطاق شمل عددا كبيرا من الوظائف العليا وذلك في اعقاب الانتقادات التي تعرضت لها حكومة فيتنام بسبب سوء تصرفات الوزراء وكبار المسؤولين.

وقال راديو هانوي ان هذا التعديل الوزاري يهدف الى تدعيم الكفاءات في مجلس الوزراء الفيتنامي.

تقرير اخباري

محاولات تركية وفاقية استعدادا للانضمام للسوق المشتركة

لندن - من روبرت ليتل:

تعتزم الحكومة التركية برئاسة تورغوت أوزال الغاء مرسوم صدر في سنة ١٩٦٤ يمنع ذوي الأصل اليوناني من المقيمين في تركيا من بيع عقاراتهم. وتعتبر هذه لفتة وفاقية تبديها تركيا إزاء اليونان، ضمن حملتها لكي تصبح العضو الثالث عشر في الجماعة الاقتصادية الأوروبية.

وصرحت المصادر الحكومية في العاصمة التركية بأن قرار الغاء المرسوم قد اتخذ بالفعل، وبأن كبار المسؤولين ينتظرون عودة رئيس الوزراء من زيارة الولايات المتحدة قبل وضع القرار موضع التنفيذ.

وكانت الحكومة التركية قد أعلنت هذا المرسوم في أعقاب قرار رئيس الأساقفة مكاريوس رئيس قبرص، وضع حد للحكم المشترك للجاليتين القبرصيتين اليونانية والتركية، وهو الحكم الذي شرعه دستور ١٩٥٩، واجبار القبارصة الاتراك على العيش في مناطقهم الخاصة بهم.

وفي ذلك الوقت رفضت بريطانيا تأييد تركيا في اصرارها على التمسك بدستور ١٩٥٩، الذي وضع الأساس لمشاركة القبارصة الاتراك في حكم الجمهورية القبرصية الجديدة.

واليوم يعيش في تركيا حوالي ٨,٠٠٠ شخص من أصل يوناني، منهم حوالي ٧,٠٠٠ يعيشون في استانبول وازمير و ١٠٠٠ في الجزر المتناثرة في بحر مرمرة. وفي وقت الاضطرابات التي شهدتها قبرص سنة ١٩٦٣، غادر نحو ٣٠,٠٠٠ يوناني تركيا.

وكانت اليونان عند انضمامها لعضوية السوق الأوروبية المشتركة سنة ١٩٨١ قد ذكرت انها ستبذل كل ما في وسعها لابطال مفعول اتفاقية التجانس بين المجموعة الأوروبية وتركيا، الى ان يتم الغاء مرسوم ١٩٦٤. وقد رفضت تركيا حتى الآن انذار اليونان بسبب استمرار الموقف المتأزم في قبرص.

إلا انه مع تقدم تركيا رسميا بعد اسابيع قليلة بطلب الانضمام للسوق الأوروبية المشتركة، شعرت الحكومة التركية بأنها مضطرة لالغاء قانون لا بد ان ينظر اليه على انه قائم على التمييز ضد مواطني دولة عضو في السوق.

وتفيد الأنباء الواردة من أنقرة بأن حكومة تورغوت أوزال تزمع التقدم بطلب رسمي للانضمام للسوق المشتركة في غضون الأشهر الاربعة القادمة. ويعتبر التحاق تركيا بالسوق مطمحا رئيسيا لرئيس الوزراء باعتباره اقتصاديا خبيرا، غير من المصير الاقتصادي لبلاده منذ توليه الحكم سنة ١٩٨٣.

ومع هذا يدرك رئيس الوزراء التركي تمام الادراك ان هناك عددا من العقبات لا بد له من التغلب عليها، اذا ما قدر لطلب انضمام بلاده للسوق الأوروبية ان ينظر اليه نظرة طيبة من قبل الدول الاعضاء في السوق. وليس اقل الأمور شأنا في هذا المقام عداوة اليونان التقليدية لتركيا، وهي من الآثار المتبقية للامبراطورية العثمانية.

ومن جهة أخرى نجد ان الحكومة البلجيكية التي تتولى الآن رئاسة الجماعة الأوروبية تشعر بتعاطف كبير تجاه مطلب تركيا بالانضمام الى السوق.

ولذا توضع الخطط في أنقرة لتقديم طلب تركيا للانضمام قبل نهاية يونيو (حزيران)، وهو موعد تسلم بلجيكا رئاسة السوق الى الحكومة الدنماركية. ومن المعروف انه خلال فترة الحكم العسكري في تركيا بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣، كانت الدنمارك من اوائل الدول الأوروبية المنتقدة للحكم العسكري وأثره على حقوق الانسان.

كما يجدر بالذكر ان بعض الدول الأوروبية مازالت متخوفة من احتمال ان يؤدي ضم تركيا في هذه المرحلة الى ادخال النزاع القبرصي كقضية مثيرة للجدل الى كل مداولات السوق. وقد تحدث اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني في سويسرا في مطلع هذا الشهر، فكرر معارضة حكومته لأي روابط بين السوق الأوروبية وتركيا قبل حل القضية القبرصية، وغيرها من المشكلات الأخرى، مثل الخلاف على المجال الجوي فوق بحر إيجه.

وبالاضافة الى ذلك فان كثيرا من الدول الاعضاء في الجماعة الأوروبية ترتاب كثيرا - في اعقاب انضمام البرتغال واسبانيا للسوق في السنة الماضية - فيما اذا كان الاطار التنظيمي الحالي للسوق يتمتع بالمقدرة الاقتصادية أو السياسية على معالجة المشكلات التي لا بد ان تتمخض عنها عضوية تركيا.

وسوف تنقضي هذا الشهر فترة عام على رئاسة رئيس الوزراء التركي أوزال لوفد كبير من الوزراء ورجال الأعمال الأتراك، توجه لزيارة بون وبروكسل ولاهاي ولندن ولوكسمبورج، لتمهيد الطريق أمام قبول طلب انضمام تركيا للسوق الأوروبية.

وخلال زيارة تورغوت أوزال للعواصم الأوروبية أكد وجهة نظره بأن من غير المتصور ان تبقى بلاده خارج التكامل الاقتصادي الأوروبي «وهي عضو في العالم الغربي عسكريا وسياسيا». وقال وقتها ان «العقبات الاصطناعية وحدها هي التي تسبب تناقضات غير مقبولة في علاقات تركيا بالغرب». أما الآن فقد ازيل العدد الاكبر من هذه «التناقضات».

ويعتقد تورغوت أوزال، وهو المسلم المتدين، ان دور تركيا - اذا ما انضمت للسوق الأوروبية كأول دولة إسلامية - هو دور بالغ الاهمية للعالم الاسلامي، ولاسيما فيما يتعلق بالصلات مع الدول العربية المجاورة لتركيا.

وكان رئيس الوزراء التركي قد صرح لـ «الشرق الأوسط» في مقابلة أجرتها مع الصحيفة في السنة الماضية بأن «تركيا، باعتبارها اكبر دولة إسلامية في المنطقة، تعلق اهمية كبرى على اقامة أوثق الصلات السياسية والدينية مع جيرانها العرب، سواء كانت عضوا في الجماعة الأوروبية أم لم تكن».

وأضاف يقول: «ان مثل هذه السياسة لن تتغير اذا ما انضمت تركيا للسوق المشتركة. ففي اعتقادي ان اهمية دور تركيا في دائرة اصدقائها المسلمين سوف يقوى باعتبارها جسراً بين اوروبا الغربية والشرق الأوسط ماديا ونفسيا معاً. ونحن نعرف من واقع مشاوراتنا مع اصدقائنا العرب ان مثل هذا الدور سيكون موضع تقدير».

لمحات من مذكرات الرئيس شكري القوتلي

الدعوة الطيبة، في جريدة العرب الدولية، تصدر عن رئيس تحريرها الموفق، لتلقى القبول والتلبية، ما دامت تنم عن عرفان (كإسم صاحبها مسمى من اسمه نصيب) للقادة العرب، في التاريخ المعاصر، الذين سجلوا صفحات مشرقة، في تاريخ الوطن، ثم مضوا الى لقاء ربهم، وبقي من بعدهم ذكرهم، فلذا ما انسي في بعض تقلبات الزمن، فإن الصحافة الوفية للقيم، تستعيد ذلك الذكر، وتنشر ما كان في عهد اولئك القادة، من مآثر ومكرمات.

ـ الحلقة الأولى ـ



بقلم الدكتور
مصطفى البارودي

ولقد دعا الأستاذ عرفان نظام الدين، في مقاله المنشور يوم ١٩٨٧/١/٢٦ : «دعوة مفتوحة لتكريم القادة التاريخيين»، مقدما للدلالة على الغرض النبيل، المستهدف من هذه البادرة، اسم الزعيم العربي السوري شكري القوتلي، الذي يوصف بحق، أنه بطل الجلاء ومحقق الاستقلال !

وما احسب انني وحدي المستجيب لهذه الدعوة، فإن ثمة اقلاما قديرة، تملك في الوقت نفسه ذاكرة واعية، سوف تستعرض من حياة ذلك الزعيم الراحل، صورا برزت فيها مكانته، في التاريخ العربي للقرن العشرين، ولاسيما النفر الذين رافقوه في الحكم، او عارضوا الحكومات التي قامت في عهده، مع إجلالهم لشخصه، وتعظيمهم لشأنه، ولايزال من هؤلاء على قيد الحياة، رئيس الجمهورية السابق الدكتور ناظم القدسي، ورئيس مجلس النواب رشدي كيخيا، والحقوقي الألمعي الأديب الدكتور منير العجلاني، وآخرون وآخرون، مد الله في عمرهم، وألهمهم ما هم أهل له، من رشاد وسداد، فاذا ما اجتمع نتاج اقلامهم، تولت يد «العرفان» الحكيمة، بعد النشر الاول، متابعا على صفحات «الشرق الاوسط»، مهمة التنسيق والتبويب والترتيب، لمؤلف يضم مجموعة المقالات، وكأنها العقد النسيق، والدور النظيم، وذلك هو التكريم، الذي دعا اليه رئيس تحرير جريدتنا العربية الدولية المرموقة، فالكتاب عمر ثان، للذين أفنوا أعمارهم، في سبيل رفعة بلادهم، وإيلائها مكانها العزيز، على الصعد جميعا، العربي والاسلامي والدولي.

ولئن ذكرت هنا، اسماء بعض الاعلام من السوريين، فلست أغفل ما كان للزعيم الراحل، من محبين قادرين على تكريم ذكراه، في شتى الاقطار العربية، وان اقلامهم وأسماءهم، تزيد من قيمة المؤلف المرتقب، وتجعله مرجعا علميا موثوقا.

وما أنا من جيل هؤلاء الأعلام، الذين إليهم أشرت، فلا استطيع ابدا ان أوفي الزعيم الراحل حقه، كما يستطيعون، وحسبي ان امهد الطريق، فأعرض بإمكاناتي المحدودة في الزمان، بعض الصور التي رأيتها رأي العين، مشيرا اذا دعت الحاجة، الى ما سمعته وما يبلغ حد اليقين، مما سبق عمري من احداث، او فاتني وعيد وأنا بعد أقرب الى مدارج الطفولة، فإن رويت شيئا مما حدث آنذاك، فإنما يكون نقلا عن اناس امناء، هم غرسوا في قلوبنا روح المقاومة، حين رووا لنا تلك الاحداث ! هذا وإن بين جيلنا وجيلهم ثلاثين سنة او اكثر، فهم من جيل الرئيس القوتلي، وهو من مواليد العشر الاخيرة من القرن التاسع عشر، وجيلنا تعلق بحب الرئيس الراحل منذ تولي رئاسة الجمهورية السورية، أول مرة، عام ١٩٤٣.

واكاد هنا أقفز فوق تسلسل الاحداث، لأرنو الى الحفلات الخطابية، التي مهدت لاعتلاء القوتلي كرسي الرئاسة الأولى، وقد جرى اكثرها في بيوتات دمشق القديمة، التي أقف من وصفها الآن، عند مروءات أهلها، الذين قدم اكثرهم المال والرجال، في سبيل الوطن والاستقلال، ولئن كان الجود بالثروات مروءة بحد ذاته، فإن الشهداء أجل واعلى، والجود بالنفس أقصى غاية الجود. وقد استمرت قافلتهم تترى من عام ١٩٢٠ الى عام ١٩٤٥.

واعود الى عام ١٩٢٠، إذ لم تستطع قوات فرنسا، ان تدخل سورية، إلا على هامات الشهداء، وفي مقدمتهم وزير الدفاع، في اول صورة للتحرر العربي، الذي تمثل في سورية، وهو الضابط الشجاع يوسف العظمة، الذي دفن حيث استشهد، في ميسلون على مشارف دمشق، ومن ثم دخلت فرنسا ربوع الوطن، بجيشها المستكبر، في أواخر يوليو (تموز) ١٩٢٠، باسم «نظام الانتداب» !، وما كان هذا النظام إلا تغطية للاحتلال، وترضية ظاهرية للرئيس «ويلسون»، الذي توافقت معه بريطانيا وفرنسا، ظاهريا، وبموجب مادة أدخلت في ميثاقها لهذه الغاية، ان «تنتدب» دولة متقدمة، لترعى خطوات هاتيك الشعوب، في ممارسة اعباء الحكم على طريق الاستقلال.. ولقد ذكرنا في مقال سابق (نشر في هذه الجريدة المرموقة يوم ١٩٨٦/١٢/١١) كيف كانت بريطانيا عقب الحرب العالمية الأولى هي التي تلعب «لعبة الأمم» فاستبعدت الرئيس «ويلسون»، ومعه أمريكا جميعا، من حلبة السياسة الدولية ! وقد راحت من ثم بريطانيا وفرنسا تقطعان أوصال الشرق الاوسط، وتقتسمان الدول التي اتفقتا على إحداثها فيه، فلم يكن نظام الانتداب إلا ستارا لذلك التقطيع والتقسيم والاحتلال، وقد كانت سورية ولبنان من نصيب فرنسا.

على أنه قبل ان يزاح الرئيس ويلسون، من هذه الملابسات، التي رافقت تطبيق نظام الانتداب، فقد ارسل الى الشعوب العربية في الشرق الاوسط لجنة سميت «لجنة كراين»، لسؤال كل شعب عن الدولة التي يختارها، لتساعده في ممارسة اموره، تحت نظام الانتداب، كما كان يتخيله الرئيس ويلسون، وكما كان ينشد تطبيقه، في اطار من «الاخلاق الدولية الجديدة».. وفي هذه المرحلة بالذات، أي قبيل الاحتلال الفرنسي للأراضي السورية يبرز عاليا اسم الزعيم الراحل شكري القوتلي، حين ينطق وصحابه من حوله، باسم الوطن الذي لا يرتضي «حماية ولا وصاية»، ولا ما سمي «انتدابا»، بل يريد ان يترك وشأنه، يحكم نفسه بنفسه، وهو بذلك قمين.. ومن هنا يبدأ كفاح طويل، ضد الاحتلال الفرنسي، حتى يصبح زمام هذا الكفاح في يد الرئيس القوتلي، الذي ابى أن يقر «الانتداب» أصلا، ومن ثم فقد ظل يقارع السلطة المحتلة، ويأبى أن تفرض على الشعب السوري أي قيد، فما عليها إلا الجلاء.

تولى الرئيس القوتلي بيديه زمام هذا الكفاح، وقد دان له صحابه الوطنيون، وأقروه على الزعامة، عام ١٩٤٣. أما قبل ذلك، فقد دأب على مبدئه الذي اعلنه قبل عام ١٩٢٠، وهو انه يرفض اي ظل سلطة غريبة عن الوطن، في الوطن الذي نذر الرئيس القوتلي حياته له.

ولقد عرف السجون، إبان الاحتلال الفرنسي، وكان بين الذين حوكموا وحكم عليهم بالاعدام غيابيا، ثم كان من الذين عرفوا المنافي، ووجهوا الحركة الوطنية عن بعد، وكان من الذين اسهموا في نجاح الثورة السورية الكبرى عام ١٩٢٥، حتى اضطرت السلطات العسكرية الفرنسية، ان تقبل باجراء انتخابات الجمعية التأسيسية عام ١٩٢٨، التي كتبت أول دستور في تاريخ سورية الحديث.. غير ان من كان يسمى «المفوض السامي للجمهورية الفرنسية»، ويمارس مهمة «الانتداب» في سورية ولبنان، لم يقبل باعلان الدستور، إلا بعد أن عبث ببعض مواده، وأضاف اليه مادة أخيرة تخوله تعطيل أحكامه، ساعة يشاء.. وذلك الذي تسبب باستمرار القلاقل في سورية، حتى كان الاضراب الطويل، ربيع عام ١٩٣٦، فاستلم الوطنيون الحكم، وكان القوتلي وزيرا للمالية، في الحكومة التي تألفت آنذاك.

ولكن الزعيم القوتلي، ما لبث ان استقال من وزارة المالية، ويقيني ان سبب الاستقالة، هو مشروع المعاهدة الفرنسية ـ السورية، وهي التي كانت فرنسا حريصة على ان تفرضها على سورية، قبل ان تعترف لها اعترافا كاملا باستقلالها، ولكن في المعاهدة ما ينتقص من ذلك الاستقلال لصالح فرنسا، التي تريد ان يكون لها «مركز ممتاز» في سورية ولبنان، بعد الاستقلال.

وجدير بالذكر هنا، ان الرئيس القوتلي كان متمكنا من اللغة الفرنسية، فما كان يكره ثقافة فرنسا، بل كان يعادي «الجبروت العسكري» الفرنسي، ويأبى أي مساس باستقلال سورية. حتى انه حين اتاح احد وزراء المعارف في عهده، لأحد المتسلطين في الوزارة ان يفرض قطيعة ثقافية مع فرنسا عام ١٩٤٦/١٩٤٧، فإن هذه القطيعة لم تدم، وقد بارك الرئيس القوتلي خطة الوزير الألمعي الدكتور منير العجلاني، لالغاء تلك القطيعة، لما تولى في عهده ايضا وزارة المعارف، فاستبعد ذلك المتسلط.. وأفاعيله التي اغفل عنها الرئيس القوتلي.

وقد درس الرئيس القوتلي اللغة الفرنسية، في «المدرسة الملكية بالاستانة»، وهي أشبه بكلية للعلوم الحقوقية والسياسية والادارية، كان المتخرجون منها يدرسون فيها باللغتين التركية والفرنسية. وكان ـ رحمه الله ـ يملك ناصية اللغة العربية، حديثا شيقا، وكتابة متميزة، ويرتجل خطاباته، بما يبقي في الانفس اثرا كبيرا، مما سيأتي ذكره إن شاء الله، حين التحديث عن الحفلات الخطابية، التي مهدت في صيف عام ١٩٤٣، لانتخاب القوتلي نائبا عن دمشق، في مجلس النواب، الذي انتخبه رئيسا للجمهورية.

ولقد كان القوتلي مؤمنا عميق الايمان، يحفظ قسطا من القرآن، وكما كان صراعه ضد فرنسا موجها الى «الفرنسة»، والعسكرية المنحرفة، لا الى الثقافة، فكذلك لم يقاوم القوتلي الدولة العثمانية إلا لأنه قد تولى الأمر في آخر أيامها، أناس تنكروا للطابع الاسلامي الأصيل للدولة، وأرادوا ان يفرضوا «التتريك» على الشعوب العربية، وذلك مكر خبيث، تولاه أناس من «الطورانيين»، غرر بهم الصهاينة، انتقاما من وقوف «السلطان عبد الحميد»، في وجه الهجرة اليهودية الى فلسطين، فتسلطوا على من جاء بعده.

وبكلمة واحدة : كان «القوتلي» زعيما عربيا مسلما، يريد للوطن العربي استقلالا كاملا، وبخاصة في الجزء الصغير من ذلك الوطن الكبير، اي في سورية التي ابى «شكري القوتلي»، ان يراها مكبلة بقيود ومشروع «المعاهدة الفرنسية ـ السورية»، فاستقال من وزارة المالية عام ١٩٣٧، وترك جاه المنصب، الى الجاه الحق، وهو الاعتصام بالمبدأ الذي لم يحد عنه طول حياته، وذلك المبدأ هو تحقيق الجلاء عن سورية، وقيام استقلالها كاملا لا تشوبه شائبة، وذلك الذي ظل القوتلي ينافح من أجله، ما بين عام ١٩٣٧ وعام ١٩٤٣، حتى اسلس له اخوانه الوطنيون القياد، وائتمنوه على مصير البلاد، فكان الامين حقا وصدقا، وكان بطل الجلاء، الذي تحقق عام ١٩٤٦، من بعد عام العدوان الكبير...
وللحديث بقية إن شاء الله.

القوتلي بين ابناء وطنه الفخورين به

كتاب جديد

دراسة نفسية تؤكد : الجلوس خلف المكاتب يعرضك للامراض

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اكد الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة ان هنك علاقة وثيقة بين المهنة التي يؤديها الانسان وتعرضه للاصابة ببعض الامراض النفسية . وحذر في دراسته التي صدرت حديثا في كتاب بعنوان «اعرف نفسك» من الجلوس خلف المكاتب وممارسة الاعمال الذهنية والكتابية لفترات طويلة ودعا الشباب الى الاتجاه للمهن اليدوية لسلامة صحتهم النفسية .

واشار في كتابه الى ان البحوث الميدانية اثبتت ان الذين يعملون بالمهن اليدوية يتمتعون باستقرار نفسي اكثر من هؤلاء الذين يمارسون المهن العقلية .

ويقول المؤلف ان شخصية الفرد قبل حدوث المرض النفسي وسلوكه وعمله قد تساعد على اصابته باضطراب في السلوك والتفكير . واوضح ان اصحاب المهن الذهنية كثيرا ما يشكون من عدم القدرة على التركيز وعدم القدرة على الاستيعاب والنسيان والتوتر النفسي الداخلي والمخاوف من اللاشيء، ايضا كثيرا ما يصاب اصحاب المهن الذهنية بالامراض الجسمية المصحوبة بالتوتر العصبي مثل الصداع، خفقان القلب، آلام وتقلصات العضلات واضطرابات الجهاز الهضمي وخاصة القولون والمعدة.

العمل علاج نفسي

بينما اصحاب المهن اليدوية فهم غالبا اكثر طمأنينة واستقرارا وهدوءا من الناحية النفسية ، ولكن احيانا ما يتعرضون لاضطرابات نفسية مثل انحراف الشخصية وانحرافات السلوك وكذلك الامراض العضوية والنفسية نتيجة اصابات العمل والامراض النفسية الناتجة عن الادمان ، ايضا يشكو اصحاب المهن اليدوية من اعراض الاكتئاب النفسي والاضطرابات النفسية الوجدانية بصورة اكثر من اصحاب المهن الذهنية حيث ان من يعمل بالمهن اليدوية يكون استخدامه لعقله اقل ، وبالتالي يزيد تأثره بما يتعلق بقلبه بصورة اكبر من غيره .

وعن دور العمل واهميته في علاج الحالات النفسية تقول الدراسة ، ان العمل بصفة عامة سواء كان ذهنيا اويدويا يعد من اهم العوامل التي تساعد في الوقاية والعلاج من الحالات النفسية .

وهناك ما يسمى بالعلاج بالعمل في مجال الطب النفسي كما ان هناك العديد من الاحصائيات تؤكد ان البطالة من عوامل حدوث وانتشار الامراض النفسية في المجتمعات واهمية العمل في الوقاية من الامراض النفسية ليست مرتبطة بالانشغال والانتاج فحسب ولكنها مرتبطة بتكوين العلاقات الاجتماعية وتدعيم الذات واحساس الفرد بكيانه وشخصيته واعتزازه بنفسه وايضا هي مرتبطة ببذل الجهد والطاقة الجسمية التي كثيرا ما تعمل على تفريغ الشحنات النفسية المرضية المكبوتة داخل الفرد .

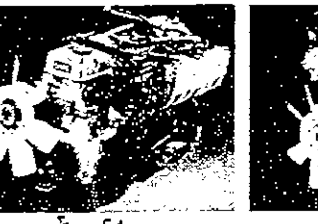
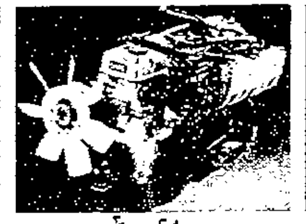
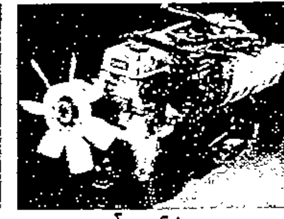
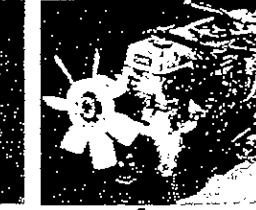
ويؤكد الدكتور يسري عبد المحسن انه ليس هناك مهن ترتبط بالعمل اليدوي البحت لان كل عمل يدوي لا بد ان يكون مصاحبا له جهد عقلي ولكن النسبة تختلف وعادة ما يقل الجهد الفعلي المبذول تدريجيا مع ممارسة هذا العمل والتدريب عليه .

ويضيف ان العمل الذهني يختلف الجهد العقلي المبذول فيه من نوع لآخر حيث لا يمكن مقارنة العمل الذهني الروتيني بالعمل الذهني الذي يتطلب الابداع والخلق ومن البديهي ان نسبة المرض النفسي تقل كلما اتصف العمل بالبطء في الحركة وعدم الارتباط بعامل الزمن والرقابة ، وذلك يفسر قلة حدوث المرض النفسي في المجتمع الزراعي عنه في المجتمع الصناعي .

غلاف الكتاب








الفصل الثاني من التجربة الحزبية في مصر

١

المعارضة تطالب بتوازن في التمثيل البرلماني

والوطني: "العمل لا يتم بقرار قومي"!!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من نجوى عبد الحميد :

بالاستفتاء على حل البرلمان المصري والدعوى لانتخابات عامة جديدة، والتي سبقتها اسابيع من الجدل الساخن حول دستورية قانون الانتخابات ـ تدخل مصر في عام ١٩٨٧، العام الحادي عشر في الفصل الثاني من تجربة التعددية الحزبية في مصر، والتي انتهى الفصل الاول فيها مع ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. ومرت خلالها بمراحل من الشد والجذب والصعود والهبوط.

جاءت السبعينات بفصل جديد ـ بعد فترة انقطاع ٢٤ عاما، تبدلت فيها مفاهيم الشعب بزاوية ٣٦٠ درجة، واصبحت الفلسفة السياسية للنظام المصري تقوم على رفض فكرة السياسة بعد ان الغيت في ظل التجربة الناصرية، الى ان صدر قانون تعدد الاحزاب مرة اخرى في ١٩٧٦ وخرجت معظم الاحزاب وقياداتها من معطف الاتحاد الاشتراكي.

«الشرق الاوسط» تستطلع في هذا التحقيق ـ من القاهرة ـ آراء رجال السياسة والاحزاب، والمحللين السياسيين حول الاحزاب السياسية في الشارع السياسي المصري، وقدرتها على التأثير في المواطنين، وأسباب أزمة الممارسة الحزبية في خلال السنوات العشر الماضية، وكذلك العلاقة بين الاحزاب المصرية سواء في المعارضة أو الحكم.

ملامح الصورة القادمة

يرى نبيل عبد الفتاح المحلل السياسي بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ان التجربة الحزبية في مصر تعرضت لفترات انقطاع، ادت الى عدم استمرارية التطور السياسي للاحزاب وذلك بعد ان الغتها ثورة ١٩٥٢ بعد أن رأت التجربة الناصرية انها لم تكن تعكس مطالب وطموحات الجماهير الشعبية، وقد أثر هذا الانقطاع على الذهنية الجماعية لاغلبية المصريين في موقفها من الاحزاب..

ولكن رغم هذا يقول ابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان الاحزاب المصرية المعارضة لا شك اثبتت وجودها، وانها مؤثرة في الرأي العام، وإن كان هذا التأثير لم يترجم الى واقع بالنسبة لسياسات الحكومة من خلال البرلمان حيث ان احزاب المعارضة لا تمثل ثقلا كبيرا داخل البرلمان.

ويرى ابراهيم شكري ان الاجتماع المشترك للاحزاب المعارضة الذي عقد حديثا دليل على استجابة صفوف الشعب لاحزاب المعارضة.. والمطلوب من الخطوة القادمة هو ايجاد توازن في التمثيل الشعبي لكي تكون للديمقراطية ثمرتها، لأنه دون ذلك سيبقى الحزب الحاكم مستأثرا بالحكم.. يضع قوانين للانتخاب ويعلن احكام الطوارىء ويسن قوانين مقيدة للحريات لكي يحتفظ بوضعه كحزب له الأغلبية الساحقة.

أما الدكتور علي لطفي ـ رئيس مجلس الشورى ـ ورئيس الوزراء السابق فيقول ان الديمقراطية لا تتأثر أو تتفاعل بنسبة عدد الاحزاب بل بمدى تأثيرها لدى القواعد الشعبية. وهو يرى ان التجربة الحزبية في سنوات العشر الماضية قد وضعت الاساس لجانب رئيسي في العمل الديمقراطي وهو التعددية الحزبية، وما يعنيه ذلك من شرعية المعارضة، وما يصاحبها من حرية التعبير الممثلة في صحافتها وغيرها من القنوات الشرعية.

الشكل «ديمقراطي» !

واذا كان رئيس مجلس الشورى يرى ان من سلبيات المعارضة انها تنتهج في بعض الاحيان اسلوبا غير موضوعي في بث معارضتها، وانه ليس لها بعد برامج شمولية واضحة يمكن ان تقتنع بها الجماهير وان العمل الديمقراطي لا يتم بقرار قومي بل هو عمل متطور ينبع من حس الجماهير ووعيها ومن تطور الظروف المحيطة اقتصاديا واجتماعيا فان رئيس حزب العمل يؤكد ان استئثار الحزب الحاكم عن طريق القوانين المفصلة بالمجالس المحلية ومجلس الشورى، والنسبة الكبيرة في البرلمان بالاضافة الى استئثاره بأجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والصحف اليومية.. كل هذا يحد من اتصال الاحزاب بجماهير الشعب بصفة عامة كما انه يعطي الحزب الحاكم فرصة كاملة لكي يصرف الامور لصالح المنتمين اليه بل انه يضغط على بعض الشخصيات باحزاب المعارضة للانضمام لصفوفه، باضطهادهم وتهديدهم.

ويضيف شكري ان احزاب المعارضة لا تجد ـ الى الآن ـ اتجاها جادا لتصحيح هذه الاوضاع، انما الأمر كما هو عليه وهو اعطاء شكل للديمقراطية يتمثل في تواجد الاحزاب والسماح لها باصدار صحف.. ولكنها لا تسير ابدا الى التصحيح الحقيقي بتعديل القوانين التي تعوق مسيرة الديمقراطية والمثل على ذلك الاستفتاء على حل البرلمان ـ فقط ـ دون ادخال تعديلات على قانون الانتخابات لتلافي عدم الدستورية أو رفع الشروط التي تحد من مشاركة لحزاب المعارضة ولا تسمح بالتمثيل الحقيقي لها.

ومن هنا ـ يقول ابراهيم شكري ان الاحزاب تمارس دورها في ظروف صعبة، ولكنه يرى ان الامر لا يحتمل اختيارات متعددة، وليس امام الاحزاب إلا المضي في طريق الممارسة الديمقراطية، ومحاولة تحسين ظروفها لما فيها تعديل القوانين التي تتصل بالانتخابات وضماناتها، ذلك حتى يأتي الوقت الذي تتسع فيه الساحة المتاحة من الديمقراطية ويكون هناك تعبير حقيقي عن الاحزاب القائمة وايضا كل التيارات والاتجاهات الفكرية والمتواجدة في صفوف الشعب من خلال السماح لها بتكوين احزاب.

وعن العلاقة بين احزاب المعارضة.. يقول رئيس حزب العمل ان المعارضة تجد الكثير من الاسباب التي تجعلهم يتجهون الى مواقف مشتركة لصالح الممارسة الديمقراطية اولا.. واذكر في هذا موقف المقاطعة الكاملة لانتخابات مجلس الشورى والتي خاضها الحزب الوطني بمفرده، كذلك مواقفها من القوانين المقيدة للحريات والطوارىء، فان كل الاحزاب تطالب بالغائها او تعديلها.. وغيرها من المواقف. وقد كان المظهر الاخير في الاجتماع المشترك لاحزاب المعارضة بالمطالبة وتوضيح الرأي بالنسبة لتصحيح الاوضاع الدستورية والممارسة الديمقراطية والذي نجح نجاحا كبيرا اكبر دليل على ان العلاقات بين الاحزاب بها نوع من التعاون لصالح الممارسة الديمقراطية.

واضاف ابراهيم شكري انه في الفترة القادمة يرجو ان توسع هذه الجبهة لكي تشمل ايضا التيارات التي لم يصرح لها الى الآن بتشكيل احزاب لها كحركة «الاخوان المسلمين» و «الحزب الاشتراكي العربي الناصري» تحت التأسيس بل و «الحزب الشيوعي» ايضا.

الانجاز، وسلبيات التجربة

واحمد الصباحي ـ رئيس حزب الامة ـ له في هذا رأيه ـ حيث يقول عن التعددية الحزبية : انه رغم السماح بانشاء الاحزاب، إلا انه لن يكون هناك ديمقراطية حقيقية خلال السنوات العشر القادمة اذا ظل الحزب الوطني على حاله في محاربة الاحزاب المعارضة،

فهو يرى ان الحزب الوطني قد اغتصب المجالس النيابية في مصر بقوانين انتخابية ظالمة وانتخابات مزورة، كما انه يحاصر الاحزاب، فيغلق عليهم الابواب ويمنعهم من الالتحام بالجماهير.

وكذلك الدكتور حلمي مراد ـ الامين العام لحزب العمل ـ أكد اكثر من مرة ان الاحزاب المصرية لا تعدو ان تكون مجرد «ديكور» أو «هياكل» ديمقراطية مفرغة، ويضيف ان نجاح التجربة يتلخص في اتاحة السبيل للاحزاب لتصل الى الحكم عن طريق اختيار الشعب.. والا يسد هذا الطريق بأسلوب مصطنع حتى لا تفقد الحكمة من تعدد الاحزاب.

ويرى أستاذ القانون الدستوري انه برغم سلبيات التجربة فقد استطاعت الحزبية أن تؤدي دورا ايجابيا دون أي تدخل من أحد، وأن تسلط الاضواء على الانحرافات والاخطاء كما استطاعت أن توقف بعض التيارات الخاطئة من أن تتوغل وتتمادى فيها.

وفي اكثر من تعليق كان لحزب التجمع في ان السبب الحقيقي وراء عدم تأثير المعارضة في المواطنين بالشكل الكافي انما يرجع الى معاناة الجماهير بالمشكلات اليومية،

وإحساس الكثيرين منهم بأنه لا فائدة من العمل السياسي، ويحذر الدكتور رفعت السعيد في حديث له من أن مثل هؤلاء اذا لم يجدوا قنوات شرعية للتعبير، فانهم يكونون مؤهلين للدخول في دهاليز اخرى قد تكون اكثر خطرا على النظام.

الفراغ والتواجد السياسي

ومن معسكر الحزب الحاكم.. يتحدث حسن حافظ ـ عضو الحزب الوطني ـ متفقا على ان هناك تواجدا للأحزاب في الشارع السياسي المصري بعضها بدأ ينمو منذ عام ١٩٧٩ وآخر ينحسر، ولا يمكن بحال أن يطلب من أحزاب معظمها ناشئة ان تملأ هذا الفراغ بالكامل بعد «الاتحاد الاشتراكي» حيث كان الخلط بين السلطة التنفيذية والقيادة، ولكن بالنسبة للاحزاب فالأمر يختلف..

وليس من الممكن ان نطلب منها ـ وهي في بدايتها ـ ما هو فوق امكاناتها، لا سيما وان الاحزاب هي انعكاسات للتيارات السياسية.

وعن أزمة الممارسة الحزبية يقول حسن حافظ : ان الدستور الذي ينظم الاوضاع الديمقراطية هو اداة التوازن ما بين السلطات فاذا جار النظام على الحرية اصبح استبداداً.. وإذا جارت الحرية على النظام اصبحت فوضى.. واذا كانت احزاب المعارضة تملك التعبير عن الكلمة الا ان الجو السياسي في مصر ظل متأثرا بالطبيعة التي كانت تحكمه والممثلة في تنظيم سياسي واحد معترف به في الدستور.. من يخرج عليه كان يصور على انه خارج على النظام والدولة.. ومن هنا برزت شرائح من المعارضة تعتقد أن قوة المعارضة في ان تواجه باستمرار الأغلبية المؤيدة. ويرى بعض الأغلبية أن هذا خروج على النظام.. ويضيف حسن حافظ ـ عضو البرلمان ـ أنه في ظل الديمقراطية التي تعيشها مصر ستزول تدريجيا هذه الرواسب سواء من هنا أو هناك.

ويقول نائب الحزب الوطني أن الأحزاب هي أوعية تسع الجماهير، وليست سلطات تحكم.. وإذا كان التنظيم السياسي في الماضي هو الأساس.. ففي الحاضر هناك مؤسسات دستورية ونظام سياسي يقوم على تعدد الاحزاب وسيادة القانون..

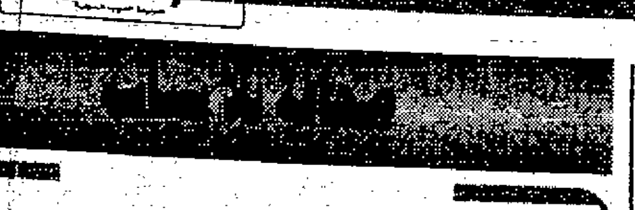
وإذا كانت توجد بعض العوائق امام الممارسة الحزبية، فهي تزول أولا بأول بالحكمة والشجاعة السياسية، الذي يتحلى بها ليس فقط من يطلقون الكلمة الحرة، إنما كذلك من يفتحون صدورهم لهذه الكلمة.

لكن ما هي شروط الخروج من تلك الصورة التي رسمها قادة الراي عن الوضع الحزبي في مصر.. وكيف يتم تدعيم الممارسة الديمقراطية خلال الفترة المقبلة، ذلك ما نناقشه في الحلقة الثانية من التجربة الحزبية المصرية.

غداً الجزء الثاني



احزاب المعارضة المصرية خلال احد اجتماعاتهم



التحقيقات في "ايران جيت" تكشف أسراراً وورطات جديدة

تحت هذا العنوان نشرت صحيفة التايمز تحقيقا لمراسلها في واشنطن جاء فيه:

تشير سجلات الكومبيوتر الخاصة بالبيت الابيض التي حصلت عليها لجنة تاوار التي تحقق في فضيحة الاسلحة الامريكية لايران الى ان كبار المسؤولين في ادارة الرئيس ريجان كانوا متورطين بشكل اكبر كثيرا في الفضيحة مما كان معروفا حتى الآن.

متهمون كبار

إذ أن مصادر موثوقة ذكرت ان «سيل» المذكرات والرسائل التي توافرت للجنة المؤلفة من ثلاثة رجال يوم الخميس الماضي تدين دونالد ريجان رئيس موظفي البيت الابيض ووليام كيسي المدير السابق للمخابرات المركزية الامريكية (سي. اي. ايه) والادميرال جون بويندكستر المستشار السابق لشؤون الامن القومي.

وتشير هذه المعلومات ايضا الى ان الكولونيل اوليفرنورث الذي طرد من منصبه في مجلس الامن القومي لدوره في فضيحة ايران جيت لم يكن اطلاقا «الذئب المعزول» الذي لم يطلع رؤساءه على الاسرار خلال تنظيم صفقات الاسلحة الامريكية مع ايران وتحويل عائداتها المالية الى المتمردين النيكاراجويين. والاهم من هذا ان نورث كان في الواقع يطلع رؤساءه على كل شيء وكل تطور.

محاولة تبرئة

كذلك حاول بويندكستر وسلفه في رئاسة مجلس الامن القومي روبرت ماكفارلين ان يضعا سلسلة من تطور الاحداث وتعاقبها لكي يظهرا ان الرئيس ريجان لم يخول اول شحنة من الاسلحة لايران في شهر اغسطس (آب) عام ١٩٨٥. لكن لجنة تاوار تعتقد انه كان من المستحيل على الرئيس ريجان ان يكون قد عرف كل شيء جرى باسمه نظرا لضخامة المعلومات المتعلقة بالفضيحة.

إلا ان من المتوقع ان يكون تقرير لجنة تاوار التي حققت في ما يقال عن وجود تستر على ادوار بعض المسؤولين سيكون اقوى وافعل من اي تقرير كان يتوقعه المسؤولون في البيت الابيض. كذلك اكتشفت اللجنة سجلات كومبيوتر تتعلق بالجانب السري من المشروع المعروف باسم «الديمقراطية»، وهو العملية المكلفة التي بدأها ريجان نفسه لمساعدة القوى المناوئة للشيوعية في مختلف ارجاء العالم.

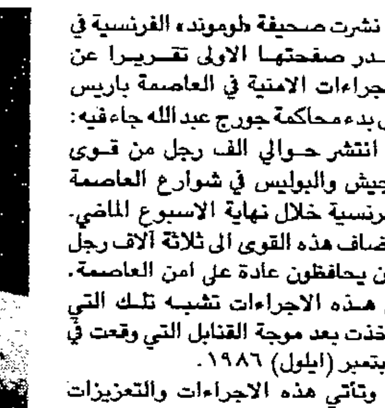
صلة قوية

وقد نفى البيت الابيض بغضب ما نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن وجود صلة قوية بين مشروع «الديمقراطية» وفضيحة الاسلحة الايرانية وتحويل عائداتها الى المتمردين النيكاراجويين. كذلك نفى وجود مثل تلك الصلة كارل جيرشام رئيس الصندوق الخاص الذي اقيم في عام ١٩٨٣ لمساعدة القوى المناوئة للشيوعية وتشجيع القوى الديمقراطية في مختلف ارجاء العالم.

وكان الرئيس ريجان قد اعلن لاول مرة عن افكاره الخاصة بدعم القوى الديمقراطية ومحاربة الشيوعية في خطابه الذي القاه امام الكونجرس في يونيو (حزيران) عام ١٩٨٢. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الوثائق التي اكتشفتها لجنة تاوار اخيرا تؤكد وجود عملية سرية لتنفيذ هذه الافكار بصورة تدريجية الى الدرجة التي تحولت معها العملية الى سياسة خارجية مستقلة ومنفصلة لها جهازها الخاص الذي له سفنه وطائراته وانظمة اتصالاته الخاصة وحساباته الخاصة في المصارف ومبعوثوه السريون الخاصون.

«التايمز»

استنفار قوى الامن في باريس استعدادا لمحاكمة جورج عبدالله



جورج عبد الله

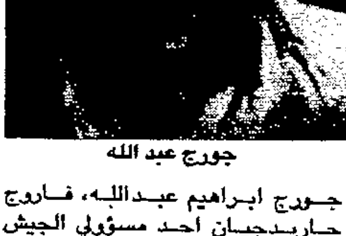
نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية في صدر صفحتها الاولى تقريرا عن الاجراءات الامنية في العاصمة باريس قبل بدء محاكمة جورج عبد الله جاء فيه:

انتشر حوالي الف رجل من قوى الجيش والبوليس في شوارع العاصمة الفرنسية خلال نهاية الاسبوع الماضي. وتضاف هذه القوى الى ثلاثة آلاف رجل امن يحافظون عادة على امن العاصمة. ان هذه الاجراءات تشبه تلك التي اتخذت بعد موجة القنابل التي وقعت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٦.

وتأتي هذه الاجراءات والتعزيزات التي تتولى حراسة الاماكن العامة (المحلات الكبرى، محطات المترو، المسارح) قبل عدة ايام من بدء محاكمة جورج عبد الله في باريس يوم ٢٣ فبراير (شباط) الحالي وهو المتهم بالاشتراك في عمليتي اغتيال ومحاولة قتل اخرى.

وفي بيان سلم يوم ١١ فبراير (شباط) الحالي الى وكالة انباء اجنبية في بيروت الغربية هدد الجيش الارمني السري بالقيام باعتداءات جديدة على فرنسا اذا لم تفرج حكومة شيراك على عدد من افراده.

ولم يوضح البيان اسماء الاشخاص المطلوب اطلاق سراحهم ولكن علم بانهم



جورج ابراهيم عبدالله، فاروج جاريدجيان احد مسؤولي الجيش الارمني السري دانيس تقاش احد اعضاء فريق الكوماندوس الذي حاول اغتيال شابور بختيار رئيس وزراء ايران السابق في باريس.

من جهة ثانية هددت منظمة العمل المباشر بتصفية «الهيئات الخاصة» اي قضاة التحقيق والمسؤولين عن قضايا الارهاب.

«لوموند»

الحكومة الاسبانية تنفي علمها ببيع اسلحة للعراق وايران

نفت الحكومة الاسبانية ان تكون على علم بقيام شركات اسلحة اسبانية بتصدير السلاح الى كل من العراق وايران.

وكانت انباء صحفية قد ذكرت ان السلطات الاسبانية سمحت لشركات الاسلحة المحلية ببيع اسلحة لايران قدرت قيمتها بـ ٢٨٠ مليون دولار وذلك في الفترة ما بين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ ومايو (ايار) ١٩٨٦.

وقالت صحيفة «ايل باييس» المدريدية في تحقيق لها حول بيع الاسلحة الاسبانية لايران ان الكمية التي وصلت الى ايران عبر ليبيا شملت قذائف مدفعية من عيار ١٠٥ ملم و ١٥٥ وقذائف مدفعية هاون عيار ٨١ و ١٢٠ ملم.

وكان البرلمان الاسباني قد اعلن ان لديه ضمانات موثقة بعدم وصول هذه الاسلحة الى ايران دون الاشارة الى الجهة التي اشترتها.

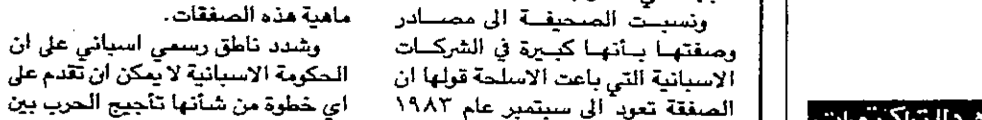
ونسبت الصحيفة الى مصادر وصفتها بأنها كبيرة في الشركات الاسبانية التي باعت الاسلحة قولها ان الصفقة تعود الى سبتمبر عام ١٩٨٣ بعد ان اخذت الموافقة عليها من مجلس الوزراء الاسباني رغم وجود مرسوم حكومي بعدم تصدير الاسلحة لكل من ايران والعراق صدر في سبتمبر عام ١٩٨٠ اي عقب اندلاع الحرب بين البلدين المذكورين.

وقالت «ايل باييس» من جهة اخرى ان اسلحة مماثلة بيعت للعراق عن طريق بلد ثالث هو الاردن يعود تاريخها الى منتصف يناير ١٩٨١ قدرت قيمتها بمائة مليون دولار.

واضافت ان هذه الصفقة كانت بعلم رئيس الوزراء الاسباني في ذلك الوقت ادولفو سواريز وبعد يوم واحد فقط من زيارة قام بها نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم لمدريد في الفترة من ١٢ ـ ١٤ يناير ١٩٨١.

واشارت الصحيفة الى ان صفقات مماثلة اخرى عقدت بين العراق وبعض شركات الاسلحة الاسبانية منذ عام ١٩٨٢ وحتى الان غير انها لم توضح ماهية هذه الصفقات.

وشدد ناطق رسمي اسباني على ان الحكومة الاسبانية لا يمكن ان تقدم على اي خطوة من شأنها تأجيج الحرب بين العراق وايران.



جهاز نشر اليكتروني

تجمع احدث وسيلة في مضمار اجهزة الكمبيوتر الدقيقة في الكمبيوتر الشخصي الذي يفرز صفحات من الكلمات والصور مستخدما في ذلك آلة طباعة تعمل بأشعة الليزر تعد الصفحات في صورتها النهائية وتقول مجلة «الايكونوميست» انه من المقدر ان هنك نحو ٧٥ الف جهاز طباعة من هذا القبيل في الولايات المتحدة وان من المتوقع ان يبلغ عددها في العام ٨٥٠ الفا مع حلول ١٩٩٠.

ويجمع النظام الذي استحدثته شركة الاليكترونيات الامريكية المسماة «ابل كمبيوتر» بين طراز ملكينتوش الذي تنتجه الشركة وجهاز ليزر له ذاكرة اليكترونية تكفي لاعداد صفحة من الرسوم البيانية فضلا عن مادة وصفية قوية تشغل صفحة وتسمى «بوستسكريبت» من ابتكار «ادوب سيستمز» في كاليفورنيا. ويسمح الابتكار لفناني الرسوم البيانية الذين عجزوا بسبب النفقات الباهظة عن اقتناء اجهزة طرفية خاصة بانتاج الرسوم البيانية اليكترونيا ان يتولوا «توضيب» الصفحات اعتمادا على اجهزة الكمبيوتر.

وفضلا عن الاقتصاد في الوقت المخصص لصف الحروف يقول مستخدموا هذا الاسلوب في النشر انه لاسرع الى حد ما واكثر ملاءمة وامتاعا.. ويقول مراقبون ان استخدامات النظام ينبغي ان تتسع بسرعة لكي يتواكب مع اتساع عمليات النشر التي تتطلبها الشركات.

●●●

ثروة ذهبية مخبأة في مرحاض

عثرت السلطات في نيودلهي على كمية من الذهب يقال ان ثمنها يزيد على اربعمائة الف جنيه مخبأة في مرحاض بإحدى طائرات شركة بريتش ايرويز لدى وصولها من لندن الى العاصمة الهندية.

وقد بلغ وزن كمية الذهب حوالي ٢٨ كيلوغراما تم تهريبها على الطائرة في رحلتها المبكرة. وقد ذكر ناطق بلسان السلطات الهندية انه تم اعتقال جميع افراد طاقم الطائرة مع اثنين من عمال المطار المحليين للتحقيق في عملية التهريب هذه التي لم يعرف من كان وراءها حسب قول «التايمز».

●●●

علاج الأسنان باهظ في بريطانيا

قالت صحيفة «الجارديان» ان رسوم معالجة الاسنان عالية جدا الى الدرجة التي اصبحت معها عائق امام الكثيرين ممن يرغبون في علاج اسنانهم والمحافظة على سلامتها.

فقد صدر هذا الاتهام عن رابطة اطباء الاسنان البريطانيين التي قالت ايضا ان النظام الحالي الذي يدفع بموجبه المريض معقد جدا. وقد دعت الرابطة الى عدم دفع المريض اكثر من خمسين بالمائة من اجرة العلاج والى وجوب وضع حد اعلى لتلك الاجرة لا يجوز تجاوزه.

واتضح من تقرير الرابطة ان عدد الاسنان التي احتاجت الى حشوات انخفض بمقدار ١٣ بالمائة من ٢٨,٧ مليون الى ٢٥,١ مليون في السنة التي اعقبت فرض الزيادات الكبيرة في الاجرة اي في ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

كما قال الدكتور ديفيد واتسون جيمس رئيس الرابطة ان الانخفاض كان اكبر كثيرا في عدد الاشخاص الذين عالجوا اللثة. اذ انخفض العدد بنسبة ٣٨ بالمائة.

ويجدر بالذكر ان اجرة العلاج ارتفعت من ٣٦ جنيها عام ١٩٧٩ الى ١١٥ جنيها.

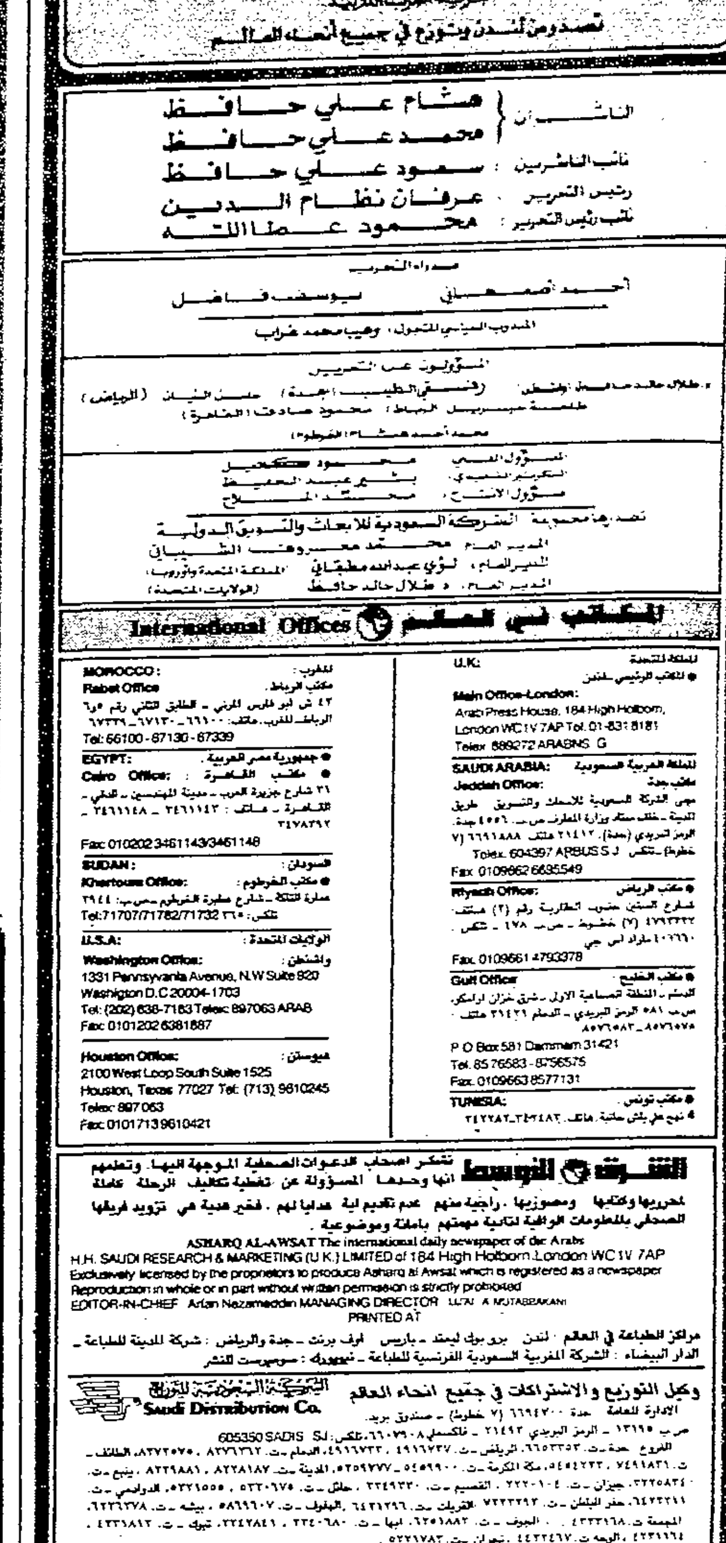
●●●

نقل الحليب الألماني الملوث الى مستودعات الجيش

نقلت السلطات الالمانية الغربية حمولة ثلاثة قطارات من الحليب المجفف الذي كان قد تلوث بالاشعاع المتسرب نتيجة كارثة مفاعل شيرنوبيل في الاتحاد السوفياتي، الى مستودعات الجيش الالماني.

وقد قامت السلطات بهذه الخطوة بعد الضجة الكبرى التي ثارت في البلاد عندما اتضح ان الحليب بيع جزء منه لدول العالم الثالث. وقد جرت مظاهرات ضخمة ادت الى اعاقة عملية نقل الحليب لمدة ١٢ ساعة عندما سد المتظاهرون خط السكة الحديدية.

وقد تم تحميل الحليب الذي بلغ وزنه خمسة الاف طن في ٢٤٢ عربة ونقله الى المستودعات لتخزينه تمهيدا لاتلافه.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المكاتب في العالم — International Offices
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel. 01-831 8181 Telex 888272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex 604397 ARBUS S J Fax 0109662 6635549
Riyadh Office: Fax 0109661 4793378
Gulf Office: P.O Box 581 Dammam 31421 Tel. 85 76583 - 8756575
MOROCCO: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339
EGYPT: Cairo Office Fax 010202 3461143/3461148
SUDAN: Khartoum Office Tel: 71707/71782/71732
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex 897063 ARAB Fax 0101202 6381887
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525

رأي الشرق الأوسط

تفاؤل الجميل

هل في امكان العالم ان ينقذ لبنان مادام اللبنانيون انفسهم راغبين في الانتحار؟.

هذا السؤال طرحه مندوب الـ «بي.بي.سي» على الرئيس اللبناني امين الجميل الذي ظهر ليلة امس على شاشة التلفزيون ليتحدث بايجاز عن محنة لبنان.

الجميل اجاب بأن الشعب اللبناني يريد ان يخرج من النفق المظلم الذي دخله منذ ١٢ عاما، لكن هذا الخروج لا يمكن ان يتم الا بمساعدة الدول التي يهمها ان يبقى لبنان.

وشدد الجميل على الدور البناء الذي يمكن ان تلعبه سورية في عملية انقاذ لبنان وقال ان اجتماعه مع الرئيس السوري حافظ الأسد في الكويت كان اجتماعا ايجابيا من شأنه ان يمهد الطريق امام اقامة علاقات خاصة بين بيروت ودمشق.

وكان طبيعيا ان يتناول الحديث قضية الرهائن المحتجزين في لبنان ولاسيما البريطاني تيري ويت. وقد اكد الرئيس الجميل ان لدى الحكومة اللبنانية تدابير من شأنها ان تساعد على الافراج عن الرهائن في وقت قريب.

ولم يفصح الجميل عن هذه التدابير ولم يوضح اية جهة داخل الحكومة اللبنانية قادرة على التعامل مع مشكلة الرهائن، وان كان من المعروف ان الوزيرين المؤهلين للعب دور في هذا النطاق هما نبيه بري زعيم حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

المهم ان الرئيس اللبناني اصر على اظهار تفاؤله في مستقبل لبنان. وهذا موقف مفروض ان يتخذه رئيس دولة يزور العالم ليطلب منه المساعدة على انقاذ بلد ينهار تحت وطأة الأزمات والمشاكل التي تزداد تعقيدا يوما بعد يوم.

واذا كانت دول الأسرة الأوروبية التي اجتمع الجميل بممثليها في بروكسل لم تتجاوب كليا مع ما طرحه من حلول لأزمة لبنان الاقتصادية فان الآمال معلقة على نتائج زيارة الرئيس اللبناني لباريس نظرا للأهمية التي تعلقها فرنسا على مستقبل لبنان.

خطط جديدة للمجاهدين

رغم ان المجاهدين الأفغان أكدوا اكثر من مرة انهم يرفضون عروض محمد نجيب الله لوقف القتال، فان الرئيس الأفغاني لم ييأس من امكان التوصل الى اتفاق مع المجاهدين.

فقد كرر نجيب الله منذ يومين نداءه بوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مع حكومة كابول للاتفاق على تفاصيل المرحلة المقبلة.

ولاحظ المراقبون ان نجيب الله تعهد هذه المرة بألا يحاول حزب الشعب الديمقراطي (الحزب الشيوعي الحاكم) احتكار السلطة بعد اكمال عملية المصالحة الوطنية في افغانستان.

وقد رد المجاهدون الأفغان على نداء نجيب الله بشن هجوم على اكبر مطار عسكري تابع للحكومة الأفغانية في منطقة شيرناو الشمالية. واسفر الهجوم عن تدمير اربع طائرات عسكرية افغانية وعن مقتل ١٥ من الجنود السوفيات والأفغان.

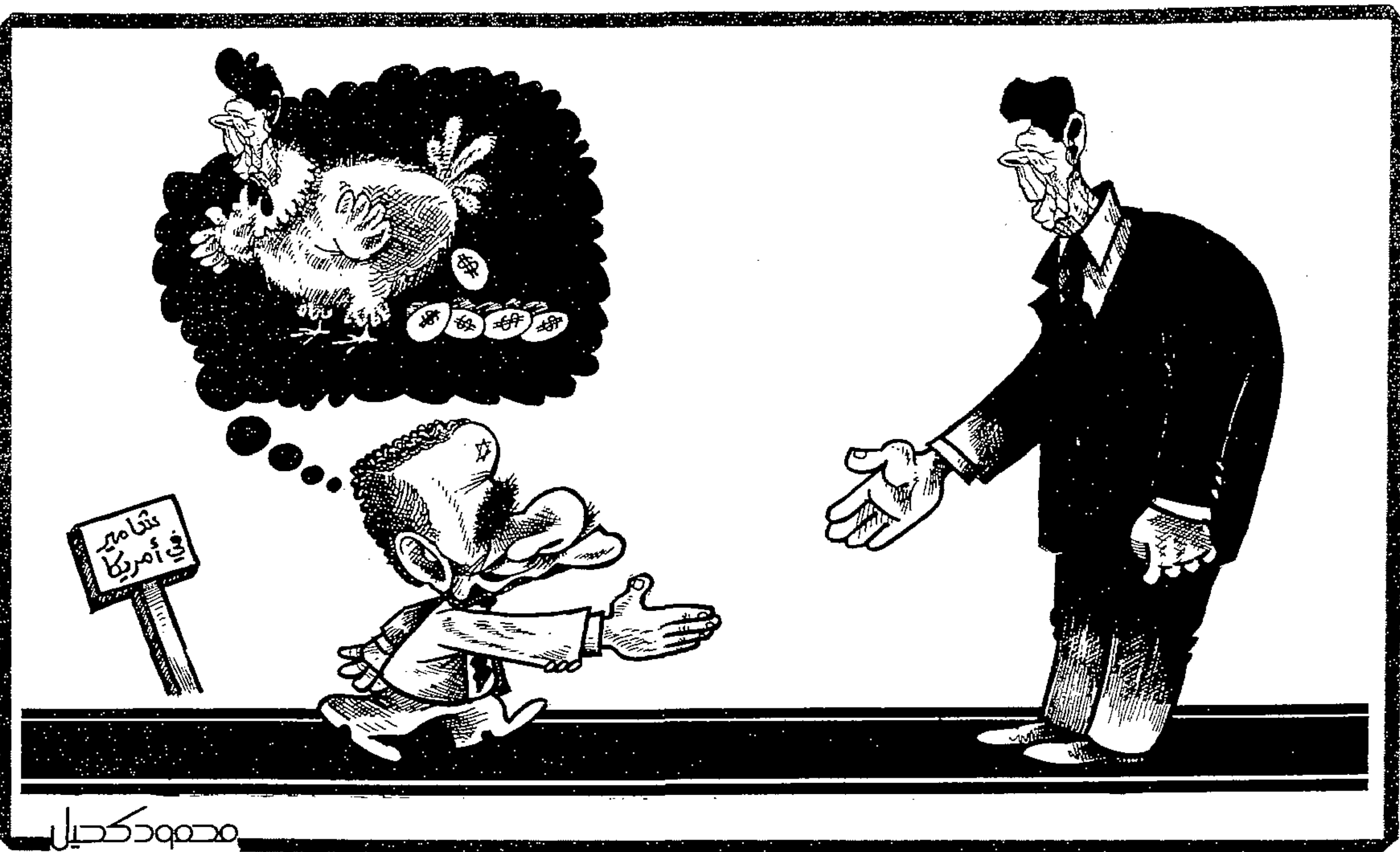
وأفاد مراسلون غربيون ان المجاهدين الأفغان كثفوا في الآونة الأخيرة هجماتهم ضد الجنود السوفيات وعمدوا الى تغيير استراتيجيتهم العسكرية وذلك منذ مبادرة السلام التي طرحها نجيب الله في شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

ومن ابرز التغييرات التي حدثت مؤخرا ان المجاهدين تخلوا تدريجيا عن أسلوب نصب الكمائن للجنود السوفيات وعمدوا الى زرع سيارات ملغومة في أماكن تواجد الجنود السوفيات.

وقد انفجرت منذ يومين احدى هذه السيارات خارج احد المكاتب الحكومية في مدينة جلال اباد مما ادى الى مقتل ٢٢ جنديا سوفياتيا وأفغانيا.

وقال دبلوماسيون غربيون ان ثلاث سيارات اخرى ملغومة انفجرت في العاصمة كابول خلال الأسبوع الماضي، كما اكتشفت خمس سيارات ملغومة اخرى في العاصمة احداها أمام سفارة كوبا.

ويؤكد المراقبون ان في جعبة المجاهدين الأفغان الكثير من الخطط العسكرية لارباك الجيش السوفياتي وان هذه الخطط ستظهر تباعا.



العملات بين الحل والربط




بالرغم من تعدد النظريات والتفسيرات التي تتقدم لتبرير تحرك أسعار العملات إلا أننا نادراً ما نستطيع أن نتوقع مستقبل هذه التحركات.

فكما ذكرنا سابقاً تتأثر العملات العالمية بعوامل عديدة، يصعب علينا حصرها أو تحديد عواقبها، فمثلا قد نلاحظ علاقة ما بين الحالة الصحية للرئيس الامريكي ريجان وما بين الدولار، اذ أن سعر الدولار قد انخفض خلال السنوات الماضية في عدة فترات كان يعاني خلالها الرئيس الامريكي من وعكة صحية. وهناك علاقة أخرى ما بين حالة الطقس وأسعار العملات، فمثلا الشتاء القارس الذي عانت منه أوربا أو امريكا لا بد أن ينعكس على وارداتها، وخصوصاً من النفط، ولا بد أيضا أن يؤدي الى انخفاض صادراتها.

وهناك عوامل اقتصادية مثل تحركات الانتاج والاستثمار وعوامل سياسية مثل الحروب والاضرابات وعوامل مالية مثل السيولة ومعدلات الفائدة وغيرها من عوامل عدة لكل منها تأثير على أسواق العملات وعلى أسعارها.

لذا فانه من الصعب جداً - ان لم يكن من المستحيل - حصر أو قياس جميع العوامل المؤثرة في أسعار العملات، وتوقع تغيراتها، ومن الافضل أن نتجنب التعامل في أسواق العملات المتذبذبة.

ولكن هذا خيار صعب، وقد لا يكون متاحا امامنا، فالأسواق الحديثة متشابكة ومتعلقة ببعضها البعض، ولقد أصبحت التجارة وانتقال الموارد والاستثمارات من أبرز مظاهر وعلامات ازدهار الاقتصاد، وأصبح من الصعب على اي اقتصاد أن ينمو أو يتطور وهو منعزل أو مغلق عن باقي العالم، ولعل تجربة الصين وروسيا من أهم الأمثلة على ذلك. فهاتان الدولتان من أغنى الدول موارد وحجماً وسوقاً، ولكن بالرغم من ذلك أخفق اقتصادهما المغلق في تحقيق أهداف النمو المتوقعة.

إذا اردنا نمو الاقتصاد فلا خيار هناك من التعامل مع الأسواق الخارجية، ولا مفر هنالك من استعمال العملات الأجنبية وما يعني ذلك من التأثر بالتحركات والتغيرات التي تحدث في أسواقها.

وهذا التأثر سيزداد كلما زادت حدة تذبذب أسعار العملات وسينعكس ذلك على التجارة والاستثمار وحركة عوامل الانتاج، فالتاجر الذي يستورد سلعاً من دولة كاليابان أو المانيا لا بد أن يحتاط لاحتمال ارتفاع الين أو المارك، والشخص الذي يستثمر في دولة أجنبية لا بد أن يحتاط لانخفاض سعر عملة تلك الدولة، وكلما زادت حدة تذبذب العملات كلما كان من الأصعب أن نحتاط لتغيراتها وكلما ارتفع احتمال إصابة التاجر أو المستثمر بخسائر ضخمة تؤدي الى إفلاسه أو على الأقل تجعله يفكر مئة مرة قبل الخوض في الأسواق العالمية مرة أخرى.

وبالطبع عندما نبتعد عن التجارة وتتعرقل حركة رؤوس الأموال وعوامل الانتاج لا بد أن ينعكس ذلك على مسيرة الاقتصاد العالمي وعلى اقتصاديات الدول التي كانت تستفيد من التجارة ومن هذه العمليات. وهذه نتيجة مباشرة لحالة عدم الاستقرار النقدي.

ومن المؤسف أننا لا نجد علاجاً لهذا الوضع، فالاستقرار النقدي العالمي غاية لا تدرك الا بتعاون الجميع، ولا تستطيع دولة واحدة مهما كانت من القوة أو الثراء أن تثبت سعر صرف واحد لعملتها وأن تمنع هذا السعر من التغير، فمعدلات الصرف تعتمد على قيمة العملة المحلية والعملات الاجنبية سويا، وان كانت للدولة قدرة على التحكم في قيمة عملتها المحلية، الا انها لا تتحكم على قيمة العملات الاجنبية، ولذا عندما نريد أن نربط ما بين الطرفين لا بد من اتفاق او تعاون الطرفين.

الثعبان النقدي والاستقرار النسبي

بالرغم من ان اتفاق الجميع غاية صعبة المنال الا ان هنالك بعض الحالات الخاصة، حيث قامت دولة أو بعض الدول بالتعاون لتحقيق استقرار نسبي في أسعار عملاتها، وهذا يحدث بالذات في الدول التي تكثر فيما بينها عمليات التجارة والاستثمار، فقد تلاحظ هذه الدول الآثار السالبة التي تنتج من عدم استقرار اسعار الصرف وتسعى لتفاديها بالتعاون لتحقيق نوع من الاستقرار ومنع التذبذبات الضخمة فيما بين عملاتها.

ولعل من أشهر الامثلة على ذلك الاتفاق النقدي القائم فيما بين المجموعة الاوربية لربط أسعار عملاتها في حدود اطار معين بحيث تتدخل الحكومات أو البنوك المركزية لهذه الدول لمنع اسعار عملاتها من تعدي الاطار المحدد لها، وربما لذلك أطلق على هذا النظام اسم «الثعبان النقدي»، فكما «يتموج» جسد الثعبان عند تحركه، كذلك تتحرك أو تتذبذب أسعار هذه العملات ما بين بعضها البعض في اطار معين ولا تتعداه، وها نحن قد شاهدنا المجموعة الاوربية تهب بأسرها لدعم الفرنك الفرنسي ومنع سعره من الانخفاض بأكثر من حد معين تم الاتفاق عليه. ومن نفس المنطلق لو حدث وأن ارتفع الفرنك الفرنسي بشدة لتدخلت المجموعة أيضا لمنعه من الارتفاع بأكثر من حد معين أيضا تم الاتفاق عليه، وهكذا تظل عملات هذه الدول مرتبطة ببعضها البعض في خلال حدود يتعاون الجميع على تطبيقها، وبالطبع الهدف هنا هو تطمين التجار والمستثمرين على ان اسعار عملات هذه الدول لن تتغير الا في ظل اطار محدد وتشجيع التعامل فيما بين هذه الدول، مما هو في مصلحة الجميع. فحركة السلع والخدمات والتجارة والاستثمار فيما بين المجموعة الاوربية هو بمثابة شرايين الحياة لربط اقتصاديات مختلفة في اطار سوق واحد ضخم للجميع.

وهناك بعض الدول التي حاولت بمفردها أن توفر نوعا من الاستقرار النقدي لاقتصادها القومي، وعادة ما يتم ذلك عن طريق ربط وتثبيت العملة المحلية باحدى العملات العالمية التي يكثر التعامل بها.

فمثلا تحافظ المملكة العربية السعودية على علاقة ثابتة ومحددة وواضحة ما بين الريال والدولار الامريكي، واختيار الدولار هنا هو شيء طبيعي ويؤدي الى اكبر مقدار من الاستقرار النقدي سواء داخل الاقتصاد القومي أو خارجه.

فعدا عن كون الدولار عملة عالمية وممثلة لأغنى اقتصاد وأكبر منتج للسلع والخدمات الا ان فوق ذلك أن هذه العملة مرتبطة بالاقتصاد السعودي في عدة جوانب، فالجزء الأكبر من الدخل السعودي ناتج عن بيع النفط والذي يتم تسعيره وبيعه بالدولار، والجزء الأكبر من عملياتنا التجارية يتم بالدولار، فالولايات المتحدة الامريكية هي الشريك التجاري الأول، وفوق ذلك فان كثيرا من الدول الأخرى التي نتعامل معها أيضا تقبل الدولار مقابل بضائعها أو خدماتها.

لذا فلو تركنا سعر الريال يتذبذب أمام الدولار يوميا وكما يشتهي السوق لتذبذبت معه ايرادات النفط وتكاليف الكثير من السلع المستوردة.. ولصعب علينا التخطيط السليم والذي يحتاج لتقديرات الايرادات والتكاليف في المستقبل.

فتغير سعر صرف الدولار بالريال سينعكس على الألف أو عشرات الآلاف من السلع والخدمات التي نستوردها من الولايات المتحدة أو من الدول التي تستعمل الدولار لتسعير بضائعها. وهكذا فان تحديد سعر العملة المحلية بالنسبة لعملة عالمية يكثر التعامل بها سيساعد على تحقيق الاستقرار النقدي.

الاستقرار نسبي وليس كليا

لا بد ان نلاحظ أن محاولات ربط بعض العملات بعضها ببعض كمثل عملات المجموعة الاوربية أو محاولات ربط العملة المحلية بعملة عالمية هامة كمثل تحديد سعر صرف الريال بالدولار انما هي محاولات لتحقيق نوع من الاستقرار المؤقت ولا تمثل حلا لموضوع تذبذب أسعار الصرف.

فربط عملة بأخرى قد يؤدي الى الاستقرار في سعر صرف هاتين العملتين، ولكنه يتركهما في التذبذب القائم مع بقية العملات، فمثلا قد تنجح الدول الاوربية في الحفاظ على معدلات تبادل مستقرة بالنسبة لعملات دولها، ولكنها مازالت تتغير جميعها وبشدة أمام عملات خارجية مثل الين الياباني أو الدولار الامريكي أو غيرهما.

أما بالنسبة لربط عملة بأخرى فان هذا يعني أن كليهما سيتحرك في نفس الاتجاه، فمثلا ان ارتفع الدولار امام الين أو الفرنك فلا بد ان ترتفع معه العملة او العملات المرتبطة به، والعكس صحيح عندما يحدث انخفاض. وهذه التحركات قد تكون مكلفة للاقتصاد القومي، فمثلا قد يكون الدولار في ارتفاع أو انخفاض لأسباب خاصة به ولكنها لا بد أن تنعكس على العملة او العملات المرتبطة به وإلا لما استطعنا أن نحافظ على سعر الصرف.

وبالفعل فان في كثير من الاحيان تتباين مصالح او تحركات العملتين المرتبطتين مما يؤدي الى اعادة النظر في هذا الارتباط، وقد شاهدنا ذلك عدة مرات بالنسبة للعلاقة ما بين الدولار والريال السعودي حيث تحرك معدل الصرف من ٤ ١/٢ ريال للدولار في عام ١٩٧٠م الى ٣ ١/٢ ريال للدولار في عام ١٩٧٣م وظل عند هذا المعدل الى اوائل الثمانينات وذلك كان بسبب ارتفاع قوة وثروة المملكة العربية السعودية بينما كان الدولار ينخفض عالميا، وعندما ارتفع الطلب على الدولار وارتفعت قيمته تحرك سعر الصرف مرة اخرى ولكن في الاتجاه المعاكس ونتيجة لاختلاف الظروف، وانخفض معدل التبادل الى ٣,٧٥ ريال للدولار، كما هو حاليا، وهذه التغيرات لا بد منها ما بين آن وآخر وكلما اختلف الوضع الاقتصادي ما بين البلدين، وهي تغيرات أو «تصحيحات» موجودة حتى في ظل تعاون عدة دول. وها نحن قد شاهدنا المجموعة الأوربية تجتمع أكثر من مرة خلال تاريخ وحدتها الحديث لتغير اسعار الصرف ما بين عملاتها.

وبالرغم من ان محاولات الاستقرار هذه لا تعتبر حلا جذريا لتقلبات النظام النقدي العالمي، الا انها خطوات مفيدة ومشجعة على الاستقرار وان كانت محدودة في ظل عملات معينة ولمدة زمنية معينة.. فهنالك فارق كبير ما بين أن يتغير سعر صرف الريال بالدولار مرة او مرتين في السنة أو ان يتغير حسب السوق الحرة مرة او مرتين في اليوم.. وربما ساعدت هذه المحاولات على جلب المزيد من العملات أو الدول الى الاتفاق وبالتالي زيادة الرقعة التي تتمتع بالاستقرار النقدي ولمنفعة جميع الأطراف. ولعلنا نتطلع هنا بالذات لمنطقة الخليج والى ارتباط نقدي يثبت أسعار تبادل عملات هذه الدول والتي تربطها حاليا اكثر من صلة.

القوة الشرائية

وان كان لا يمكننا أن نتحكم في قيمة عملات الدول الاجنبية ولا نستطيع ان نتحكم في معدلات تبادلها مع عملتنا المحلية أو ما نسميه بسعر الصرف، الا انه بامكان اي دولة ان تتحكم في قيمة عملتها المحلية او في القوة الشرائية لهذه العملة داخل الاقتصاد القومي.

.... ولكن لهذا الموضوع حديثا آخر.

على هامش مؤتمر القمة الإسلامي



كان طبيعيا ومتوقعا ان تطغى حرب الخليج بين ايران والعراق على ما عداها اثناء مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت. غير ان القادة ناقشوا قضايا مصيرية اخرى، وعالجوها بكياسة ودبلوماسية. وبما ان المعيار الذي يحاسب به قادة الدول - يختلف عن ذلك الذي يطبق على المعلقين السياسيين، فأنه لا يضير ان نفيد من الرداء غير الرسمي الذي نرتديه لكي نمعن النظر في مسألة لم تتصدر الانباء عند نشر توصيات مؤتمر القمة الاسلامي، رغم انها نوقشت تحت عنوان «الاقليات الاسلامية».

الجمهوريات الاسلامية السوفيتية

تسعى القيادة السوفيتية الجديدة لادخال تعديلات عديدة على نمط الحياة والسياسة في هذه الدولة العظمى. مثل هذا المنعطف مناسب للتأمل حول احتمالات آثار التوجهات الجديدة على المسلمين في الاتحاد السوفيتي. يشجعنا على ذلك ما ورد في الانباء من ان بريطانيا توصلت الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي يتم بمقتضاه تعويض الشركات والافراد الذين فقدوا أموالا او سندات عند انتصار الثورة البلشفية قبل سبعين سنة ! اذا كانت بريطانيا تستطيع ان تستخلص نتيجة كهذه، فما الذي يحول بيننا وبين الافلاح في تحقيق تغيير ما في وضع الجمهوريات الاسلامية السوفيتية ؟

القضية مبدئية واهتمامنا بها مشروع بل واجب. فهذه الاقاليم جزء راسخ من الرصيد الاسلامي العالمي، تحولت بعد انتصار الثورة البلشفية الى جزء من الرصيد السوفيتي، ولم يعد لها وزن كفصيلة مؤثرة في الجسد الاسلامي. يعترف بهذه الحقيقة كتاب «تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفيتي» (طبعة ١٩٦٠ - بالانجليزية) اذ يسجل ان ثروات كازاخستان الاسلامية ساهمت بقدر رئيسي في دعم صمود الاتحاد السوفيتي - ابان الحرب العالمية الثانية - في وجه الغزاة النازيين.

يفيدنا ايضا ان نتذكر اننا نتحدث عن اربعة واربعين مليونا من المسلمين في كازاخستان وازبكستان وتركمنيستان واذربيجان. كان من نتائج تزايد اعدادهم وتنامي وعيهم بذاتيتهم ان سيروا المواكب والتظاهرات العنيفة في شهر ديسمبر ١٩٨٦ عندما أبعد «دين محمد كوناييف» عن منصبه كسكرتير للحزب في كازاخستان. اتهمت وكالة انباء «تاس» الرسمية الطلاب والشباب بأنهم قاموا بالشغب بتحريض من «عناصر قومية». يدل هذا بصورة قاطعة ان روح الاسلام قوية حتى يومنا هذا رغم كل السياسات التي مورست منذ ان نادى مؤسس الدولة السوفيتية فلاديمير لينين «بالكفاح ضد دعوة التضامن الاسلامي - بان اسلاميزم -». في الوثيقة التي اعدها للمؤتمر الثاني للشيوعية الدولية عام ١٩٢٠.

اذا كان الاسلام حيا ومؤثرا داخل الاتحاد السوفيتي، ألا توجد فرصة في ظروف الروابط الاسلامية المتزايدة والمتغيرات السوفيتية الداخلية للنجاح في احراز تعديل نسبي في السياسة الرسمية تجاه المسلمين وأقاليمهم ؟ ثم ان الاتحاد السوفيتي - كدولة عظمى - لا مصلحة له في الاستمرار في تبني مواقف تؤدي الى «انفجارات» داخلية، وقد يكون الجو مهيئا الآن داخليا لسلوك سياسات ملاينة تجاه الاقليات، بالذات بعد تصاعد الثمن الباهظ الذي يدفعه السوفييت يوميا من جراء وقوعهم في «المصيدة» الافغانية القاتلة.

إن الموازين مثقلة ضدنا في صراعنا ضد الصهيونية. لهذا فان «ركود» ساحة الصراع - عالميا يضيرنا ولا يفيدنا. من مصلحتنا تحريك القطع واعادة ترتيبها حتى تتهيأ الفرصة لتغيير المعادلات لصالحنا. نسعى في هذا الصدد كالشطرنجي الماهر الذي يتبين ان النصر يكون حليف اللاعب الذي يشرك كل القطع في المعركة، لا يجمد أو ينسى أو يهمل اي قطعة مهما صغرت. والاقاليم التي أنجبت الخوارزمي وابن سينا والبيروني ليست مجرد بيادق ثانوية في رقعتنا.

أتصور - فيما يتعلق بالاقاليم الاسلامية السوفيتية - تطورا على الخطوط التالية :

أ - تبدأ اتصالات منظمة من الدول الاسلامية مطالبة بمراجعة وضع المسلمين وجمهورياتهم، بحيث ينالون قدرا اكبر من حرية التعبير عن خصائصهم (مثلا : تحتل كازاخستان مقعدا في هيئة الامم المتحدة إسوة بجمهورية اوكرانيا السوفيتية) هذا مطلب عادل لأن كازاخستان ثاني الجمهوريات السوفيتية من حيث المساحة ومن اكثر الجمهوريات غنى.

ب - يسمح للمسلمين بطباعة واستيراد اعداد كافية من القرآن الكريم والكتب الدينية الاخرى، ويسمح بزيادة عدد الحجاج..

ج - تعطى الجمهوريات الاسلامية الحق في عقد اتفاقيات تجارية وثقافية مع الاقطار الاسلامية المختلفة.

وقد يتفق هذا مع السياسات اللامركزية الجديدة في الاقتصاد السوفيتي.

هذه مطالب لا غلو فيها ولا اسراف. ولا ينبغي ان تقدم بصورة تبدو معها وكأنها جزء من أي حملة معادية للاتحاد السوفيتي. ولن تعجز الدبلوماسية الاسلامية الحصيفة من أن تمد حبال الصبر وتلح دون استفزاز.

قد يساعدنا في هذا المقام ان نراقب كيف يسعى اعداؤنا بلا كلل لاطلاق سراح كل سجين صهيوني داخل الاتحاد السوفيتي، كيف يستخدمون الحملات والضغوط التجارية والاغراءات. علينا ان نبتدع وسائل خاصة بنا وان نطبقها ونلتزم بها بصرامة. فرصيدنا داخل الاتحاد السوفيتي هائل.

لكي تجيء المؤتمرات خلاصة للجهود

من زاوية اخرى فان مؤتمر القمة الاسلامي كان مناسبة التقى في رحابها المتنافرون. وهذا واحد من أهم الانجازات والانتصارات. وهو يدفعنا لأن نتفاءل ونرجح ان تدفع صيحة التضامن الاسلامي العالمي الاقطار الاسلامية للتآزر والتنسيق بحيث تتضافر جهود الدول الاسلامية ذات العلاقات الوثيقة مع الاتحاد السوفيتي مع جهود الدول التي يشوب علاقتها به بعض البرود. يساعد التنسيق الدقيق في عمل كهذا على تلاحم صفوف الدول الاسلامية لأن التعاون لا ينتقل من الخطب الى الواقع إلا عبر العمل المشترك الذي يترجم الاهداف المشتركة الى سياسات فعالة تضمن الا ينحصر النشاط في المؤتمرات بل تتصل حلقاته، وتتقارب وتجيء المؤتمرات كنتيجة وخلاصة لهذه الحلقات.

مثل هذا التنسيق لن يحس بأثره الاتحاد السوفيتي وحده، بل سوف يتسع النطاق ليزيد من ثقلنا فيما يتعلق بالصلات بالدولة العظمى الاخرى - الولايات المتحدة الامريكية.

برقية عاجلة

الرئيس اللبناني ،
بروكسل - لندن - باريس ،

لم تصدمنا انباء فشل رحلتك الى اوروبا. زعماء الدول الغربية يقدرون بدقة وزن من يمثلهم المفاوض العربي. انت تمثل الشرعية في لبنان، ولكنها شرعية نظرية لا تملك كل اسباب القرار بسبب سيطرة الميليشيات وانتشار السلاح.

عز علينا أن نرى رئيسا عربيا يلقى ما لاقيته في بروكسل وفي غيرها. ساءنا ما نشرته الصحيفة البريطانية الوقورة - التايمز - والتي قالت ان سلطتك الرئاسية لا تتعدى سور قصرك ! رفضت دول السوق الاوروبية منح بلادك اي مساعدات او قروض من خلالك. قالوا انك لم تقدم اليهم اية تصورات محددة. لم يعرفوا فيما ستنفق هذه الاموال ؟ وكيف ستنفق ؟ لا يوجد من هو قادر على وضع خطة انقاذ اقتصادي، ولا من يضمن تنفيذها في ظل غياب الحل الشامل لتحقيق الوفاق الوطني.

ابعاد المأساة يعكسها سعر صرف الدولار الذي تجاوزت قيمته المائة ليرة لبنانية. البعض يسأل عن الخطوة التالية !

القرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه، وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره، إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير / فاطر. صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٣٠	٥,٣٢	٤,٥٧	٥,٠٣	٥,٠٦	٤,٥٧	٥,٤١	٥,٤٠	٥,٠٦	٥,٣٩	٤,٥٥	٤,٥١	٥,٢١	٥,٠٧	٥,٤٢	٥,١٢	٦,٢٣	٥,٠٥	[illegible]	٥,٢٨
الشروق	٦,٤٩	٦,٠٣	٦,١٨	٦,٢٤	٦,٣٤	٦,٢٧	٧,٠٨	٧,٠٧	٦,٢٦	٦,٠٥	٦,١٢	٦,٠٨	٦,٣٧	٦,١٧	٦,٠١	٦,٤٢	٧,٥٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,٣٥	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٠٧	١٢,٠٩	١٢,٠٤	١٢,٤٦	١٢,٤٠	١٢,٠٢	١٢,٣٧	١١,٥٢	١١,٤٨	١٢,٢٠	١٢,٢٣	١١,٤٨	١٢,٢٢	١,١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,٥٣	٣,٥٢	٣,٠٤	٣,٢٤	٣,٢٠	٣,٢٣	٣,٤٨	٣,٣٦	٣,١٤	٣,٥٣	٣,٠٦	٣,٠٣	٣,٣٦	٣,٢٣	٣,٠٤	٣,٢٢	٤,١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢١	٦,١٩	٥,٢٩	٥,٥١	٥,٤٥	٥,٥٣	٦,١٧	٦,٠٣	٥,٣٩	٦,١٨	٥,٣٢	٥,٢٩	٦,٠٢	٦,١٧	٥,٣٥	٥,٥٢	٦,٤٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٥١	٧,٤٩	٦,٤٦	٧,٢١	٧,٠٣	٧,٠١	٧,٤٢	٧,٢٨	٦,٥٦	٧,٣٣	٦,٤٧	٦,٤٣	٧,١٦	٧,١٧	٦,٥٤	٧,١٢	٨,٠٩	٦,٥٢	٧,٣٠	٦,٥٥

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,١٥	٥,٢٩	٦,١٠	٦,٣٤	٥,٥٦	٥,١٨	٥,٣٦	٥,٥١	٥,٣٧	٥,٣١	٥,٤٥	٥,١١	٦,١٠	٥,٤٨	٥,١٥	٥,٢٧	٥,١٠	٥,٣٩	٥,٢٤
الشروق	[illegible]	٧,٠٢	٧,٤٩	٨,٠٤	٧,٣٤	٦,٥٦	٧,١٧	٧,٣١	٧,١٥	٧,١٦	٧,٢٨	٦,٣٤	٧,٥١	٧,٣٦	٦,٤٦	٦,٥٦	٦,٤٢	٦,٥٨	٧,٠٣
الظهر	[illegible]	١٢,٢٥	١٢,٥٨	١,٣٠	١٢,٥١	١٢,١٠	١٢,٢٢	١٢,٤١	١٢,٢٩	١٢,٠٣	١٢,٢٥	١٢,٠٨	١٢,٥٦	١٢,٤١	١٢,١١	١٢,٢٤	١٢,٠٦	١٢,٣٧	١٢,٢١
العصر	[illegible]	٣,٢٠	٣,٣٣	٤,٢٦	٣,٣٧	٢,٥١	٢,٥٢	٣,١٧	٣,١١	٢,١١	٢,٤٦	٣,١٥	٣,٢٧	٣,٢٥	٣,٠٨	٣,٢٣	٣,٠٠	٣,٤٨	٣,٠٩
المغرب	[illegible]	٥,٤٧	٦,١٤	٦,٥٤	٦,٠٦	٥,٢٢	٥,٢٥	٥,٤٩	٥,٤١	٤,٤٨	٥,٢١	٥,٤١	٥,٥٩	٥,٥٤	٥,٣٥	٥,٥٠	٥,٢٨	٦,١٤	٥,٣٧
العشاء	٧,٥٠	٧,١٤	٧,٣٩	٨,١٩	٧,٣٨	٦,٥٤	٧,٠٠	٧,٢٢	٧,١٤	٦,٢٧	٦,٥٧	٦,٥٩	٧,٣٤	٧,٢٩	٧,٠٠	٧,١٣	٦,٥٥	٧,٢٨	٧,٠٩

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

الأديان والحضارات السابقة (٢)

نتابع مع القارىء عبد القادر زينل سؤاله عن الفلسفة والحضارة الاغريقية، هل هي منبعثة عن رسالة وحي كما جاء في كتاب الله «وإن من أمة إلا خلا فيها نذير».

فنقول الأسس الثلاثة التي احتكمنا إليها في وصف فكر ما بانه ديني أولا وهي: الله، الرسالة، الحياة الآخرة، تنكرها الفلسفة المادية التي لا تؤمن إلا بالمحسوس المشاهد، فما هو موقف ما عرف في تاريخ الفكر الاغريقي بالفلاسفة الالهيين؟

الاغريق ـ وهم اليونانيون في هذه الايام ـ يصفهم الدكتور محمود قاسم بأن عقليتهم عقلية دنيوية مادية تتجه إلى هذه الحياة الراهنة. وهي تؤثر التمتع بالحياة دون نظر إلى ما وراء ذلك. هذا ما عرف عنهم وعن تركيبهم المزاجي. فاذا تحدث متحدث هذه الأيام عن تأثير الحضارة الاغريقية على النهضية الفكرية الغربية الحديثة فعليه أن يتذكر ذلك الركام المادي والاندفاع في تحصيل اللذة الموقوتة الذي تراه طابع هذه المدنية التي تضرب بجذورها إلى المستنقع العفن في بيئة نبحث فيها عن أثر من وحي إلهي!

الفلاسفة الالهيون ـ وعلى راسهم سقراط وافلاطون ـ لم يكن عندهم تصور واضح للوحي أو للرسالات. ولكن كان في حياة سقراط نبوءة يقال إن إحدى كاهنات معبد دلف تنبأتها حين قالت ان سقراط أعلم الناس. ومع هذا فإن سقراط ولا الكاهنة ادعى احدهما وحيا يأتيه من السماء. بل كان سقراط يسعى إلى الوصول باستعداده الفطري وقدرته التحليلية إلى المعرفة الصحيحة بالنفس الانسانية. وكان يتحدث عن الآلهة كما يتحدث اليونان من انهم يأكلون ويشربون ويتمتعون بحياة لا صلة لها بهذه الحياة. فهم أقرب لان يكونوا عالما آخر مستقلا، من أن يكونوا مسؤولين عن صلاح وتهذيب عالم البشر.

والذين تبعوه كان تصورهم للاله كذلك كتصور سقراط. بمعنى انه الاله الخالق، وليس هو الرب الذي يرعى مخلوقاته ويهتم بشؤونهم فالمؤمن بالديانات التي جاءت من عند الله يتصور الاله باعتباره خالقا لهذا العالم، وباعتباره رب هذا العالم. فباعتبار الخلق يرى المؤمن أن الله خلق هذا العالم بقوله تعالى له «كن فيكون» على حين أن فريقا من هؤلاء الفلاسفة الالهيين يعتبرون الخالق ـ تعالى وتقدس عما يقولون ـ مهندسا عظيما وصانعا ماهرا، وجد امامه مادة هذا الكون فأخذ يشكلها، بعضها حيوان وبعضها انسان وهكذا، ومعنى هذا أن المادة لا خالق لها!

وباعتبار ربوبيته المولى للعالم، فانه في عقيدة المؤمن يهتم بشؤون مخلوقيه يرزقهم ويذلل لهم الكون ويبعث اليهم الرسل ليعرفوهم به ويبينوا لهم كيف يعبدوه وينهجون النهج المستقيم في حياتهم. وعلى العكس من ذلك فان الفلاسفة الالهيين يقولون إن الله هو العلة الأولى لهذا الكون وهو الخالق له، ولكنه بعد أن خلقه بعدت الصلة بينه وبينه ولم يعد يهتم بمخلوقاته. فهو مهندس الكون الذي وضع التصميمات وتركها للبناء يبني ويسكن من شاء.

إن أقدم الديانات الموحى بها ـ اليهودية ـ مع إيغالها في الخرافة والوهم وإغراقها في العصبية القومية وانحرافاتها العملية لاتزال تعتبر الاله الرب الخالق هو الذي أتى بهذا الكون وهو الذي يرعاه وينظم شؤونه. فإذا حاكمنا الفلسفة الاغريقية إلى هذا الاطار، لا إلى صورة الوحي الكاملة الواضحة الموثقة ـ كما هو حال الرسالة الاسلامية ـ لم نستطع أن نطمئن إلى القول بأن الفلسفة والحضارة الاغريقية ذات جذور سماوية علوية. وأن ما فيها هو ثمرة عقل انساني ينغمس مرة في حمأة المتعة البدنية ويحلق مرة إلى أفق أسمى ولكنه يعجز عن الوصول إلى مصدر الهداية والاشراق والمعرفة الحقة.

طفل الأنبوب والتلقيح الاصطناعي والرحم الظئر والأجنة المجمدة (٥)

الموقف الشرعي من التلقيح الاصطناعي

بقلم: د. محمد علي البار

لقد حظي موضوع التلقيح الاصطناعي الداخلي والخارجي بأشكالهما المختلفة باهتمام علماء المسلمين في هذا العصر اهتماما شديداً. وكتب فيه العديد من جهابذة العلماء نذكر منهم أصحاب الفضيلة: الشيخ شلتوت، الشيخ محمد الحبيب بن الخوجه، الشيخ المختار السلامي، الشيخ مصطفى الزرقاء، الشيخ يوسف القرضاوي، الشيخ عبد الله الزايد، الشيخ عبد الستار فتح الله، الشيخ ابراهيم القطاني، الشيخ عبد الله كنون، الشيخ محمد المكي الناصري، والشيخ عبد الله الكرسيفي، والشيخ الحاج أحمد بن شقرون، الشيخ محمد فاروق البنهان، الشيخ إدريس خليل، الشيخ عبد العزيز الخياط، الشيخ علي الطنطاوي، الشيخ عبد الله بن زيد آل محمود، الشيخ بكر أبو زيد، الشيخ عبد الله البسام.. الخ. وغيرهم كثير..

ولم يكتف أصحاب الفضيلة العلماء بالكتابة في هذا الموضوع الملح باعتباره قد اصبح واقع حال لم يتحدث فيه العلماء السابقون، وإنما عمدوا إلى ما هو أهم وأشمل حيث عقدت عدة مؤتمرات فقهية قدمت فيها البحوث الفقهية والطبية في هذا الموضوع وبناء على ذلك اتخذت قرارات مجمعية نذكر منها ما يلي:

١) قرارات المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الخامسة ٨ـ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٢هـ بمكة المكرمة.

٢) قرارات المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي في دورته السابعة ١١ـ١٦ ربيع الآخر ١٤٠٤هـ بمكة المكرمة.

٣) قرارات المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي في دورته الثامنة ٢٨ ربيع الآخر ١٤٠٥هـ بمكة المكرمة.

٤) الدورة الثانية لمجمع الفقه الاسلامي التابع للمنظمة الاسلامية التي تضم جميع الدول الاسلامية في جدة ١٠ـ١٦ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ.

٥) الدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي (منظمة العالم الاسلامي) في عمان ١١ـ١٦ اكتوبر ١٩٨٦ / ٨ـ١٣ صفر ١٤٠٧هـ.

٦) ندوة الانجاب في ضوء الاسلام، المنظمة الاسلامية للعلوم الطبية، الكويت (شعبان ١٤٠٣هـ / ٢٤ مايو ١٩٨٣م).

٧) الدورة الثانية لعام ١٩٨٦ الاكاديمية الملكية المغربية اكادير المغرب بعنوان: القضايا الخلقية الناجمة عن التحكم في تقنيات الانجاب ٢٤ـ٢٦ ربيع الثاني ١٤٠٧هـ (٢٧ـ٢٩ نوفمبر ١٩٨٦م) والتي لم تقتصر على علماء الدين الاسلامي بل شملت ممثلين للكاثوليكية والبروتستانتية من النصارى واليهودية. بالاضافة إلى مفكرين عالميين واطباء مشهورين وقانونيين دوليين.

وبصورة عامة فقد اتفق الفقهاء من مختلف أقطار العالم الاسلامي على الآتي:

١) إن عدم الاخصاب أو العقم يمكن أن يعتبر مرضاً. وأن للزوجين أو أحدهما حق طلب العلاج منه ولو أدى ذلك إلى انكشاف عورة الرجل أو انكشاف عورة المرأة.

ولكن لا ينبغي أن تكشف العورة إلا بقدر الضرورة. وبحيث يحدث الترتيب التالي:ـ

أ ـ لا تنكشف عورة الرجل إلا لطبيب ذكر مسلم فإن لم يتيسر فغير مسلم.

ب ـ لا تنكشف عورة المرأة إلا لطبيبة مسلمة فإن لم تتيسر فطبيبة غير مسلمة فإن لم يتيسر فلطبيب مسلم فإن لم يتيسر ذلك فلطبيب غير مسلم ثقة مع ضمان عدم الخلوة. (ملحوظة: بالنسبة لمراكز التلقيح الاصطناعي في البلاد الاسلامية ينبغي أن يكون العاملون فيها من المسلمين بخطورة هذا الموضوع على الانساب).

٢) إن الانجاب ينبغي أن يتم عن طريق الزواج.. وإن كل وسيلة تستخدم للانجاب خارج نطاق الزوجية تعتبر باطلة ولاغية.. ماعدا ما قرره الشرع من ملك اليمين الذي لم يعد له وجود في عصرنا.

٣) إن استخدام أي طرف ثالث في وسائل الانجاب يعتبر باطلا وغير شرعي ويستوجب التعزير والمقصود بطرف ثالث استخدام:

أ) نطف ذكرية من شخص غير الزوج.

ب) بويضات (نطف انثوية) من غير الزوجة.

ج) لقيحة جاهزة من نطفة رجل غريب وامرأة غريبة.. ويطلق عليها اصطلاحا جنينا.

د) استخدام رحم امرأة لحمل اللقيحة المكونة من نطفة الزوج ونطفة الزوجة (البويضة) أو من اشتراك نطفة رجل أو نطفة امرأة أخرى غريبة ويطلق عليها «الرحم المستأجر أو الرحم الظئر».

٤) اذا تم تلقيح الزوجة بماء زوجها حال قيام الزوجية وذلك بادخال ماء الزوج إلى رحمها فان ذلك يعتبر مباحا اذا كان مثل هذا الاجراء يؤدي إلى معالجة حالة العقم.. ولو احتمالا.

٥) اذا تم تلقيح بويضة الزوجة بماء زوجها في طبق ثم أعيدت اللقيحة إلى رحم الزوجة وذلك حال قيام الزوجية فإن ذلك الأمر يعتبر مباحا بشروط أهمها ما يلي:

أ ـ أن يقوم بهذا الاجراء اطباء مسلمون يوثق في دينهم وفي أمانتهم وفي مهارتهم فإن لم يتيسر ذلك فلا بد من وجود رقابة تضمن سلامة هذا الاجراء من العبث.

ب ـ أن تقوم ضمانات كافية بعدم وجود أي خطأ في نسبة المني إلى شخص آخر ولا نسبة البويضة إلى امرأة أخرى.

ج ـ أن يكون ذلك حال قيام الزوجية.

٦) هناك صورة أخرى اقرها المجمع الفقهي لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة في الدورة السابعة ١٤٠٤هـ ثم عاد والغاها في الدورة الثامنة المنعقدة في ٢٨ ربيع الآخر ـ ٧ جمادى الأولى ١٤٠٥هـ في مكة المكرمة.

وهذه الصورة هو أن يتم تلقيح بويضة الزوجة بماء زوجها ثم تعاد اللقيحة إلى زوجة أخرى لذات الرجل حيث أن الزوجة العقيم مصابة في رحمها أو أن رحمها قد ازيل بعملية جراحية.

وبما أن الزوجة الأخرى (الضرة) قد تبرعت بحمل جنين ضرتها. ولا يوجد في هذه الحالة اختلاط انساب بالنسبة للزوج فقد اباحها المجمع الفقهي في الدورة السابعة..

وفي الدورة الثامنة عاد إلى الغاء هذه الصورة لما يندرج تحتها من المشاكل ولاحتمال أن تحمل الزوجة الأخرى ويتم تلقيح بويضتها هي اذا لم يمتنع عنها زوجها، وفي هذه الحالة لا تعلم من هي الأم.

وحتى على فرض أن زوجها لم يمسها حتى يتبين حملها فإن الاشكال يأتي فيمن تكون الأم من جهة النسب: أهي صاحبة البويضة أم التي حملت وولدت. وقد ذهبت اكثرية آراء الفقهاء إلى اعتبار أن الأم هي التي حملت وولدت بناء على قوله تعالى «إن امهاتهم إلا اللائي ولدنهم» «حملته امه كرها ووضعته كرها» «والوالدات يرضعن أولادهن» والوالدة هي التي ولدت. «يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث». وفي الحديث الصحيح «إن أحدكم يجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوما... الحديث. وهذه كلها دالة على أن الأم هي التي حملت وولدت.. وذهب آخرون إلى أن الأم هي صاحبة البويضة.. واتفقوا على أن الأخرى تكون بمثابة الأم من الرضاع. وقد ذهب الشيخ بدر المتولي إلى أن صاحبة البويضة لا شيء لها. وبويضتها هدر.

٧) لا يجوز أن يتم التلقيح بعد وفاة الزوج أو انفصام عقد الزوجية بطلاق. وذلك لان التناسل والانجاب لا يتم إلا في اطار الزوجية فاذا انتهى عقد الزوجية بموت أو طلاق فإن التناسل بين الزوجين سابقا يعتبر لاغيا وباطلا. (يتبع)

وزير الأوقاف المصري يتفقد أحوال المسلمين في بنجلاديش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يقوم فضيلة الدكتور محمد علي محجوب وزير الأوقاف المصري بزيارة بنجلاديش في نهاية شهر مارس (آذار) المقبل، لبحث واقع الدعوة في بنجلاديش ووسائل دعم التعاون الثقافي والديني بين البلدين..

وكان السفير البنجلاديشي في القاهرة، قد ناقش مع الوزير المصري منذ أيام زيادة المنح الدراسية على نفقة الأزهر ووزارة الأوقاف لأبناء بنجلاديش البالغ عددهم سبعين مليون نسمة ويمثلون غالبية السكان.

دعاء اليوم

«اللهم، اني أسألك أن تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خلقي وأهلي وفي محياي ومماتي، اللهم وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى من الجنة».

من قصص التراث

مجلس للأحنف بن قيس

قال رجل من بني تميم: حضرت مجلس الأحنف بن قيس، وعنده قوم مجتمعون في امر لهم، فحمد الله واثنى عليه ثم قال: إن الكريم منع الحرم: ما أقرب النقمة من أهل البغي، لا خير في لذة تعقب، لن يهلك من قصد، ولن يفتقر من زهد، رب هزل قد عاد جداً، من أمن الزمان خانه، ومن تعظم عليه اهانه، دعوا المزاح فانه يورث الضغائن، وخير القول ما صدقه الفعل، احتملوا لمن أدل عليكم، واقبلوا عذر من اعتذر اليكم، اطع اخاك وإن عصاك، وصله وإن جفاك، انصف من نفسك قبل أن ينتصف منك، واعلم ان كفر النعمة لؤم، وصحبة الجاهل شؤم، ومن الكرم الوفاء بالذمم، ما اقبح القطيعة بعد الصلة، والجفاء بعد اللطف، والعداوة بعد الود، لا تكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان، ولا إلى البخل اسرع منك إلى البذل. واعلم ان لك من دنياك ما اصلحت به مثواك. فانفق في حق، ولا تكونن خازنا لغيرك. واذا كان الغدر في الناس موجوداً، فالثقة بكل احد عجز: إعرف الحق لمن عرفه لك. واعلم ان قطيعة الجاهل، تعدل صلة العاقل.

فما رايت كلاماً ابلغ منه، فقمت وقد حفظته.

كتب جديدة: خير من ألف شهر..

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول شهر رمضان الذي كرمه الله ببدء نزول القرآن فيه، والذي تتجمع فيه قلوب المسلمين من أنحاء الدنيا لصومه أداء للفريضة التي لا يكتمل الاسلام إلا بها (الصوم)، صدر كتاب (رمضان) للباحث حسن عبد الوهاب ضمن سلسلة قضايا إسلامية التي تصدرها هيئة الكتاب في مصر.

تناول المؤلف عناية المسلمين بهذا الشهر الكريم ومظاهر الاحتفال به وكيف احتفى به الشعراء على مدى العصور.

الدراسة في أصلها سلسلة مقالات نشرها المؤلف منذ سنوات، ويؤخذ عليها عدم مراجعة صاحبها لها حتى ظهرت المقالات كما هي في عناوين مختلفة مثل «رمضان في الاقليم الشمالي من الجمهورية العربية المتحدة» وغير ذلك، مما يؤكد أنه نشرها أيام الوحدة المصرية مع سورية ولم يراجعها في طبعتها الأخيرة.

الرياضة السعودية

راشد المطير لـ «الشرق الأوسط»

• استعدادنا للقاء النصر كاستعدادنا للأنصار
• طموحنا التغلب على جميع الفرق.. وعودة الدعيع قريبة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي :

قال راشد المطير رئيس مجلس ادارة نادي الطائي في حائل ان المباراة الاخيرة للفريق الاول لكرة القدم بالنادي ضمن الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم امام فريق نادي النصر عصر غد الخميس «لا تعدو كونها مباراة اخرى اعتيادية ضمن جدول الدوري وبالتالي لا تحتاج لأي استعداد خاص وتساءل المطير.. ما المقصود بالاستعداد الخاص !؟».

ونفى رئيس مجلس ادارة نادي الطائي في تصريحه الخاص بـ «الشرق الاوسط» ان يكون اي من مسؤولي النادي قد صرح بأي شيء من هذا القبيل مطلقا.. قائلا : «(هنا مربط الفرس) انا لا افهم معنى الاستعداد الخاص هل هو بالدخول لأرض الملعب للتمارين واللعب بطريقة خاصة (!؟) ام هل سيلعب الفريق المباراة بأسلوب خاص (!؟)..

ليعلم الجميع ان استعدادات الطائي عادية لكل مباراة وهذا هو الواقع.. فنحن يهمنا الحاق الهزيمة بكل فريق نقابله بغض النظر عن خبرته ومستواه سواء كان الاتحاد أو الأهلي أو الرائد أو النصر.. والأخير بالنسبة لنا واحد من بين ١٢ فريقا تلعب في الدوري الممتاز، فلماذا يقال بأننا استعدينا استعدادا خاصا للنصر.. فما الذي يميز النصر عن غيره من الأندية الأخرى ؟ بكل أمانة اقول ان استعدادنا للنصر كاستعدادنا للأنصار (!!) فنحن نعامله كأي فريق سعودي ويهمنا الفوز عليه لتأكيد جدارتنا باحتلال المركز الذي نحتله خاصة اننا هزمنا فرقا اقوى من النصر..».

ثم قال : «إننا نجهز فريقنا لكل مباراة لهدف واحد هو الحصول على النقطتين مع اكبر عدد ممكن من الاهداف لا أكثر.. وليس هناك ما يدعو لاستعدادات خاصة للنصر وليطمئن اصحاب العلاقة لهذه الناحية، والشيء الهام ان الطائي جاد بالمنافسة وجدير بها وهذا يتأكد من خلال تكامل الثلاثي (اللاعب الجيد والجهاز الفني القدير والادارة الواعية).

الدعيع.. من حسن لأحسن

ثم أوضح راشد المطير ان اصابة حارس مرمى الفريق الاساسي الدولي اللامع عبد الله الدعيع التي حرمته من اللعب مع الفريق طوال الموسم وبالتالي حرمته من تمثيل منتخب بلاده في تحسن مستمر وابتعاده عن الملاعب اقترب من نهايته. وقال : «لقد أجرينا أخيرا فحوصات طبية أكدت قرب تماثله للشفاء التام، وقد بعثنا بجميع التقارير الطبية التي خطها البروفسور المشرف على علاج عبد الله بمستشفى الملك خالد في حائل، حيث يحتمل ان يسافر عبد الله بعد اربعة اسابيع الى النمسا لنزع السيخ الحديدي من رسغ يده التي يحيط بها حاليا رباط ضاغط، والعملية الجراحية ناجحة ولله الحمد..».



فريق الطائي من حائل ويبدو عبد الله الدعيع الاول من اليمين وقوفا.

وفيما يتعلق بعقد مدرب الفريق البرازيلي كارلوس روبرتو ومساعديه قال : «سينتهي تعاقدنا معهم (الموسمين) في نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل.. وموضوع تجديد العقد من عدمه سابق لأوانه كونه يحتاج لدراسة مستوفاة من قبل مجلس ادارة النادي، وبعدها لا شك سيتخذ القرار المناسب، وإن كنت من وجهة نظر شخصية لا تمثل ادارة النادي ارى ان تجديد التعاقد معه افضل من البحث عن مدرب جديد وما في ذلك من مخاطر عدم التوفيق، فمدربنا الحالي حقق نتائج جيدة ومتحمس ومخلص لعمله.. وأنا واثق بأن اعضاء مجلس الادارة سيقدرون الجهد الجيد للمدرب وسيوافقون على تجديد عقده..».

٢٤ نقطة نعمة كبيرة

واختتم المطير تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بقوله : «نحن نخطط وفق امكانياتنا بالتدرج. ففي العام الماضي حرصنا على البقاء ضمن الدوري الممتاز فقط.. وفي هذا الموسم كان هدفنا الاستمرارية دون التخوف من الهبوط.. وفي الموسم المقبل إن شاء الله سيكون هدفنا المنافسة بقوة على المراكز المتقدمة.. ولا شك أن حصولنا على ٢٤ نقطة حتى الآن يعد انجازا جيدا جدا يستحق الثناء والاعجاب ونطمع للأفضل مستقبلا».

أخبار رياضية سعودية متفرقة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

● افتتح الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية مساء اول من امس الدورة الرياضية لوحدات الحرس الوطني وحضر حفل الافتتاح الأمير خالد بن فيصل بن تركي والأمير محمد منصور بن جلوي وعدد من القيادات العسكرية.. وتستمر الدورة الرياضية لمدة ٩ ايام وتشترك فيها عدة وحدات في العاب كرة القدم والكرة الطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى وبعض العاب المهارات العسكرية.

● فاز النادي الأهلي ببطولة المنطقة الغربية لكرة اليد لدرجة الشباب بعد فوز فريقه مساء أول من امس على فريق نادي عكاظ ٢٥ ـ ١٢ بصالة رعاية الشباب في جدة.

حضر المباراة الختامية وسلم الكأس والميداليات للفريقين مثيب الجعيد رئيس قسم الشؤون الفنية بالمكتب الرئيسي لرعاية الشباب بجدة.

● فاز نادي الهلال ببطولة السعودية للكاراتيه، تلاه نادي الوحدة بمكة المكرمة.. ثم أحد في المركز الثالث. أقيمت المباراة بالرياض وكان التنافس شديدا بين فريقي الهلال والوحدة ـ اللذين يعتبران من اكثر الاندية السعودية اهتماما بلعبة الكاراتيه.

● تبدأ اليوم وتستمر غدا وبعد غد بطولة السعودية لالعاب القوى لأندية الدرجة الثانية ابطال المناطق للصعود للدرجة الاولى.. وصرح لـ «الشرق الاوسط» سالم ابو سعيد مدير فريق العاب القوى بالنادي الأهلي الذي يمثل فريقه المنطقة الغربية، «ان اللعبة بعد قرار النادي باعادة ممارستها في الموسم الماضي باتت تحظى بقبول كبير من شباب النادي.. الذين كسبوا بطولة المنطقة العربية بفارق كبير من النقاط عن اقرب منافسيهم.. وسيعملون للصعود للدرجة الاولى هذا الموسم ثم الى الدوري الممتاز في الموسم المقبل..».

● حضر أمير منطقة الطائف الشيخ فهد المعمر عصر اول من امس ختام دوري الوزارات والمصالح الحكومية التي شاركت فيه ١٢ هيئة في اربع مسابقات رياضية هي كرة القدم وكرة الطاولة والكرة الطائرة والعاب القوى.

السعودية تستضيف مجموعتها في تصفيات أولمبياد سيوول

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

من المتوقع ان يعلن الاتحاد السعودي لكرة القدم قراره باستضافة مجموعته في تصفيات الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي ستقام نهائياتها في العاصمة الكورية الجنوبية سيوول في العام المقبل.. وذلك بعد ان قرر الاتحاد البحريني لكرة القدم في اجتماعه مساء أول من أمس برئاسة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بالموافقة على ان تقام المباريات بنظام التجمع في مكان واحد بدلا من نظام الذهاب والاياب كما اعلن، ووافق الاتحاد البحريني على ان تستضيف السعودية مباريات المجموعة بالرياض في الفترة من ١٧ الى ٢٧ ابريل (نيسان) المقبل.

والمعروف ان هذه المجموعة تضم المملكة العربية السعودية والبحرين وعمان وسيشارك بطلها ضمن تصفيات ابطال منطقة غرب آسيا للوصول الى الادوار النهائية في سيوول.

وكان الاتحاد السعودي قد قرر في اجتماعه الاخير ان يبدأ معسكر المنتخب السعودي الاول بالرياض .

كرة المضرب

فوز جديد لستيفان ادبرج والهزيمة السابعة لجيمي كونورز

ممفيس (ولاية تينيسي)ـ أ ب: فاز نجم كرة المضرب السويدي العالمي ستيفان ادبرج بعد ظهر الاحد للمرة الثانية في غضون ٣ سنوات ببطولة المحترفين الامريكية في الملاعب المسقوفة، وذلك بعدما انسحب البطل الامريكي العالمي جيمي كونورز من المباراة النهائية في المجموعة الثانية متأثرا باصابة في ركبته، وكان قد خسر المجموعة الاولى ٣ـ٦.

يما يذكر ان كونورز لم يفز بأي بطولة منذ عام ١٩٨٤ وقد خسر في نهاية الاسبوع مباراته النهائية السابعة على التوالي.

ادبرج

.. ولقب اوكلاهوما سيتي لسمايلي

● اوكلاهوما سيتي (ولاية اوكلاهوما)ـ أ ب: احرزت اللاعبة الاسترالية اليزابيت سمايلي في نهاية الاسبوع لقب دورة «الفيرجينيا سليمز» للسيدات لكرة المضرب في مدينة اوكلاهوما سيتي اثر فوزها على الأمريكية الزنجية لوري ماكنيل ٤ـ٦، ٦ـ٣، ٧ـ٥.

لقب زوجي السيدات فازت به السوفياتيات زفيتلانا بارخومنكو ولاريسا سافشنكو لفوزهما على الأمريكيتين لوري ماكنيل وكيم ساندز ٦ـ٤، ٦ـ٤.

الرياضة المصرية

الاهلي والزمالك يطالبان الحكومة المصرية بعدم بث مبارياتهما الباقية بالدوري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

قرر حسن عامر رئيس نادي الزمالك وكمال حافظ رئيس النادي الاهلي بالنيابة تشكيل وفد مشترك من اعضاء مجلسي ادارة الناديين للقاء الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري لابداء اعتراضهما على القرار المفاجىء الذي صدر حديثا بضرورة اذاعة كل مباريات فريقي الناديين المقامة في القاهرة في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم على الهواء مباشرة رغم القرار السابق لرئيس الوزراء الأسبق الدكتور علي لطفي بعدم اذاعة ٧ مباريات للناديين في القاهرة.

وتوضح المذكرة التي اعدها الناديان فارق الايراد بين المباريات المذاعة وغير المذاعة اذ حقق الزمالك ٦٠ الف جنيه في مباراته غير المذاعة مع المريخ و ١٧ الف جنيه فقط في مباراته المذاعة مع المحلة.

الاتحاد السكندري في ضائقة مالية وطلب اعانة عاجلة من جهاز الرياضة

● بركان هادىء في نادي الاتحاد السكندري يوشك ان ينفجر في أي لحظة.

فقد عجزت ادارة النادي عن الوفاء بمستحقاتها المالية للعاملين والمدربين بالنادي عن شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

ولم تصرف مكافآت اللاعبين عن المباريات الثلاث الاخيرة التي فازوا فيها على السويس ٢ / صفر وتعادلوا مع «المقاولون العرب» ثم المنصورة.

وقد قام عبد الله علي حسن رئيس النادي بزيارة عاجلة لسعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة صباح الثلاثاء الماضي لعرض الضائقة المالية التي يعاني منها الاتحاد وطلب اعانة عاجلة منه.

الرياضة في سطور

٨ فرق تتأهل للدور التمهيدي في مسابقة «كأس الملك»

● جدة: اقيمت عصر ومساء يوم أول من أمس الاثنين مباريات دور الـ ١٦ التمهيدية في مسابقة «كأس خادم الحرمين الشريفين» وهي التي تشارك فيها الفرق أبطال المناطق مع فرق الدرجة الأولى لاختيار أربعة فرق منها لتنضم لفرق الدوري الممتاز.. في دور الـ ١٦.

ممثلو الفرق سيجتمعون يوم السبت المقبل بالرياض لحضور القرعة النهائية لمباريات المسابقة. وقد أسفرت نتائج المباريات التمهيدية عن فوز الكوكب على الوديعة ٣ / صفر، والعربي على الجبلين ٣ / ١ والتعاون على القيصومة ١ / صفر، والرياض على المجد ٥ / ٤ (بضربات الجزاء الترجيحية)، والاخدود على التهامي ٤ / صفر، ووج على الصقور ٤ / ٣ (بضربات الجزاء الترجيحية) وهجر على الخليج ٢ / صفر.

وستقام يوم بعد غد الجمعة مباريات دور الأربعة لاعلان الفرق المتأهلة لنهائيات المسابقة على النحو التالي:

التعاون يقابل وج (الدرجة الثانية) بملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز ببريدة، والعربي يقابل الرياض بملعبه بمدينة عنيزة، والشعل (درجة ثانية) يقابل هجر بملعبه بمدينة الخرج، والكوكب يلاقي الاخدود (درجة ثانية) بملعب المصانع الحربية بالخرج.

اندرليخت يخسر نقطة في الدوري البلجيكي

● بروكسل (بلجيكا) : فرط فريق نادي اندرليخت البلجيكي العريق خلال نهاية الاسبوع بنقطة ثمينة في سباق بطولة الدوري البلجيكي لكرة القدم، الذي يتصدر ترتيبه العام، عندما تعادل في العاصمة بروكسل مع جاره راسينج وايت دارينج مولونبيك ١ـ١.

بالمقابل فاز ميكيلين ـ صاحب المركز الثاني ـ على راسينج جينت ٢ ـ صفر ليجمع ٣١ نقطة مقابل ٣٢ نقطة لاندرليخت.

دعوة عمان للمشاركة في اولمبياد كالجاري

● مسقط: تلقت اللجنة الأولمبية العمانية دعوة رسمية من اللجنة الأولمبية الدولية للمشاركة في الألعاب الأولمبية الشتوية التي ستقام في كالجاري بكندا خلال الفترة من ١٣ إلى ٢٨ فبراير (شباط) عام ١٩٨٨.

أعلن النبأ سكرتير عام اللجنة العمانية الذي قال في تصريح صحفي أمس ان امر الاشتراك في هذه الدورة سيرفع إلى اللجنة الأولمبية العمانية لدراسته بشكل متكامل مع دراسة سلبيات وايجابيات المشاركات في مثل هذه الدورات الأولمبية الكبرى.

هزيمة مريرة لاياكس في الدوري الهولندي!

● امستردام: حقق فريق نادي في. في. فينلو الهولندي الكروي المتواضع فوزا كبيرا ومفاجئا على فريق نادي اياكس امستردام متصدر الدوري الهولندي لكرة القدم في نهاية الاسبوع بثلاثة أهداف نظيفة.

بهذه النتيجة توقف رصيد اياكس عند ٣٤ نقطة من ٢٠ مباراة مقابل ٣٣ نقطة من ١٩ مباراة لمنافسه المباشر على لقب البطولة بي. اس. في. ايندهوفن.

الرياضـة المصـريـة

رئيس لجنة المسابقات باتحاد الكرة المصري:

مراقبة جميع المباريات المقبلة وتحذير للاعبين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»

صرح عزمي بدوي رئيس لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم ان اللجنة لن تتهاون مطلقا خلال الاسابيع المقبلة مع اي ناد او اي لاعب يخطىء «خاصة ان المباريات المقبلة ملتهبة ولا تحتمل للتهاون وان جمهور اي ناد يخطىء سيعاقب دون النظر للاسماء».

ونلشد بدوي الاندية واللاعبين والجمهور بالامتثال للقرارات ليستمر الموسم للنهاية ناجحا دون اي مشاكل خاصة ان الدوري هذا الموسم يتميز بالانفعال والقوة والحماسة بسبب تطبيق نظلم النقط الثلاث الذي ساعد على ارتفاع المستوى مما سيعود بالفائدة على المنتخب.

واكد عزمي بدوي ان لجنة المسابقات من جانبها ستراقب جميع المباريات المقبلة بشتى الدرجات لحساسيتها وستكون حاسمة في قراراتها بما يضمن ان تنتهي المسابقة بنجاح وفي الوقت نفسه فان أي خطأ تتهاون اللجنة فيه.

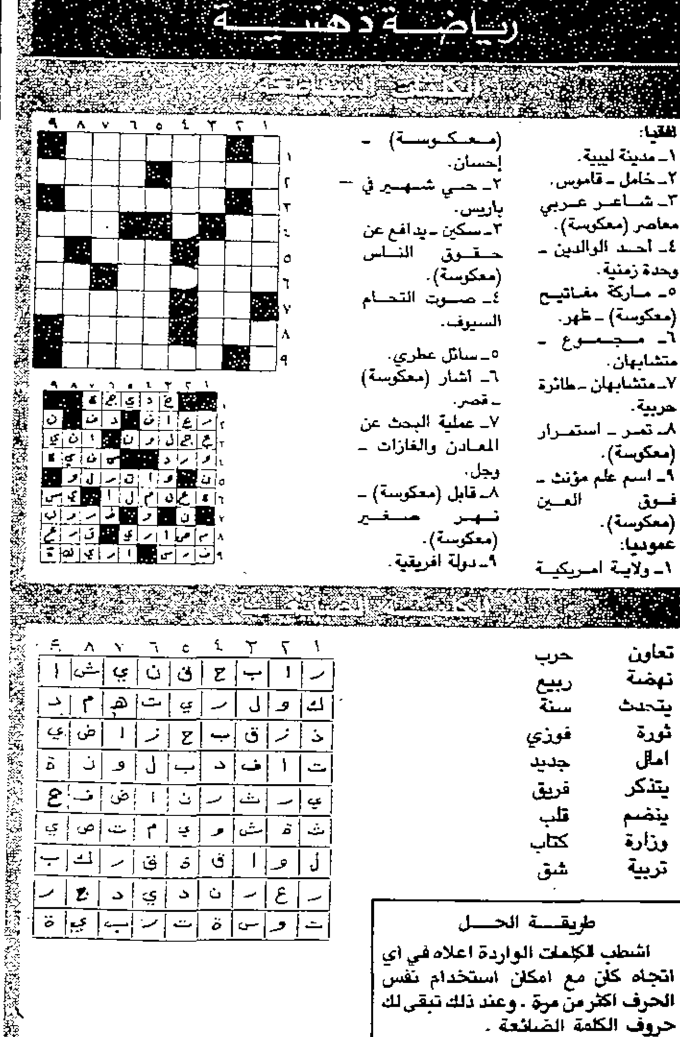
واختتم تصريحه قائلا: «العقوبات ستكون قاسية لاي لاعب يخطىء بحق ناديه وبلده ويساعد على اثارة الجماهير ايا كان هذا اللاعب واللجنة لن تراعي الا المصلحة العامة وبناء عليه على كل فرد ان يراعي ذلك مستقبلا».

● قرر مجلس ادارة النادي المصري البور سعيدي في اجتماعه الاخير برئاسة سيد متولي رئيس النادي ايقاف عادل عبد المنعم حارس مرمى الفريق و «كابتن» المصري الحالي حتى نهاية موسم كرة القدم ١٩٨٧/٨٦، وذلك لادلائه بأحاديث صحافية لاحدى المجلات الرياضية هاجم فيها مجلس ادارة النادي والسياسة التي ينتهجها.

مع ان القرار لم يبلغه المصري لاتحاد الكرة قال عادل عبد المنعم انه امتنع نهائيا عن حضور مران الفريق واكد انه لن يلعب ثانية للنادي المصري وهو بانتظار حصوله على استغناء من ناديه في أي وقت ليتمكن من اللعب لنادي «المقاولون العرب».

● تلقى نادي الاتحاد السكندري الموافقة النهائية لناديي الكواكب السوداني والعمال الصومالي على الاشتراك في تصفيات المنطقة العربية الرابعة للصعود لنهائيات البطولة العربية لكرة السلة.

ينظم نادي الاتحاد بالاسكندرية خلال الفترة من ٢٥ فبراير (شباط) الجاري الى ٢ مارس (اذار) المقبل التصفيات وتشارك فيها الاندية الثلاثة، وقد دخل فريق الاتحاد في معسكر مغلق استعدادا للبطولة ولا ينقصه الا لاعباه الدوليان عمرو ابو الخير واحمد عمر اللذان يشاركان منتخب مصر في تصفيات المنطقة الخامسة بمقديشيو حاليا.



«الشرق الأوسط» تتابع معركة الشطرنج القانونية بين بطل عربي سابق وشركة تلفزيون بريطانية

لندن ـ «الشرق الاوسط»

تابعت وسائل الاعلام البريطانية باهتمام كبير المعركة التي تدور بين علي امين بطل مصر السابق في الشطرنج وشركة تلفزيون تيمز التجارية العملاقة ببريطانيا.

كانت هذه المعركة قد بدأت قبل اسبوع عندما أعلن علي امين عزمه على نشر كتاب عن لقاء الشطرنج الاخير الذي اجري في لندن بين بطل العالم في الشطرنج جاري كاسباروف وبطل بريطانيا نايجل شورت.

واثر ذلك غضب تلفزيون تيمز لانه سجل جولات اللقاء ويريد عرضها في سلسلة من البرامج اعتبارا من يوم ٢١ من فبراير (شباط) الجاري. ومن اجل ذلك اشترط تلفزيون تيمز على الذين شاهدوا مباريات اللقاء ان يحتفظوا بسرية نقلات كل لعبة ونتائجها.

ولما كان الكتاب الذين ينوي علي امين نشره سيحقق سبقا وسيصدر قبل كتاب تيمز عن اللقاء بعدة اسابيع فقد استشاطت الشركة العملاقة غضبا ولجأت الى المحاكم. وفعلا حصلت على أمر قضائي يمنع بصفة مؤقتة علي امين من طباعة كتابه ونشره مع انه كان جاهزا وكان ينوي طباعة عشرين ألف نسخة منه.

وقد عقدت المحكمة العليا جلسة للنظر في القضية يوم الخميس الماضي، وزعمت شركة تيمز بأن نشر الكتاب يعتبر انتهاكا لحقوق النشر لانه لا بد وأن يكون احد الذين حضروا المباريات قد أبلغ علي امين بالنقلات والنتيجة ـ ذلك ان امين لم يحضر المباريات بنفسه.

ومع ان علي تعهد بعدم نشر الكتاب الى ان تنظر المحكمة في القضية مرة اخرى فانه اوضح بجلاء انه لن يتراجع عن المبدأ البديهي وهو انه لا يستطيع أحد أيا كان ان يدعي ملكية حقوق النقلات في لعبة الشطرنج.

وقال: «ان هذا سيعني عرقلة تطور نظرية الشطرنج لسنوات طويلة. ومن العوامل الاساسية في اللعبة ان نبين احدث النقلات والافكار الجديدة فيها.

وهذا مبدأ اهم بالنسبة لي وللاعبين الشطرنج بشكل عام من عملية نشر الكتاب فورا».

وأكد علي امين انه تلقى «تلكس» من الامين العام لاتحاد الشطرنج الدولي يؤكد فيها انه لا يوجد شيء اسمه «حقوق نشر» النقلات الشطرنج. كما حذر انه اذا لم يتم الاتفاق على حل قبل جلسة المحكمة المقبلة فانه سينشر كتابه ويطالب بالتعويض عن الاضرار التي لحقت به.

الدوري الجزائري لكرة القدم

نفط سطيف على القمة رغم هزيمته امام نفط وهران

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

لم يطرأ اي تغيير على صدارة ترتيب فرق الدرجة الاولى في الدوري الجزائري لكرة القدم بعد مباريات الاسبوع الرابع والعشرين اذ لا يزال فريق نادي وفاق نفطسطيف يحتفظ بالصدارة بالرغم من تفريطه بنقطتين ثمينتين اثر هزيمته امام مولوديه نفط وهران صفر/٢

فيما حقق منافسه المباشر شباب ميكانيك بلكور العاصمي فوزه العاشر هذا الموسم وكان على حساب وفاق خشب القل ١/صفر وكانت من ابرز نتائج مباريات الاسبوع الاخرى فوز اتحاد مناجم الحراش على وداد مؤسسة تلمسان في ملعب الاخير ١/صفر.

وفيما يلي النتائج كاملة:

جمعية اولمبيك الشلف صفر ـ شبيبة الكترونيك تيزي وزو صفر.

شباب ميكانيك بلكور ١ ـ وفاق خشب القل صفر.

اتحاد صحة عين البيضاء ١ ـ جمعية كيمياء وهران صفر

وداد مؤسسة تلمسان صفر ـ اتحاد ومناجم الحراش ١

وداد جيل برج منايل ٣ ـ غالي شباب ري معسكر ١

مولودية بلدية سعيدة ٢ ـ ترجي ميكانيك قالمة ١

مستقبل جامعة عنابة ١ ـ شباب بلدية غليزان صفر.

وداد بوفاريك ٢ ـ امل عين مليلة ١

مولودية نفط وهران ٢ ـ وفاق نفط سطيف صفر.

مولودية نفط الجزائر صفر ـ شباب ميكانيك قسنطينة صفر

وبذلك يتصدر وفاق نفط سطيف الترتيب العام للاندية برصيد ٣٠ نقطة يليه شباب ميكانيك بلكور بـ ٢٩ نقطة (وله مباراة مؤجلة) ثم مولودية نفط وهران برصيد ٢٨ نقطة فوداد جيل برج منايل وله ٢٧ نقطة وشبيبة الكترونيك تيزي وزو ومولودية نفط الجزائر بـ ٢٦ نقطة.

الكـرة الانكليزية

الاعلام الاسرائيلية تثير ازمة بعد مباراة الارسنال وتوتنهام

لندن ـ «الشرق الأوسط»

.. وكأن الكرة الانجليزية لا يكفيها ما تعانيه من ازمات، كشغب الملاعب والصعاب المادية والحرمان من اللعب اوروبيا، انفجرت اخيرا في العاصمة لندن ازمة سياسية ـ عنصرية بين مشجعي ناديي الارسنال وتوتنهام هوتسبر اللندنيين العريقين.

فخلال لقاء الفريقين اخيرا في نطاق تصفيات كأس اندية المحترفين (كأس ليتلوودز) لوح مناصرو توتنهام باعلام اسرائيلية طوال المباراة التي شاهدها ملايين النظارة حية على التلفزيون.. وقد اثار هذا التصرف سخط كثيرين مما شاهدوا ما حصل.

وعلم فيما بعد ان الاعلام تولى بيعها باعة جوالون امام ملعب الارسنال حيث اجريت المباراة فيما احتج مشجعو الارسنال من اليهود على هذا التصرف من منطلق انه «من غير المقبول ان يستخدم مشجعون من غير اليهود العلم الاسرائيلي بهذه الطريقة».

من المعروف ان اغلبية اعضاء مجلس ادارة نادي توتنهام من اليهود وهو تقليديا النادي الذي يحظى بتشجيع القطاع الاكبر من اليهود البريطانيين لا سيما في لندن.

الجيش الملكي ينفرد بصدارة المجموعة والقنيطري يشاركه حسنية اغادير على قمة الثانية

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تحدث نتائج مباريات الاسبوع التاسع عشر من بطولة دوري الدرجة الاولى المغربي لكرة القدم تغييرا على مقدمة الترتيب فقد ظلت فرق الزعامة في المجموعتين محتفظة بمواقعها في صدارة الترتيب العام في حين زاد وضع بعض الفرق القابعة في المراكز الاخيرة تعقيدا.

في المجموعة «أ» واصل فريق الجيش الملكي متزعم المجموعة انتصاراته بفوز جديد بملعبه على فريق النادي المكناسي احد الفرق المهددة بالهبوط بهدفين لصفر.

في الوقت نفسه انهزم فريق نادي الوداد البيضاوي امام فريق نادي القوات المساعدة على ارض ملعب الاخير بهدفين لواحد.

وفي المجموعة «ب» فاز فريق نادي حسنية اغادير بملعبه على النهضة البركانية بهدفين لصفر واستطاع فريق المغرب الفاسي المهدد بالهبوط ان يحقق فوزا ثمينا بالرباط على اتحاد التواركي بهدفين لصفر في لقاء مثير احرز هدفي الفريق الفاسي عبد السلام بونو وعبد الفتاح الغياتي وهذه النتائج:

المجموعة «أ»

الجيش الملكي ٢ ـ النادي المكناسي صفر.

القوات المساعدة ٢ ـ الوداد البيضاوي ١

الاتحاد القاسمي ٢ ـ النهضة القنيطرية صفر.

المولوديه الوجدية ٣ ـ الجمعية السلاوية ١

الكوكب المراكشي ١ ـ اولمبيك خريبكة صفر

الساقية الحمراء صفر ـ شباب المحمدية ٢

الترتيب:

١ ـ الجيش الملكي ٥٠ نقطة.

٢ ـ الكوكب المراكشي ٤٤ نقطة.

٣ ـ الوداد البيضاوي ٤٢ نقطة.

٤ ـ اولمبيك خريبكة والمولوديه الوجدية ٤١ نقطة.

المجموعة «ب»

اتحاد المحمدية ١ ـ الدفاع الجديدي ١

امل بلقصيري صفر ـ الفتح الرباطي ١

الرجاء البيضاوي ٢ ـ هلال الناضور صفر

اتحاد التواركة صفر ـ المغرب الفاسي ٢

النادي القنيطري ٢ ـ النهضة السطاتية صفر.

حسنية اغادير ٢ ـ والنهضة البركانية صفر



نورمان... «استاذ الاساتذة»

ملبورن ـ (استراليا) ـ رويتر: العالم ـ على الاقل بمجسمه الزجاجي ـ ملك يدي جريج نورمان لاعب الجولف الاول في العالم اليوم... (الصورة) اعلاه..

نورمان فاز في نهاية الاسبوع الفائت بلقب بطولة «الاساتذة» (الماسترز) الاسترالية التي اختتمت يوم الاحد الماضي في ملبورن... وانهاها نورمان بفارق ٩ ضربات عن اقرب منافسيه..

اما جائزته العينية ـ بالاضافة الى مبلغ مالي كبير فكانت كرة ارضية زجاجية... تحت اقدام لاعب جولف..





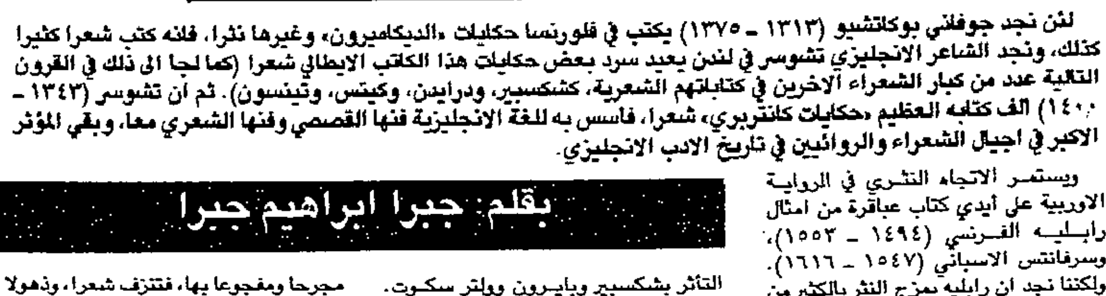
في رحاب المربد!

شعر محمد عبده غانم

في جبهة الرئبال بل امنع
هيهات تستل ولو شعرة
ان كان بالبذل يصان الحمى
ما ان نكصنا في مجال ولا
ولا احالتنا سهام الردى
سل ايهم يخبرك انا لمن
نقتلع الشر ولو حل في
والله لو سالت دما دجلة
ليست احاديثا ولكنها
قف سائل المربد ماذا جرى
كم قد وقفنا نستفز الثرى
ولم يزل في الروع يعلو بنا
ابطال بغداد ومن مثلهم
وان رموا اصموا وان يضربوا
اسمعت يا بغداد لحن الهوى
فلستقبلي العشاق ما ان لهم
صنعاء جاءت طي احشائها
ترنو الى دجلة حيث الندى
منازل كانت بها تزدهي
منها السدير الفرد في اوجه
ان صفق الموج به لم يكن
من مارب قد فاض لا ينثني
يهدى الى دجلة ما عنده
في كل شط حوله جنة
اذا اغذ السير في ظلها
والثمر الريان في غصنه
والطير لا تدري االحانه
منطلق للري في عهدنا
ما ان نوافيه ضحى او دجى
بوركت يا بغداد من منزل
ان الهوى بغداد ما اخلفوا
في وفدهم كل فتى معجب
وليس فيهم مشفق ان يرى
او خائف ان يبتلى بالاذى
شأن اليماني اذا ما التقى
كم موغل في الظلم لم يلقه
وكم قضى في السجن من ليلة
حتى تلاشى السجن في نقمة
في ثورة ما ادركت ظالما
جنساية الشر على أهله
وطالما طاف به مولع
بوركت يا بغداد من منزل
ولم تزل دجلة في ظلها
كم أسكرت من عاشق بالندى
وبوركت فيك مغاني الهوى
ايام يلقى الفجر احلامه
او تنشر الوطفاء اهدابها
حيث التقت الحان من ابدعوا
قد كدت القى بينهم دعبلا
ان ضاقت الانساب فالملتقى
بل كدت القى الموصلي عازفا
انغامه تنساب في رقة
بغداد مازالت مغاني الهوى
نسعى اليها كلما قادنا
اقسمت لن يبقى لها حاسد
كلا ولا طاف بها حاقد

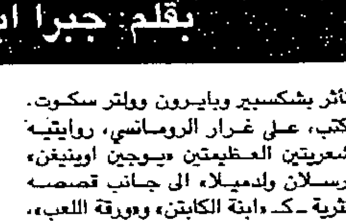
موقفنا في وجه من يطمع
منا وفينا الرادع الاروع
فبذلنا ايسر ما ندفع
هنا اذا ماهان من يشجع
الا سهاما للردى تصرع
يطمع فينا طامع اقطع
أعماقه ابليس لا يقلع
ما سال فينا للعدى مشرع
احداثنا في الروع يا مربع
منا وما كنا به نصنع
نشهده كيف بنا يرفع
قدرا فلا يعنو ولا يخضع
ان يطلبوا الشمس بها يرجعوا
شاء القضاء الحق ان يقطعوا
واي لحن لك لا يسمع
من دافع الا الهوى يدفع
حب به تسعى له تهرع
والظل والمرتع والمهيع
بلقيس في سلحين او تبع
تطوى عليه السحب او تشرع
الا صدى ما اصدر المنبع
آنية في الفيض او يرجع
من نهم للخصب لا يشبع
قد حار في ايهما اينع
شهرين يقضي الراكب المسرع
ما تنتهي انداؤه تهمع
عطر ام الزهر بها يسجع
قد عاد فالعهد به مسرع
الا شملنا بالشذى يسطع
فيه اليمانون الالى اجمعوا
عهدا ولا ضاعوا ولا ضيعوا
بالبذل لا يخشى ولا يخشع
اشفاقه تنبو له اضلع
من ظالع في غيه يظلع
خطبا فلا يهفو ولا يهلع
الا امرءا للظلم لا يخنع
في القيد لا ياسى ولا يجزع
عارمة تقمع من يقمع
الا هوى من حالق يصرع
من رام ان يزهى به يركع
بالبغي يعدو فانتهى المولع
طاب به المصطاف والمربع
والضفة الريا بمن يرتع
لما اتاه كاسها المترع
يصدح فيها الشاعر المبدع
عرسا فيختال به المخدع
عطرا فيندى سحرها المودع
فينا مجال الشعر بل شرعوا
يجمعه بالطائي المجمع
في الادب الزاهي لنا اوسع
ذاب له السامع والمسمع
عن اوجها الشامخ لا تخدع
فيك وفينا المعشر التبع
شوق الى اندائها نكرع
الا اتاها نادما يقرع
الا اتاها تائبا يضرع

● صنعاء



الشعر والفن الروائي (٣)

لئن نجد جوفاني بوكاتشيو (١٣١٣ ـ ١٣٧٥) يكتب في فلورنسا حكايات «الديكاميرون» وغيرها نثرا، فانه كتب شعرا كثيرا كذلك، ونجد الشاعر الانجليزي تشوسر في لندن يعيد سرد بعض حكايات هذا الكاتب الايطالي شعرا (كما لجا الى ذلك في القرون التالية عدد من كبار الشعراء الاخرين في كتاباتهم الشعرية، كشكسبير، ودرايدن، وكيتس، وتينسون). ثم ان تشوسر (١٣٤٣ ـ ١٤٠٠) الف كتابه العظيم «حكايات كانتربري» شعرا، فاسس به للغة الانجليزية فنها القصصي وفنها الشعري معا، وبقي المؤثر الاكبر في اجيال الشعراء والروائيين في تاريخ الادب الانجليزي.



بقلم: جبرا ابراهيم جبرا

ويستمر الاتجاه النثري في الرواية الاوربية على أيدي كتاب عباقرة من امثال رابليه الفرنسي (١٤٩٤ ـ ١٥٥٣)، وسرفانتس الاسباني (١٥٤٧ ـ ١٦١٦). ولكننا نجد ان رابليه يمزج النثر بالكثير من الشعر والتلاعب اللفظي في رائعته «غرغانتوا وبنتاغرويل»، كما أن سرفانتس ينقل الكثير من الفولكلور العربي في اطواء روايته الكبرى «دون كيخوتي» ويشحن احداثه وأوصافه بروح الشعر الذي ينسبه الى الرومنسات ـ وهي التي يصور بطله الفارس مهووسا بها.

وقد بدت الرواية في انكلترا وكأنها تحررت من الشعر، كصيغة لفظية، على يد رحالة وصحفي سياسي بارع يدعى دانيال ديفو (١٦٦٠ ـ ١٧٣١) في رائعتيه «روبنصون كروزو» و«مول فلاندرز» (الى جانب عدة اعمال روائية اخرى له)، رغم ان ديفو كتب اعمالا شعرية ناجحة ايضا. واستمرت الرواية في تطورها النثري طوال القرن الثامن عشر، حين ظهر عدد من الروائيين الكبار، امثال ريجاردسون وستيرن وسموليت، وغيرهم، جعلوا للرواية ابعادا وطرائق اسلوبية توسعت بامكانات الفن الروائي توسعا لم يكن له نظير في الكتابات النثرية في اوربا حتى ذلك الحين. غير ان تقليد الرواية الشعرية ـ تاريخية كانت ام هجائية ام ساخرة ـ التي رأيناها عند شعراء كجون درايدن في القرن السابع عشر، بقي مستمرا، كما نرى عند الكسندر بوب وغيره، او قد نرى الشعراء يتركون فنهم بين حين وآخر ليكتبوا الرواية النثرية المشحونة بصورهم ومجازاتهم الشعرية، كصموئيل جونسون في «راسيلاس»، وجوناثان سويفت في «رحلات غاليفر» وتشيع في هذه الاثناء الروايات القوطية، المتأثرة ـ اجواء ومواضيع مرة اخرى ـ بروح رومانسات القرون الوسطى. ثم تنضم الى هذا التيار، بعد ترجمة «الف ليلة وليلة» الى الفرنسية والانكليزية، مؤثرات من الاسلوب القصصي العربي تفعل فعلها من جديد في الفن الروائي الاوروبي ويتجلى ذلك كله في بدايات الحركة الرومانسية في انكلترا وفرنسا والمانيا.

وكان من مميزات اعمال الرومانسيين الانكليز تلك الروايات الشعرية الكثيرة التي عبروا فيها عن مواقفهم الانسانية الجديدة ورؤاهم الذاتية المعقدة. فنظم جون كيتس حكاياته الشعرية المذهلة «انديميون» و«مليا» و«ليلة عيد القديسة اغنيس»، وكتب بايرون مطولة «دون جوان»، وكانت اعظم اعماله الشعرية، وكتب شلي روايته الفكرية «ثورة الاسلام» في شعر لا يقل روعة عن شعره في «بروميتوس طليقا» واعماله المهمة الاخرى. ولعل اروع ما نظم كولردج حكايتاه الشعريتان «الملاح القديم» و«كرستابل» وفي هذه الاثناء يكتب ولتر سكوت رواياته النثرية، والاخرى الشعرية، فتكون بنوعيها من اهم المؤثرات في الابداع القصصي الاوروبي طوال القرن التاسع عشر. ونجد في روسيا عبقريها الشاب بوشكين شديد التأثر بشكسبير وبايرون وولتر سكوت. فيكتب، على غرار الرومانسي، روايتيه الشعريتين العظيمتين «يوجين اونيغن» و«رسلان ولدميلا» الى جانب قصصه النثرية ـ كـ «ابنة الكابتن» و«ورقة اللعب»، وغيرهما ـ التي بدورها تتحرك دوما في جو من السحر الشعر.

وفي عام ١٨٤٧، بعد موت بوشكين بعشر سنوات، ظهرت في انكلترا رواية «مرتفعات وذرينغ» بقلم شاعرة شابة مغمورة، تبين فيما بعد انها من اعظم شعراء القرن، تدعى اميلي برونتي، ولو انها عندما ماتت بعد ذلك بسنة، عن ثلاثين عاما فقط، لم تكن تعلم انها تركت للعالم عملا من اعظم الاعمال الروائية خيالا وتركيبا ومن اعمقها اثرا في الفن الرواي، وبخاصة في القرن العشرين. وكانت اميلي برونتي، في عزلتها الغريبة مع اختيها الروائيتين أيضا، تكتب تحت تأثير قوي من كتابات بايرون وسكوت و«الف ليلة وليلة» و«حكايات الجن» العربية. مما يفسر بعض قدرتها التخيلية العجيبة، التي استطاعت بها ان تمازج بين الرومانسية والواقعية برؤية شعرية نادرة تجعل النقاد اليوم يصفونها بأنها، بعمقها وتوترها «شكسبيرية».

ولئن نجد الروح القصصية تشيع في كتابات الشعراء الانكليز الكبار في القرن التاسع عشر، وبخاصة تنيسون وبراوننغ، فاننا نجد في فرنسا على الاقل روائيين اثنين كبيرين قامت الاسس في فنهما على الشعر. فيبدأ بلزاك حياته الادبية شاعرا، ثم ينتقل الى الرواية النثرية فينقل الكثير من حسه الشاعري المتميز للغة والصورة الى كل ما يكتب. اما فكتور هوغو فيبقى في مراوحته الخصبة بين الشعر والرواية طوال حياته، مؤكدا على الروابط العميقة، الخفية، التي تربط ابدا بين القصة والقصيدة. ولم يكن الفرنسيون، بتاريخهم الشعري الطويل، بحاجة الى من يذكرهم بذلك، وهذا لافونتين، في القرن السابع عشر، يصر على ضرورة تحويل الحكاية الى شعر، قائلا ان القصيدة والحكاية اختان في الاصل، وانه فيما يكتب انما يعيد من جديد اقامة الوشيجة العائلية بينهما.

ولعل انجذاب بودلير الى الشاعر والقاص الامريكي ادغر آلان بو (١٨٠٩ ـ ١٨٤٩) كان السر فيه ما في قصص بو من طاقة شعرية غامضة هائلة: فكأن قصائده الكثيرة لم تكن كافية لحمل تلك الطاقة، فلجأ الى فنه القصصي يحمله فيضها ببراعة جعلت الكثير من نقاد امريكا يؤثرون قصصه، بعرائبها وغرائبها، على شعره. وقد كان لقصصه اثرها العميق في الروائيين الامريكيين والاوروبيين، وكان دستويفسكي من المعجبين بها. وقد لا نغالي في التأويل اذا عدنا ببعض من الظلمات التي يتخبط بها ابطال دستويفسكي الى الظلمات التي كان خيال ادغر الان بو مجرحا ومفجوعا بها، فتنزف شعرا، وذهولا قصصيا معا.

وحين نقترب من نهايات القرن الماضي واوائل هذا القرن نجد التشابك بين الشاعر والروائي، او بين التوتر الشعري والفن السردي، امرا مستمرا وبارزا. وما علينا الا ان نتأمل في كتابات الروائيين البارزين الذين جعلوا لفنهم المكانة العليا بين الفنون اللفظية في هذا العصر. كان جورج مريديث، رغم كل ما انتج من روايات، يعد نفسه شاعرا، وكان جورج مور يتأرجح بين اسلوب واقعي تقصد تنميته زمنا على غرار اميل زولا وكتاب علم الاجتماع، كما فعل في روايته «استر ووترز»، وبين اسلوب اشبه بقصيدة النثر، كما في روايته «هلويز وابيلارد»، وكانت الغلبة لديه في النهاية في تحويل الرواية والقصة القصيرة (وحتى سيرته الذاتية) الى ما يشبه القصيدة المتصاعدة عنفا كمأساة قديمة، والساحرة لفظا في الايقاع والصورة.

وكانت اولى كتابات همنغواي شعرا. وكان كتابه الاول «في زماننا هذا» خليطا من القصص والقصائد، وكان الاساس في نوع اللغة المركزة، الغنية بالايحاء كالشعر، التي طورها فيما بعد في قصصه ورواياته. ووليم فوكنر بدا شاعرا، متأثرا بجون كيتس. ويوم احس بانه لا يستطيع ان يقول ما يريد في قصائد، انتقل بطاقته الشعرية ـ المعقدة لغة ومجازات ورموزا ـ الى الفن الروائي.

واولدس هكسلي نظم الشعر الى جانب ما كتب من روايات، جاعلا منه، في شبابه، وعاء لبعض الفيض الذي كان لا بد من وضعه في قصائد حين احس ان فنه القصصي على تداخلاته كلها، لا يفي بغرضه. اما د.هـ. لورنس، فبقي المثل الاروع على الشاعر الروائي، او الروائي الشاعر، طوال سني حياته. فديوانه العديد الاجزاء يعج بالحياة والاثارة، والاستجابة المدهشة لكل ما في الطبيعة من نبات وحيوان وبشر، ورواياته وقصصه كلها ما هي في نهاية الامر الا قصائد صاخبة، غضبى، عاشقة، تمجد الحياة حتى الوله.

يتبع

● بغداد





صوت الكلمة
ماذا يبقى؟

د. عبد الله باقازي

ـ ماذا بقي من هجوم العقاد على شوقي، ومن هجوم طه حسين على المنفلوطي؟

ـ هل بقي حصاد مرارة، وندم اعلن عنه العقاد، وطه حسين اكثر من مرة؟ ام بقي ذلك «الخلل» القائم في كثير من النظرات النقدية حين تمتزج الموضوعية بالذاتية، بل وتطغى الذاتية طغيانا واضحا مما يخرج بالنقد عن نهجه، ويوقع في ذلك «الخلل»!

ـ واذا كان النقد ينطوي على جانب الانطباع اصلا ـ حيث لا يخلو نقد من احتواء هذا الجانب ـ فان مهمة منهجية النقد تقتضي ان يسيطر «المعيار» على كافة الانطباعات، ويكفل لها التوجه السليم، ويوازن بين بروزها ووقت ذلك البروز.

ـ ان تحكيم المعيار مطلقا فيه من الصلابة والقسوة ما يحيل النظرات النقدية الى سلحات جفاف وقسوة، واطلاق الانطباع على علاقة، يمهد لذلك التسيب في اطلاق الاحكام النقدية المجانية.

ـ وقد يؤدي الى استغلال عنصر الانطباع في النقد في بروز الذاتية، والنيل من العمل الادبي وصاحبه بصورة متشفية وموغلة في الخصوصية التي ترفضها منهجية النقد.

ـ ان شمس شوقي الساطعة السامقة التي حجبت كل ضياء عن العقاد، هي التي مهدت للهجوم عليه املا في اطفاء نور تلك الشمس، لكن الشمس بقيت.

ـ وان نصاعة بيان المنفلوطي هي التي احفظت طه حسين، لكن المنفلوطي بقي حلقة في تطور النثر والقصة بشكل خاص.

ـ وبقيت الشمس، وبقي البيان الناصع، وبقي معها حقد، وانطباعات منفلتة من المعايير شواهد للزمن!!

مكة المكرمة

غزليات عربية

لك خبأت أعيادي
أسدل جفوني على صورتك
حتى يترصع ليلي بالنجوم
ويتكىء ارتجافي على العتبة

● نهاد حايك ـ لبنان

الفصاحة طبع والبيان تطبع

محمد حسين زيدان

والفصاحة سلامة اللفظ يشرق على لسان الفصيح، وما ذلك إلا من طبيعة البيئة التي ما كان أهلها إلا الفصحاء، ويعني ذلك أنها ذات وقت، قد لا تستمر سرمدية يطول بها الزمان.

فالعرب في الجاهلية وفي الصدر الاول من صدر الاسلام كانوا الفصحاء، إذا تكلموا لم يلحنوا، فتم لعلماء اللغة أن يأخذوا قانونها إذا ما نطق عربي سألوه أو لم يسألوه، فالفصاحة الوقت تنتهي، أما البيان فإنه الانطباع أخذا من طبيعة ما حفظ له من التراث. كأنما البيان إذا ما تم به الانطباع يتخذ شكل الاحتراف ليكون على صورة أخرى الهبة وهبها الانطباع وصاحب البيان يمنح الهبة لعاشق البيان.

والفصاحة الوقت مرة أخرى إن حفظها التراث فإن الكمال لحفظها مهما كان ولن يكون الا بهذا القرآن. فلئن ذهب الفصحاء فان القرآن هو الذي يحفظ الفصاحة ويعلم البيان.

وحين أكتب هذه المقدمة أضع بيان الذين تبينوا ولم يتباينوا، وتلك كلمات عشقتها ولا أبخل على قارىء أن يشاركني عشقها. ولأضرب الأمثلة بما أشرق به بيان رجال كانوا قادة مذ كانوا سادة.

فعمر بن الخطاب عبقري هذه الأمة تعجبني كلمته كما أكثر كلامه فقد ولد فصيحا، واستوهب البيان من هذا القرآن. كتب لعمرو بن العاص الامير في مصر يقول: «بلغني أنه قد فشت لك فاشية من المال، فمن أين لك هذا ؟». فليذق قارئي نكهة هذه الكلمة «فشت وفاشية» ما أجملها. وتكلم مرة أخرى يحاسب نفسه: «إني لأخشى معرة الجيش» فكم من الفهم لكلمة «معرة»؟ مسؤوليته.. تبعات ذلك عليه وعلى الجيش، بل وعلى الاسلام كله اذا ما وقعت المعرة!

وهذا علي كريم الوجه يقول: «إذا اقبلت الدنيا على احد البسته محاسن غيره، وإن ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه». وهو يقول: «ما واجهت رجلا إلا اعانني على نفسه». لأن الخوف يركبه، لأن الهيبة ترجفه، فينتصر الامام على خصيمه حين هزم نفسه بالخوف منه.

وهذا معاوية قال يوم سمع وفاة أمير حمص عبد الرحمن بن خالد بن الوليد، اكل عسلا أهداه اليه معاوية، قال معاوية الكلمة البيانية تحمل ما يملأ القراطيس عن دهاء معاوية: «ان لله جنودا من عسل!» وجلس معاوية للناس يستقبل الكبار من قومه. فأقبل جارية بن قدامة، يرسل التحية الى معاوية، فسأل معاوية جارية وقد كان يعرفه: «من انت ؟» قال بشموخ الاكابر: «انا جارية بن قدامة» فقال معاوية: «ما انصفك قومك حين سموك جارية!» فشمخ الشيخ يجيب: «فهل انصفك قومك حين سموك معاوية ؟ وما معاوية الا كلبة عوت فاستعوت»، فقال معاوية: «تعال يا جارية» ويجلسه بجانبه ويقول لمن جلس من أهل الشام: «هذا من كبراء قومي». وقد كان معاوية قوميا قبل كل شيء وبكل شيء.

والمأمون وقد انتصر على اخيه وحفل المجلس بالكبار، فاذا عمرو بن مسعدة يقف على رأس المأمون يقرظه، فقال المأمون: «اسمعوا.. هذا عمرو بن مسعدة كان بالامس يقول المأفون لا المأمون واليوم يقرظني، وهذا الفضل بن الربيع جالس بالباب وقد أعد لي قيدا من حديد ابدله أخي الأمين بقيد من فضة، فالحمد لله الذي الهمني العفو عنهما» ثم يقول الكلمة المجنحة: «لو عرف الناس متعة العفو لدي لتقربوا إلي بالذنوب!»

● جدة



نوافذ
أين الزهور؟

حسين عبد العال

نفسي تشدني اليك رغم هجرك لي. رغم تمردك المستمر على حبي لك. احس الان اني وحيد في مفترق الطريق. انظر الى حياتي بعد رحيلك فأجدها صحراء. لا ينبت بها زرع ولا يوجد بها مكان ظليل. وكان وجهك ظلي في حر الصيف. وكانت حرارة حبك دفئي في برد الشتاء. والآن حرارة هجرك تقتل كل ذكرى حلوة تحاول ان تنبت على سطح عقلي. وورود حبي ذبلت في مكانها بعد ان طال غيابك عنها. وكانت تنتظرك كل صباح لترويها بنظرة من عينيك، او لمسة من يديك او بسمة من شفتيك، تركت براعمها الوليدة امانة لك لنزاعيها وانزوت. ابى عليها ان تموت دون ان تعطي لك ذكرى عطرة حين تمرين عليها ولا مصادفة. هل تتذكرين اين الطريق الى زهوري؟

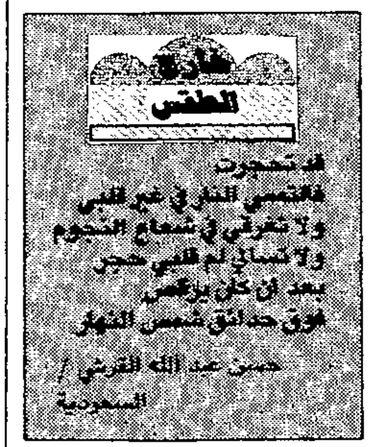
كنت تسألين دائما عن سر تفتحها.
واقول انها تتفتح من نظرة عينيك.
وكنت تتحدثين بان نسمتها تنعشك عندما تقتربين منها؟
واعترف بأنني أرويها بدموع حبي.
وكنت تتباهين برقتها ونضارتها، واخبرك بأنها كانت تتمثل بك.
وكنت تتعجبين كيف تنبت في غير موعدها! واقول لك انها تنبت في قلب فطري لم تدنسه ماديات الحياة. مملوء بالحب وعندما يمتلىء القلب بالحب تتحول فيه العاصفة الهوجاء الى نسمة ربيع فتظهر الاشياء بشكلها الفطري دون تزييف.

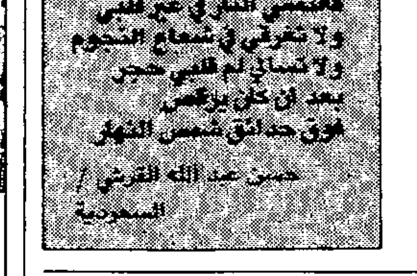
وعندما يغمرنا الحب تتحول حياتنا الى بستان مزهر جميل تغرد فوقه الطيور وتسهر معه النجوم ويكون نديمه القمر.

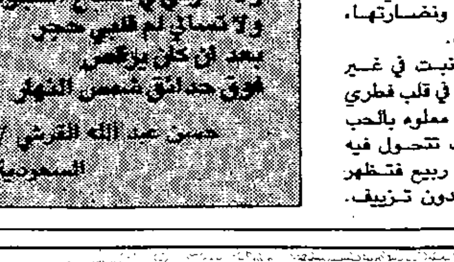
ففي الحب يضاء ليل المحب وتمتلىء نفسه بالخواطر والاحاسيس الجميلة التي تجعل القلب يعزف احلى سيمفونية الحب الحياة.

والان لماذا تركت بستان حياتي وذهبت الى صحراء الحياة؟ لماذا تركت زهوري لتعيش بين الاعشاب؟ الان وانت ترحلين وتتركين حبي المشنوق اريد ان اقول...

● جدة







من عيون الشعر
يا دمعة الحزن!

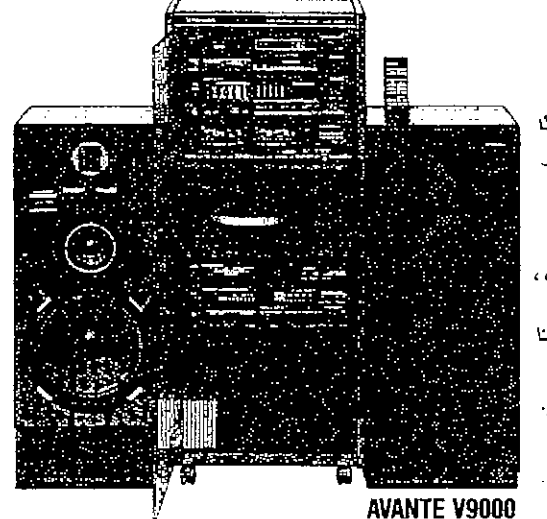
شعر: بدوي الجبل

أنت المرجى لا تناخ	بغير ساحتك الركاب
الأفق كأسك والنجوم	الطافيات به حباب
أنا من بحارك قطرة	مما تحمله السرباب
ألقى بها بعد السفار	فضمها قفر يباب
البحر غايتها فلا واد	يصد ولا عقاب
يا دمعة المزن اغتربت	وشط أهلك والجناب
حتى خطاك فللفروع	إلى أرومتها انجذاب
حتى خطاك فشاهق	يرقى وموحشة تجاب
البحر معدنك الاصيل	وشوق روحك والحباب
وغدا للجته وإن بعدت	يتم لك انسياب

● معاني الكلمات ●

● حباب: طرائق على وجه الماء، ● ارومة: اصل





رسالة اليوم

من / محمد الصديق بن خليفة بلقاسم
واشنطن ـ الولايات المتحدة الامريكية

فارس رحل وعلم هوى

فقدت المملكة العربية السعودية منذ أيام رائدا من رواد النهضة التعليمية وعلما من أعلام الفكر، الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي، وهو في قمة العطاء والابداع.

وغياب الشيخ حسن عن دنيا الفكر والتعليم ليس خسارة للمملكة فحسب ولكنه رزء فادح وخسارة قومية للفكر الاسلامي الذي عرف الرجل فارسا من فرسان الدفاع عن العقيدة وفضائل الدين، بل وخسارة لا تعوض للكلمة الطيبة والمعاني الرفيعة التي كان الرجل من قطاحلها القلائل وعلما من أعلامها المرموقين.

لم اقرأ ثناء على الرجل وفضائله الخلقية مثلما قرأت على الفقيد المرحوم، ولم أعهد الناس تبكي الرجال بكاء مرا كما بكت الشيخ حسن مؤسس المجلة العربية، ولم أسمع بقوم أجمعوا على فضائل انسان كما أجمعوا على خلال سليل البيت الوهابي العريق، الرجل الذي حمل أمانة الفكر والتعليم في المملكة العربية السعودية ما يقرب من ربع قرن من الزمان.

اثنى عليه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد فقال معزيا مجلس وزرائه في فقدان الرجل الكبير: «لقد فقدت الشيخ حسن كما فقده هذا المجلس حيث توفاه الله وهو يمارس عمله في بيته.. لقد كان رحمه الله مخلصا في اداء واجبه دؤوبا على العمل حتى في الفترة التي توعكت فيها صحته».

ومن أجود ما قرأت في رثاء الرجل كلام مصقول وبيان مهذب للدكتور محمود سفر يقول فيه: «رجل عجيب جاء في زماننا حجة علينا. فما كان الله ليترك هذه الأمة في ظلام من غير ان يرسل في اعماقها رجالا مثله ينيرون الطريق... كان رجلا يحمل الكل ويعيش على نوائب الدهر، ويفعل ذلك كله وقد لا يعرف اسم من يعين... كنت تشعر ان الرجل يجسد الأصالة الاسلامية المتأهبة دائما للاستفادة من علوم العصر وتقنياته، من غير ان تحس في الرجل بما تحسه اليوم في اغلب المثقفين من خلل الاتزان بين المعاصرة والأصالة».

ومن أجمل الشعر في رثائه ـ رحمه الله ـ أبيات للشاعر عبد العزيز النقيدان من بريدة يقول في بعضها:

وللمعارف دور انت صاحبه	موجها عاملا يسمو به الأمل
لقد كسوت علوم العصر حلتها	يزينها قلم في الحق معتدل
وللتواضع والأخلاق امثلة	عليا بأثوابها كنت تشتمل

واعلم رحمك الله انه اذا أجمع الطيبون على محامد رجل وامتدحوا شمائله، فانه من أهل اليقين، لأن ألسنة الخلق أقلام الحق كما يقولون.

ومن أبرز خصال الوزير رحمه الله ما سمعته من ناس عرفوه وطلبة علم لمسوا معروفه، انه كان دائم التشجيع لذوي المواهب الخيرة والاستعدادات الوثابة. لا يبخل عليهم بنصح ولا يضن على مستفيثهم بمشورة أو توجيه. ذلك انه لم تقع في نفسه شبهة محاربة الكفايات العلمية وذوي العطاء المبدع في الفكر والدين وسائر المعارف.

وأن ذلك بحق لدليل الرجولة الحقيقية، والنفسية المتزنة التي لم يلوثها حسد قاتل، ولم يعتورها التبرم البغيض بذوي المكارم والمروءات في دنيا التحاسد الشرس والتنافس المذموم بين خلق الله في هذا الزمان.

كان رحمه الله ذا قلم مرهف يسيل بجمال اللفظ كما تسيل الجداول ماء سلسبيلا. فقد ملك ناصية البيان العربي وسطر أجمل ما يفيض به قلم مؤمن سخر في خدمة الحق وفضائل الدين متجنبا حوشي الكلام وتقعر الفلاسفة والتواءات ذوي الجدل العقيم.

قرأت له يرحمه الله «ان الأمة التي لا تعتز بتقاليدها وعاداتها تفرض الضياع والتلاشي على نفسها، وبقدر ما تتنكر لملامحها ومقوماتها تدفع بكيانها الى الفشل والتهاوي، وتبدو لغيرها ضعيفة تافهة عليها سمة التابع دائما، وأمارات الذل أبدا... والثبات على المبدأ والاعتزاز بالشخصية والحفاظ على الملامح، في فلسفة الشيخ الجليل، مطالب عزيزة المنال لا تقوى على تحقيقها إلا الأمم العريقة في أصالتها والفخورة بأمجادها».

يتبع

صعوبة البداية

البدايات دائما صعبة في كل شيء، حتى في أبسط الأشياء. وتحقيق الواقعية اصعب في أمور كثيرة. إذن لا بد للحياة من لون وردي هو لون الأحلام الجميلة ولكن الاستسلام لها خطر ويقضي بالاصطدام بالواقع.

بحق أنها معادلة صعبة تلك. بين الواقعية والرومانسية. بين العقل والعاطفة. بين الاحاسيس والمشاعر المكبوتة في اعماق النفس البشرية، وبين الالتزام بواقع الحال.

عندما بدأت اكتب لم اعرف من أين ابدأ. الم اقل بأن البداية صعبة ولكن بعدها تأتي الأمور متسلسلة متزاحمة من غير ان تدري. أتت الافكار عميقة قوية. بعد ان أرخى الليل اثوابه السوداء على الشمس وحجب النهار بصخبه وضجيجه. ويبدأ الهدوء يعم الجميع إلا شيئا واحدا هو عقلي الذي يبدأ في النشاط والتأمل وكثيرا ما تأملت في شتى المواضيع حتى ابسطها. اتأمل لا اعرف حدودا للتأمل كل شيء. الحب... الكراهية. الأمل... واليأس. السعادة... والشقاء. الحياة بكل ما تحمل من تناقضات. الكون وما يحمل من اسرار. وأخرج دائما بشيء اقوله فالحياة لا تستحق منا الحزن على ما فات والتأسف على ما حصل وانتهى وانما تريدنا دائما ان ننظر الى ما هو مقبل. ومادامت النهاية الى زوال فلماذا التحسر على حال من الأحوال. لماذا الحزن على القديم، والتوقف عند مصيبة ألمت بنا أو فرصة ضاعت أو مجهود ذهب ادراج الرياح، وليس هناك اشياء ثابتة ومعيار ثابت من المعايير التي نضعها، مثل الغنى.. والفقر والحالة الاجتماعية، والفوارق الطبقية والانتماءات المختلفة. فكلها لا تساوي امام الموت شيئا. وحينما يأخذ لا يفرق بين الشاب.. والكهل، الغني.. والفقير، العالم.. والجاهل. كلهم سواء أمامه انه الحقيقة. الحياة عبارة عن مسرحية مدرجها الأرض التي نعيش والممثلون هم نحن والرواية هي أقدارنا التي نمشي لها سواء رضينا أو أبينا.

المهم اجادة دورك في الحياة كل الاجادة وتحسين ادائك فيها. وهذا يكون بالبذل والحب والعطاء بالروح النبيلة والاخلاق الفاضلة. بالوقفة مع النفس ومراجعتها دوما الى طريق الحق. فلنؤد هذا الدور المنوط بنا سواء كان صغيرا أم كبيرا، حقيرا أم عظيما، بجدارة تستحق التصفيق. ولأن النهاية واحدة لكل منا على هذا المسرح الكبير وهو الموت، ليس المهم ان تكون البطل ولكن الأهم ان تؤمن بالله أولا وبقدراتك الذاتية ونظرياتك وقيمك وفلسفاتك الشخصية المستمدة من التعاليم الالهية السمحة. ان مدى ايمانك بها هو الذي يقودك للنجاح، ويبرز مدى ما بذلت وأعطيت.

ابو بكر احمد السيد



وبكى طائر السمبر

كان دوما يعود لقريتنا من هجرته الموسمية الى جهة مطلع الشمس قبيل حلول فصل الخريف. واتخذه القرويون فألا «حسنا» يجلب الخير العميم والرزق الوفير. وكان حينما يؤوب يرقط الفضاء بلونه الأسود فيحاكيه هاتن الغمام ويسفر عن وجه مشرق أبلج.

وتخضر القرية، وتتكاثر طيورها وعصافيرها، وتحوم الفراشات والحشرات الطنانة البديعة الألوان حول الأزهار البرية، ويطاردها الأطفال، وتتمنى دواخلهم الطاهرة ان لو كانت لهم أجنحة بيضاء تمكنهم من ملاحقتها حتى عنان السحاب السابح في الفضاء، ويتخذون منه ملعبا، ويرتعون.. ويرتعون ما شاء لهم اللهو البريء ان يرتعوا، وبعد ان يحسوا بوخزات الجوع ودغدغات النعاس يعودون، ويحكون لجداتهم عن عالم اخضر، اطفاله وأشجاره من الضوء، وعن كيف احتواهم الزمان في التراشق بحبيبات الطل والاستحمام بأشعة الشمس.

وينشغل في ترميم اعشاشه، ولا نراه في حالات سكونه وحركته وطيرانه إلا وفي منقاره حزيمات من القش... وحينها تصبح شوارع القرية قفرا مواتا، ويختفي القرويون في حقولهم. ويبيض، فتشرئب سنابل الذرة بأعناقها. ويفرخ بيضه، فتنضج السنابل وتنوء عيدانها بالحمل.

وفي نشوة، يوشوش لصغاره يعلمهم الطيران.

وفي نشوة، يملأ القرية صفيرا وضجيجا.

وفي نشوة يهزج القرويون لصفيره وضجيجه، ويغنون ويرقصون في حفلات الحصاد.

ويهاجر من بعد... في هجرته الموسمية الى جهة مطلع الشمس.

● ● ●

وعاد كعادته في تلك السنة.
وحلق في الفضاء ولم يحاكه غمام.
ولم يجر في عروق الأرض دم أخضر.
وبكى القرويون وهم يخلفون وراءهم بيوتهم وحقولهم.
وهاجروا الى جهة مطلع الشمس.
وتداعت بيوت القرية وسكنت خرابها ويبابها الأشباح.
وبكى طائر السمبر مثلما بكى من قبل القرويون.
ورددت بكاءه اغصان الأشجار العارية، والبيوت الخاوية.
وطار... ولم يعقب.

● ● ●

إن رأيته يذرف الدمع سخينا... لا تتعجب!!
بل كفكف الدمع... وقل له:ـ
(مهجرك قد اخضوضر واعشوشب من جديد).

محمد ابراهيم مراح

تساؤلات من المنفى

منفي انت من المنفى
منفي من وطن الأحلام

مرفوض من كل قوانين الدنيا
جرحك ادماه القلب

ما عدنا نحبك يا هذا
لم لا ترحل؟ ما عدنا نطيق سماع

اسمك.
لم لا ترحل؟ في ذات صباح

بيروت تغني لحنها الأخير
ودموع الناس تبكي مرتين

او هكذا تنسلك؟
أيا جرحا تغلغل في الحنايا

قارورة العطر التي نزفت دما
أعطيت بيروت البراءة والخلود

اسكنتها حدق العيون
بيروت ها خرجت بغض شبابها

تبكي التياع
بيروت تخرج للوداع

يا ايها اللغة اسعفيني
من عمق عمق الصبر

عدي لي سنيني
بيروت تخرج للوداع كيوم عرس

أعطت صباها فارس الأحلام
جاءت خيول النصر تمشي
بين عز وقلوب ورصاص
تالله ما هذي هزيمة
تالله إن الجرح يشدو فرحا
والأغنيات صبغن دما
والمر صار حقيقة
والواقع العربي مر
بيروت تصرخ لا مجيب
جف الحليب وجفا الحبيب
والشمس تأذن للمغيب
بيروت أورثناك كل تناقض العصر
الحديث
«عمار» يخرج منك يا بيروت
يسكن في القلوب
وقع الطلاق
أهل العشيرة قرروا
ان الفراق هو الدواء
وتشتتوا في الارض لا مأوى
ولا املا يبشر باللقاء
يدفعهموا بحرا لبحر
وتسوقهم ريح لريح
الله يعلم ايها الشيخ الجليل
أيان مرسانا يكون
وإلام نسبح في الظنون
الله يعلم أيها الشيخ الجليل!

ضياء الدين الملحي

قضية

الفضائل والرذائل

تلقى الاستاذ عبد الله باجبير رسالة من السيد موسى احمد العربي بكلية الآداب بجامعة الملك عبد العزيز يعلق فيها على المقال الذي نشرته «الشرق الأوسط» للاستاذ باجبير بعنوان «فضائلنا ورذائلهم» في ١٣/٤/١٤٠٧هـ الموافق ١٤/١٢/١٩٨٦م.

وتنشر «الشرق الأوسط» اليوم نص رسالة السيد العربي كما تعيد نشر مقال الاستاذ باجبير حتى يمكن للقراء متابعة الحوار وفيما يلي نص الرسالة:

السيد ـ عبد الله باجبير ـ

قلت يا سيدي ـ (ما تراه من فضائلنا لم يتقدم بنا).

وقلت يا سيدي ـ (لست مع الغرب في رذائله).

ثم قلت في نهاية حديثك (لا اظنني سأدافع عن هذه الرذائل، ولكن المسألة اين هم.. واين نحن ؟ ام انني مخطىء).

ماذا اقول أيها الصحفي الكبير، وقد لمست في حديثك إشارات تقول ـ بأن رذائل الغرب كانت سببا في رقيهم، وان فضائلنا سبب في تأخرنا نحن العرب.

فاما ان اكون قد فهمت خطأ فعذرا، واما ان اكون قد أصبت مرادك ومقصدك، فاعلم يا سيدي أن عمر الرذائل ما رفعت اقواما، وإذا كنت لا تصدقني فادر وجهك للتاريخ وستعرف بأنه ما صغر قوم في شأنهم إلا كان السبب ـ هو اتباعهم لطريق الرذائل.

إنك تحكم يا سيدي على التاريخ بالبطلان وتضعه موضع الصفر على الشمال. إننا نحن العرب لم تؤخرنا فضائلنا، بل اخرتنا تلك النقاط من الرذائل، وان اولئك الغرب لم ترفعهم رذائلهم، بل تلك النقاط من الفضائل، وعل في ذلك امتحان لنا ـ نحن امة الكتاب ـ من الله الباري لكي يكون لنا في ذلك عبرة، وإلا فلنرم بكل الفضائل ونجري خلف تلك الأمم الضائعة مهما ارتفعت، وصدقني لن نجد الا الضياع الاكبر.

عذرا يا سيدي فاني اشعر بأنك لم تكن تقصد ذلك، لاني من قرائك ولكن احيانا لا يفهم الانسان الا بالشيء الواضح، وما زاد في إحراقي هو احد المبتعثين عندما قرأ سطورك بادر بقوله (هذا اكبر شاهد على قولي) ـ ولن أخبرك بقوله ـ إلا انه كان يقول بفهمي لمقالك ـ فهل أصدقه يا سيدي وأصمت.

موسى أحمد العربي
جامعة الملك عبد العزيز

وفيما يلي مقال الأستاذ باجبير:

فضائلنا .. ورذائلهم

يا أخ يوسف الحسين..

قرأت تعليقك على ما قاله الاستاذ معتصم فاضل عن تاريخ العرب.. وانه تاريخ القسوة.. ومن حقك ان تتفق أو تختلف مع الأخ فاضل ولكن حديثك عن «فضائلنا» و «رذائل» الغرب.. تحتاج الى اكثر من رد.. واكثر من تعليق..

انني لا انضم للرأي القائل ان بعض الشعوب كلها فضائل.. وبعضها كلها رذائل..

انني مقتنع بأن «البشر» عموما متقاربون في الخصائص العامة. ولكن لبعض الشعوب ميزات معترف بها اثبتها التاريخ والواقع..

منها مثلا حب الشعب الالماني للنظام.
والشعب الياباني للعمل.
والشعب الامريكي للمبادرة.
والشعب الانكليزي للديمقراطية.
والشعب العربي بالكرم.. الى آخره.

وإذا كان لهذه الشعوب «المتميزة» رذائل، فهذا ينطبق على الشعوب كما ينطبق على الافراد..

فليس هناك فرد متميز بلا رذائل.. المهم ما هو نوع هذه الرذائل ومدى تأثيرها على تقدمه وانجازاته..

وكما ان الفضائل نسبية.. كذلك الرذائل نسبية..

فما هو فضيلة في زمن ما.. في مكان ما.. قد يكون رذيلة في زمن آخر.. ومكان آخر..

وينطبق هذا على ما هو رذيلة ايضا..
ان ما تراه من «رذائل» الغرب.. لم يمنعه من ان يكون اقوى منا..
وما تراه من فضائلنا لم يتقدم بنا.. ولست مع الغرب في رذائله..
ولا اظنني سأدافع عن هذه الرذائل..
ولكن المسألة أين هم.. وأين نحن ؟! أم انني مخطىء ؟

عبد الله باجبير

جريدة «الشرق الأوسط» العدد ٢٩٣٨ صادر بتاريخ ١٣/٤/١٤٠٧هـ الموافق ١٤/١٢/١٩٨٦م.

عالم بلا حدود

والسبب الدوبامين

لا بد انك عرفت في حياتك شخصين صديقين او اخوين او شقيقين او حتى توأمين. احدهما كثير النشاط سريع الانفعال مرح مندفع بينما الآخر على نقيضه هادىء الطبع قليل الكلام رابط الجأش لا يضحك الا بمقدار ولذا فعل لا يقهقه. وربما ايضا عرفت توأمين احدهما شجاع مقدام الى درجة الطيش يتخذ قراره بسرعة انطلاق الكلمات من فمه. فاذا كان مديرا فصل وطرد بدون ترو واذا كان مالكا اشترى او باع او منع او منح وكأنه جبل - وذلك الى حد ما صحيح - على الا ينتظر طويلا حتى يتخذ قراره. وفي نفس الوقت تجد توأمه صامتا ينظر اليه بكثير من العجب والتعجب يحاول جاهدا ان يقنعه بالتوقف لبعض الوقت عن اطلاق كل تلك الاحاسيس واتخاذ القرارات التي قد تؤدي به الى الندم غالبا بعد فوات الاوان. ومن الطبيعي ان يرافق الشعور بالندم صاحبنا طيلة حياته الا من استطاع من ذلك النوع ان يكبح جماح نفسه بالمران والممارسة واحيانا بالعقاقير الخاصة.

ولكن لماذا نجد توأمين او شقيقين يختلفان كل ذلك الاختلاف؟ ظلت هذه الاسئلة وغيرها تحير الاطباء الاخصائيين والعلماء والمحللين كما حيرت الآباء والامهات والاهل والاصدقاء. بعضهم قرر مسبقا ان المسألة تابعة عن اختلاف في جينات الشخص - والجينات اكتشاف حديث - وقبلها ظنوا ان هناك فارقا في التركيب الكيمائي لكل فرد وذلك صحيح ايضا وآخرون قرنوا التركيب الكيمائي بالتربية المنزلية او الاجتماعية وفي ذلك ايضا بعض الصحة.

وفي الأسابيع القليلة الماضية جاء في دراسة صادرة عن مركز جامعة ستانفورد الطبي في الولايات المتحدة حيث يزدهر البحث العلمي بصورة لم يعهدها العالم في كل تاريخه ان التركيب الكيمائي للفرد يشكل السبب الرئيسي لسلوكه.

فان الشخص الاجتماعي الذي يحب الاختلاط والكلام واللهو والاندفاع والمشاركة يتمتع بنسبة عالية من مادة الدوبامين الموجودة في الدماغ.

وكانت تلك المرة الاولى التي اثبت فيها الدارسون ان الدوبامين يلعب دورا حاسما في تشكيل الشخصية فاذا زادت النسبة كونت شخصية عارمة واذا تناقصت خلقت شخصية انطوائية نوعا ما وقد لا تقل بالضرورة ذكاء وقدرة عن الشخصية الاخرى.

ويقول الدكتور روي كنج استاذ مساعد علم النفس ان دراسة ستانفورد ربطت لأول مرة بين المادة الكيمائية في الدماغ والسلوك الشخصي، وانها ايضا قدمت دليلا لفهم الكيمياء العصبية التي تؤثر على التحولات السلوكية وقد تفيد في تحليل ومعرفة بعض المشاكل الاجتماعية ومن بينها ادمان المخدرات وبالتالي في المساعدة على حلها.

والمعروف مسبقا ان بعض المخدرات كالكوكايين والامفيتامين - وهذا الاخير متوافر في القات - تغري الدماغ على افراز الدوبامين وتعطي المتعاطي شعورا مصطنعا بالنشوة المؤقتة. وعندما يزول مفعولها يجد الشخص نفسه مضطرا الى معاودة الكرة وهكذا يدخل في اسر الادمان بسرعة مذهلة.

وقد ثبت ذلك في المختبرات عن طريق التجارب التي اجريت على عدد من المتطوعين لفرز الانطوائيين من الاجتماعيين. فقد وجدوا ان نسبة الدوبامين عند الفئة الثانية اعلى منها عند الفئة الاولى وثبت لديهم مفعول المادة في تحديد نوعية الشخصية وسلوكها.

وتبقى هناك عوامل اخرى وجب الاهتمام والاعتراف بها. وهي ان البيئة والتربية والتوجيه الاسري تلعب ادوارا مهمة في تخفيف انطوائية الفرد وتحديد نشاط واندفاع الآخر كما هو الحال في العقد النفسية والمخاوف الشائعة. فهناك من يخافون المرتفعات او الفضاءات او الاماكن المغلقة او الحشرات او حتى الالتقاء بالجنس الآخر حتى يتم علاجهم بالعطف والتوجيه والكلمة الطيبة والقدوة الحسنة.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٠	٣٤		فرانكفورت	-٢	٨	غائم
المدينة المنورة	١٣	٢٨	صحو	جنيف	صفر	٧	ممطر
الرياض	٨	٢٣	صحو	هلسنكي	-١٣	-١٠	غائم
جدة	٢٠	٣٢	صحو	هونج كونج	١٩	٢٣	غائم
الظهران	٩	٢٤	صحو	جاكرتا	٢٤	٢٩	ممطر
ابها	٩	٢١	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٤	ممطر
الطائف	٩	٢٤	صحو	لشبونة	٧	١٣	ممطر
البحرين	١١	٢١	صحو	لندن	٥	٧	غائم
القاهرة	١١	٢٣	صحو	مدريد	٤	١٢	ممطر
بيروت	١٠	٢٢	صحو	مونتريال	-٢٣	-٦	مثلج
الجزائر	٨	١٦	صحو	موسكو	-١٥	-٩	صحو
تونس	٨	١٥	صحو	نيودلهي	١١	٢٥	صحو
الرباط	٧	١٦	صحو	نيويورك	-٨	٣	غائم
امستردام	٢	٦	غائم	نيقوسيا	٧	١٧	صحو
اثينا	٧	١٧	غائم	باريس	٢	١٠	صحو
برلين	صفر	٦	غائم	روما	٨	١٢	غائم
بروكسل	٢	٥	صحو	ستوكهولم	-٣	صفر	غائم
كوبنهاجن	٢	٤	غائم	سيدني	١٩	٢٢	غائم
دبلن	صفر	٦	غائم	طوكيو	٧	٢١	صحو
				فيينا	-٥	٨	صحو





● تقديرا للجهود الجليلة التي قدمها المغفور له الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي السعودي وفقيد التربية والتعليم، وافق مجلس جامعة أم القرى بمكة المكرمة برئاسة الدكتور راشد الراجح وعضوية وكيل وزارة التعليم العالي ووكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المستقلة والمعاهد وممثلي الكليات في جلسته الخامسة على اقتراح الدكتور راشد الراجح مدير جامعة أم القرى على تعديل مسمى قاعة النشاطات الطلابية بمبنى (ل) بالجامعة إلى «قاعة معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ» تقديرا واعترافا بما قدمه الفقيد الكبير لجامعة أم القرى.

***

● علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لشؤون القضاء الذي يزور القاهرة حاليا أشاد بالدور الرائد الذي تقوم به رابطة العالم الاسلامي في خدمة المسلمين وابراز مشاكلهم وقضاياهم أمام الراي العام العالمي.

وقال في تصريح له: «إن الهيئات الاسلامية وعلى رأسها رابطة العالم الاسلامي والأزهر لها دور بناء في رعاية المسلمين وتلبية مطالبهم وسد احتياجاتهم وأن الأمل معقود عليهم في النهوض بالدعوة الاسلامية.

واثنى المستشار الهاشمي على الجهود الطيبة التي بذلها الأمين العام لرابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله عمر نصيف في شتى بلدان العالم من أجل انتشار المبادىء الاسلامية الصحيحة.

***

● السفير حسان الشواف مدير عام المكتب الخاص لوزير الخارجية السعودي تماثل للشفاء وباشر عمله بعد تعرضه لوعكة صحية خفيفة.

***

● عدنان اكبر مصمم الأزياء السعودي، أضاف إلى برنامج عروض أزيائه لعام ١٩٨٧ تنظيم عرض أزياء في مدينة أبها يخصص ريعه للأعمال الخيرية، وذلك تجاوبا مع الفكرة التي عرضتها عليه جمعية الجنوب النسائية الخيرية، وقد حدد عدنان اكبر موعد هذا العرض بعد العرض المقرر اقامته في باريس صيف هذا العام.

ويعتبر عرض أبها الثالث الذي ينظمه عدنان اكبر في المملكة العربية السعودية والثاني الذي ينظمه بالتعاون مع جمعية نسائية خيرية، إذ نظم العرض الأول بالتعاون مع الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية بجدة كجزء من نشاطاتها المحافظة على التراث والمنسجمة مع الطبيعة الشرقية لأزياء عدنان اكبر.

***

● مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالرياض ينظم في الساعة ٨ من مساء اليوم الاربعاء بمقره بشارع الوشم أمسية شعرية يشارك فيها الشاعر السعودي الكبير عبد الله بن خميس والشاعر احمد فرح عقيلان.

***

● محمد عبد الرحمن رمضان مدير مكتب رعاية الشباب بمكة المكرمة والمعلق الرياضي السعودي المعروف باشر عمله بعد أن أجرى عملية ناجحة بمستشفى الدكتور عرفان بجدة.

مواليد السعادة

● الامير نواف بن محمد بن عبد الله عضو شرف نادي الهلال السعودي رزق وحرمه طفلهما الثالث سمياه سلطان الذي فرح به شقيقاه الامير محمد والاميرة لؤلؤة.

***

● أحمد حامد فرج الموظف بقسم الحوض في ميناء جدة الاسلامي رزق وحرمه مولودا سمياه غازي.

***

● محمد سعد الخلف مهندس فني بالحرس الوطني السعودي رزق وحرمه نزيهة ستيل بشؤون الطالبات في جامعة الملك عبد العزيز مولودة سمياها راوان.

***

● محمد سعود بهيئة الارصاد والبيئة السعودية رزق وحرمه ليلى سندي المشرفة على قسم الطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بتوأمين سمياهما وعد وعهد.

***

● المهندس خالد علي عبد الله بقشان رجل الاعمال السعودي رزق وحرمه مولودا جديدا. وقد وعد باقامة حفل للأهل والاصدقاء في هذه المناسبة.

***

● ابراهيم القريرش مشرف الرحلات الملكية والخاصة بالخطوط الجوية العربية السعودية في جدة رزق وحرمه مولودتهما الرابعة سمياها سلوة.

● منصور بن عبد العزيز الخضيري مدير عام الانشطة الاجتماعية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لبيوت الشباب وفهد ناصر الدهمش مدير ادارة بيوت الشباب بالسعودية وسكرتير الجمعية السعودية لبيوت الشباب المساعد وصلا الى العاصمة السودانية الخرطوم لحضور اجتماعات المؤتمر العربي الحادي عشر الذي يبدأ اجتماعاته اليوم الاربعاء.

● يقام حاليا في مسقط الاسبوع الثقافي التركي ومعرض الصناعات الحرفية التقليدية التركية.

وتشمل المعروضات التركية المشغولات اليدوية والفنية والزجاجية والذهبية والتي تتميز بها تركيا بالاضافة للملابس التاريخية والمنتجات اليدوية التقليدية كما يشتمل الاسبوع على تقديم عرض للازياء التركية الشهيرة وبعض الفقرات الفنية والاغاني الكلاسيكية بالاضافة لفن الباليه.

اشادة بالطبعات الدولية في مؤتمر الاعلان العربي

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

بحث المؤتمر الدولي العربي للاعلان في جلساته امس (الثلاثاء) دور وسائل الاعلام العالمية والمحلية العربية في تحقيق أهداف المعلن وآثارها على تنشيط السوق العربية.

واشارت الدراسات التي قدمها اعضاء المؤتمر الى ان المطبوعات الدولية تجتذب القراء الأكثر تعليما والأكثر ثراء بالمقارنة بالمطبوعات المحلية وذلك رغم قلة توزيعها نسبيا عن المطبوعات القومية.

وأكد اعضاء المؤتمر ان المطبوعات الدولية بجمهورها الأكثر انتقاء تميل الى اجتذاب الاعلان عن المنتجات والخدمات والسلع الفاخرة والخدمات الموجهة لرجال الأعمال مثل الاعمال المصرفية والسفر بالطائرات وسلاسل الفنادق حيث يميل المختصون بتسويق المنتجات الفاخرة الى استخدام مطبوعات تخاطب الخاصة.

واشارت إحدى الدراسات المعروضة في جلسة الأمس الى ظهور عدد من التقارير في الدول الصناعية تبالغ بشأن الركود الاقتصادي في الشرق الأوسط وأوضحت الدراسة ان هذه التقارير أدت الى خلق حالة من الذعر بين المصدرين ورجال التجارة الذين يتعاملون مع المنطقة العربية وكذلك بين وكالات الاعلان الدولية.

واقترحت الدراسة انشاء مؤسسة عربية دولية لتمويل البحوث المهنية في مجال الاعلان في العالم العربي على ان تفرض ضريبة مقدارها ٠,٥٪ على الفواتير التي تحررها الوكالات ووسائل الاعلام العربية.

وأشار عدد من مندوبي وكلاء النشر المشاركين في المؤتمر الى ان منافذ الاعلان في السوق السعودي تطورت بشكل هائل خاصة بعد انتشار الصحافة العربية الدولية.

المهرجان الثاني للأغنية المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت وزارة الشؤون الثقافية المغربية تنظيم المهرجان الثاني للأغنية المغربية على خشبة مسرح محمد الخامس في الرباط أيام ١٩ و٢٠ و٢١ فبراير (شباط) الحالي، وأشار بيان للوزارة أن «لجنة الفحص والترشيح» المكلفة بفرز الأغاني المؤهلة للتقديم أمام لجنة التحكيم في المهرجان عقدت اجتماعين فحصت خلالهما اللجنة مائة وثلاثين اغنية انتقت منها - لاعتبارات موضوعية - ١٩ اغنية.

ويذكر أن اللجنة تتكون من:

علي الصقلي، محمد فويتح، عبد النبي الجراري، فاطمة الوكيلي، اسماعيل احمد تجيب خداري، صالح الشرقي، عبد السلام خشان، محمد ديلان، مالك بنونة، عبد العزيز بن عبد الجليل، يونس الشامي، وأحمد عيدون.

واستعانت اللجنة بالنسبة للأغاني البربرية بأحمد امزال والحبيب العنتوري.

واستقر اجماع أعضاء «لجنة الفحص والترشيح» على ترشيح الأغاني التالية:

غاب نور الشمس، عيناك، امارك، يا آسرا، رد قلبي، انا لي طلب، هكذا تمنيت الحياة، ايلو للين، طريقي بان، أغلى ما لدي، صباح السعد، الشكوى لله، دنيا، أهل المحبة، اناغي دميتي، حنين مهاجر، غالبت قلبي، دفء اللقاء، وحبيبي انا.

في ذمة الله

فاطمة حسين مصلي

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في جدة، يوم امس، السيدة فاطمة حسين مصلي، والدة عمر حسين حلبي، من منسوبي امارة منطقة مكة المكرمة سابقا، وجدة كل من محمد وعدنان عمر حلبي، من منسوبي المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين)، وسيتم تشييع الفقيدة الى مثواها الأخير بمقابر أمنا حواء بعد الصلاة على جثمانها بعد صلاة فجر اليوم بمسجد (بن لادن).

ويتقبل العزاء في الفقيدة بمنزل ابنها عمر حلبي جنوب مدارس الثغر النموذجية بحي الخالدية بجدة.

رحم الله الفقيدة، وادخلها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

حسن الطلحي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في جدة فجر اول من امس (الاثنين) اثر حادث مروري أليم، الزميل الصحافي الرياضي حسن الطلحي من أسرة تحرير مكتب جريدة «اليوم» السعودية بجدة. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

وإنا لله وإنا إليه راجعون.

● غادر القاهرة امس عائدا الى بلاده وزير الصحة الاردني زين حمزه بعد زيارة لمصر استغرقت يوما واحدا.

وصرح الوزير الاردني قبل مغادرته بأن وزير الصحة المصري الدكتور راغب دويدار سيقوم في شهر ابريل المقبل بزيارة لعمان يتم خلالها توقيع بروتوكول تعاون بين مصر والاردن في المجالات الصحية.

***

● الدكتور حرب الهزاني الاخصائي الاستشاري ورئيس قسم الحساسية والمناعة بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض يغادر اليوم الاربعاء الى الولايات المتحدة للمشاركة في المؤتمر الدولي ٤٣ للاكاديمية الامريكية لامراض الحساسية والمناعة الذي سيعقد في واشنطن العاصمة خلال الفترة من ٢٠ - ٢٦ فبراير (شباط) الحالي ممثلا عن السعودية. ويعد هذا المؤتمر من اشهر المؤتمرات الطبية بالعالم وتشارك فيه معظم الدول والهيئات الطبية في العالم.

وسيقدم د. الهزاني الى هذا المؤتمر بحثا اعده عن امراض المناعة.

***

● جلال الخطيب بإدارة العلاقات العامة بمصفاة بترومين ينبع احتفل في جدة مساء الخميس الماضي بعقد قرانه على ابنة محمد مسعود عبد الغفار وسط فرحة الاهل والأصدقاء.

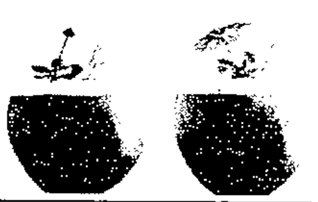
***

● افتتح رئيس الحكومة المحلية لاقليم مورثية الاسباني كارلوس كوليادومينا الاسبوع الثقافي العربي الثاني الذي خصص هذا العام لدول مجلس التعاون الخليجي.

وينظم الاسبوع الذي يقام في احدى قاعات المصارف الكبرى في وسط المدينة الجمعية الثقافية للصداقة العربية الاسبانية وسيستمر في استقبال الزوار حتى العشرين من الشهر الحالي.

ويضم المعرض الذي تشارك فيه الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وقطر بالاضافة الى سلطنة عمان والبحرين اقساما للفنون التشكيلية والفنون الشعبية اليدوية ومعرضا للكتاب عن دول المجلس وأخر للملصقات الجدارية.

مثل اليوم



كلام الليل مدهون بزبدة وان طلع عليه النهار ساح.

أبيض وأسود

الشعراء والنفط

احد الشعراء، بل احد ابرز اعلامهم، عرج في حديثه كالعادة على التنديد بـ «النفط» وبـ «عهد النفط». وكمعظم الادباء ورجال العلوم العتيقة، فان اطلاعهم خارج بحور الشعر هو من الضحالة التي تغفر لهم اصناف اللغو البلاغي.

والشعراء يتحدثون عن «النفط» كرمز له دلالته، بعيدا عن حقائقه وارقامه، وهم بالتالي يجهلون تطورات احداثه في السوق العالمية، او بالاحرى لا يهمهم ما يدور في عالم البترول بشكل او بآخر. فالنفط، اليوم، صار رمزا للكساد وليس للثراء. والنفط صار، اليوم، ملكا مشاعا لمعظم الدول العربية التي صارت نفطية. فاليمن الشمالي عنده اليوم حقول ضخمة من البترول، وسورية صارت دولة مصدرة للنفط، ومصر عرفت «الذهب الاسود» قبل معظم دول الخليج، وتونس بدأت تشهد نضوب آبار نفطها التي عاشت عليها كمصدر للعملة الصعبة. اما الاردن فالحديث فيه هو عن النفط واكتشافات الاغوار الجديدة. والسودان صار سلة للنفط بعد ان كان يتوقع ان يصبح سلة للخبز. وهكذا فان البترول هو الآن علامة فارقة للدول العربية الفقيرة بعد ان كان حكرا على دول عربية محدودة.

واذا كان عذر الشاعر ضحالة فكره وعلمه، فان بعض المثقفين الآخرين يملكون من العلم ما لا يبرر التحامل الذي يشنونه مستخدمين اوصاف «النفط والنفطية» كنعوت سلبية لتثبيتها في قاموس اللغة العربية، حتى صار «النفط» اكثر الكلمات التي تعرضت للتشويه والتحريف والظلم. فمعظم العرب كانوا ومازالوا يعيشون على النفط، بمن في ذلك شعوب الدول غير المالكة للنفط، التي صارت تجد في اسواق الدول المصدرة للبترول مكانا للاسترزاق من خلال تصدير عمالة وبضائع، وتؤجر اراضيها لمد انابيب البترول، وتعير موانئها للغرض ذاته. فكل الدول العربية هي في الواقع نفطية. وقد اتضح حجم اهمية النفط بعد انكسار سوقه وتراجع مداخيله الذي تضررت منه الحكومات العربية غير النفطية، بالدرجة الاولى. وتضرر منه بشكل مباشر المواطن العربي الذي لا يملك حسابا خاصا ولا استثمارات شخصية.

والمؤلم، حقا، ان الاقلام العربية التي هجت النفط اكثر مما هجاه كتاب الغرب، لم تفتح شدقيها لتتحدث اليوم عن اموال «العم سام» وهبات الدول الاجنبية التي تقدم الى الشعوب العربية مغلولة بسلاسل تربطها بعجلة اقتصاد تلك الدول لتضعها بالتالي في دوامة التبعية. فأموال النفط، مهما كانت اساليبها، لم تصل ابدا الى مرحلة الاستعباد التي تمارس من خلال قنوات الاقراض الدولي. ومن المخجل ان ترى اليوم طابورا من الدول العربية امام صناديق الاستجداء الدولية في مفاوضات مطولة، فقط من اجل ادارة شؤونها لهذا العام، ثم لتعود في العام المقبل لتستجدي قرضا آخر. هذا هو الوضع الذي كان الشعراء الاعزاء يتمنونه. ولم تتفتق قريحتهم بعد لتسميته بـ «عهد الصندوق الدولي» ولم يحتج اي منهم على ما يحدث او على بعض الشروط المفروضة.

ومن تناقضات المبدأ والممارسة التي اشتهر بها الشعراء، منذ ان وزن اول عربي كلامه ليصبح شعرا في العهود الغابرة، هو اسلوب تعاملهم مع موضوع النفط. فمعظم الهجائين من الشعراء، الذين كالوا للنفط الشتائم، هم اكثر اهل الادب اعتمادا عليه. فأكثرهم كانوا يبيعون دواوينهم مزخرفة ومطبوعة طباعة فاخرة وبأسطر قليلة لكل صفحة، وبأسعار باهظة في سوق الدول النفطية. ومعظم الشعراء لايزال يرفض ان يقدم دواوينه على اوراق صفراء رخيصة الثمن ليقتنيها القارىء الفقير في السودان والمغرب واليمن. بل ركز معظمهم اهتمامه على الاسواق الغنية حتى ان بعضهم لايزال يقدم طبعات منقحة لدواوينه الشعرية واعماله «الكاملة» التي تصل الى السوق مبتورة بارادته ورضاه، متنازلا بذلك عن كل المبادىء التي يحرض عليها.

مسكين هذا النفط الذي لعنوه وصلبوه متناسين (الشعراء) عهود «القطن» و «الحمضيات»، ومتناسين كذلك دور «البوتاسيوم» و «الفوسفات»!! ولو ان النفط ظهر في مكان مثل لبنان بالقرب من دور النشر وشقق الشعراء الفخمة، لأقيمت له الانصاب ولخلعت عليه كل صفات التقدم والتحرر والاستقلالية.

عبد الرحمن الراشد

معرض البحرين التراثي في الكويت

المنامة - واخ : تنظم وزارة الاعلام البحرينية في متحف الكويت الوطني معرض البحرين التراثي ويستمر حتى ١٥ مارس (اذار) المقبل.

ويضم المعرض جناحا لعرض الصور التاريخية القديمة التي تعكس الاحداث والمناسبات الرسمية الداخلية السعيدة التي مرت بها البحرين بالاضافة الى صور تمثل زيارات بعض الشخصيات لدولة البحرين وذلك في بداية القرن العشرين.

كما يضم الجناح صورا تمثل عادات وتقاليد وتراث البحرين بالاضافة الى صور تمثل المباني والبيوت القديمة.. وقد خصص جناح اخر للصور الحديثة والتي تعكس البحرين الحديثة بتطوراتها وانجازاتها التي حققتها كما بينت نشأة وتكوين الدوائر الرسمية كوزارة التربية والتعليم والصحة والشرطة والجمارك والاذاعة والتليفزيون والبلدية.

ويضم المعرض ايضا جناحا خاصا بالحرف اليدوية والصناعات الشعبية كالفخار والنسيج ومنتجات النخلة والدلال ونماذج من السفن وستدعم كل الحرف تلك صور تمثلها اضافة الى عرض للازياء البحرينية الشعبية... كما يشتمل المعرض على جناح للصحف والجرائد والمجلات القديمة اضافة الى النشرات والكتب الاعلامية ومطبوعات الاعلام.

معرض للكتاب في بريدة

بريدة - واخ : تنظم الثانوية التجارية ببريدة التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني السعودي يوم السبت المقبل معرض الكتاب الثاني.

ويشارك في المعرض الذي يستمر حتى الخامس والعشرين من شهر رجب القادم اكثر من ٥٠ مكتبة ودار نشر اضافة الى ١٥ هيئة ونادي ادبي وسيتخلله عدد من المحاضرات والامسيات الشعرية والادبية التي يلقيها مجموعة من العلماء والادباء في المملكة.

ومن جهة اخرى تقيم كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بالاحساء في الثامن من شهر رجب القادم المعرض الثامن للكتاب والشريط الاسلامي.

ويشارك في المعرض المذكور مجموعة من المكتبات من مختلف مناطق المملكة الى جانب عدد من التسجيلات المسموعة والمرئية.

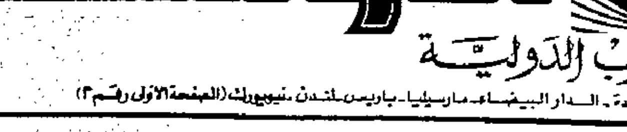
كما ستنظم اللجنة الخاصة بالمعرض بهذه المناسبة اسبوعا ثقافيا تلقى فيه عدد من المحاضرات وتقام عدد من الندوات واللقاءات الثقافية.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط



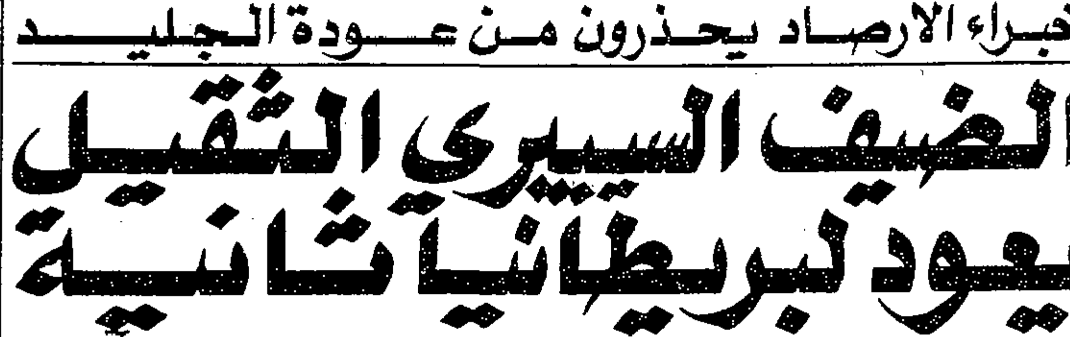
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)

الاربعاء ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ ـ ١٨/٢/١٩٨٧م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٣٠٠٤

London - Wednesday, 18 February 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3004



خبراء الارصاد يحذرون من عودة الجليد



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الضيف الثقيل في طريقه الى بريطانيا ثانية.. لم يكد يرتاح الناس من عذاب العصر الجليدي المصغر الذي عاث فسادا وقتل ارواحا حتى عاد خبراء الارصاد امس يحذرون بقولهم: توقعوا المزيد خلال ايام! تقول النشرة الجوية ان رياحا سيبيرية عاتية ينتظر وصولها الى بريطانيا ربما بحلول يوم الخميس او الجمعة. وبالفعل فقد عادت الثلوج مرة اخرى لبعض مناطق كنت بجنوب شرقي انجلترا وهبطت درجة الحرارة في لندن خلال اليومين الماضيين ليلا الى ما بين درجتين واربع درجات تحت الصفر المئوي.. والمتوقع ان ينتشر الغطاء الجليدي في مختلف انحاء بريطانيا خلال ايام.

وينصح خبراء الارصاد الجوية البريطانيين بعدم التهاون في التدفئة خاصة ازاء ما لوحظ من انهم قد استراحوا من معاناة البرد وخففوا ملابسهم وانقصوا كثيرا ساعات التشغيل لاجهزة التدفئة..

وقد رصدت الاقمار الصناعية اتجاه الرياح الباردة القادمة من سيبيريا واوضح خبراء الارصاد الجوية ان الرياح ستمر ببولندا فالنرويج قبل وصولها الى البر البريطاني..

١٣ حالة وفاة

ويواصل العصر الجليدي المصغر اجتياحه للمناطق الجنوبية في الولايات المتحدة حيث بلغ عدد ضحايا التجمد خلال اسبوع ١٣ حالة وفاة، بالاضافة الى مئات من حوادث الطرق وانقطاع الكهرباء عن آلاف المنازل.

واجتاح الطقس الشتوي القارس الشمال الشرقي للولايات المتحدة فهبط بدرجة الحرارة في نيويورك الى ٢٣ تحت الصفر.

وذكرت السلطات الامريكية ان الثلوج سقطت بمعدل ٢٠ سنتميترا على جنوب غرب ولاية فيرجينيا و١٥ سنتميترا فوق جبال شمال كارولينا وغرب فيرجينيا.

والمتوقع ان يتعرض ساحل الاطلنطي ومنطقة الوسط الغربي للمزيد من الثلوج.

وقد عثرت الاجهزة الصحية الامريكية على جثة امرأة داخل شقتها في نيوجيرسي وأخرى في متنزه عام. وذكر ان المرأتين توفيتا متأثرتين بشدة البرودة.

صباح الخير

اخبار الناس

حكى لي صديق انه دعا صديقا الى عشاء في مطعم، ووجد ان حديث العشاء يكاد يقتصر على خطر انتشار مرض «الايدز»، فالداعي لا يكاد يغير الموضوع حتى يعود المدعو اليه بحماس واصرار.

واعتقد الاول ان الثاني يهجس بذلك المرض الجنسي الخطر بسبب حملة الدعاية البريطانية الرسمية ضده، ثم فهم ان سبب خوف الثاني هو انه يرئس شركة اعلان، وان المهنة ملأى بالمصابين بالشذوذ لان صناعة الاعلان تتطلب فنانين مبدعين لوضع الافكار وتطويرها واخراجها ورسمها وتقديمها.

وقال الثاني انه لا يسلم على احد الآن حتى يهرع الى غرفة جانبية ويغسل يديه بالكحول. وحاول الاول ان يطمئنه الى ان الخطر ليس بالحجم الذي يتصوره، الا ان الثاني اصر على انهما لا يريان من «الايدز» غير رأس جبل الجليد... تماما كالدعاية في التلفزيون البريطاني عنه.

وكان الرجلان لايزالان يأكلان عندما قال الثاني فجأة: ما يدريك، فقد يكون الطاهي في مطبخ هذا المطعم مصابا بـ «الايدز» وانه جرح اصبعه فوق الطعام، واننا الآن نصاب بهذا المرض الفاضح.

وقال الصديق الاول انه منذ سمع هذا الكلام وهو لا يأكل في المطاعم رغم ادراكه سخف الاحتمال. وكدت بعد ذلك ان اتبعه في تجنب المطاعم.

غير انني انتقل الى موضوع آخر قبل ان اصيب القراء بعدوى الخوف من «الايدز».

قال صديق انه كان يهم بدخول سيارته ومعه زوجته عندما مر بهما شاب على دراجة نارية (موتوسيكل) خطف من الزوجة حقيبة يدها واوقعها ارضا واصابها برضوض.

وقال الصديق ان الحادث من نوع يقع منه عشرات كل يوم في بعض المدن الاوروبية، لذلك فالخبر ليس هنا، بل هو في اضطراره لسماع القصة مرة جديدة مع كل زيارة من الاهل والاصدقاء للاطمئنان على الزوجة.

وقدر الرجل انه سمع القصة حتى الآن الف مرة، بروايات مختلفة، وانه سيسمعها الف مرة اخرى قبل ان تبرد. وسأل بضيق لماذا لم يأخذ اللص الزوجة ويترك الحقيبة، فالحقيبة على الاقل لا تتكلم.

وسمعت عن زوجين عربيين قرب واشنطن نظما دروسا في الدبكة اللبنانية لأطفال العرب المقيمين في منطقتهم. ولم يمض الدرس الأول حتى كانت سيارات البوليس تحيط بالبيت. وتبين ان الجيران استدعوا البوليس بعد ان سمعوا صوت الدبكة اعتقدوا ان ثمة خناقة عائلية وان الرجل يضرب زوجته.

وكالعادة فلا يمكن ان تقع للاصدقاء قصص وحوادث، وانجو انا منها. وكنت في منزلي اتفرج على التلفزيون وانا غافل عن الدنيا عندما رن التلفون وسمعت صوت صديق قال انه ركب جهاز هاتف في سيارته وهو الآن يتصل بي من السيارة لاختبار التلفون الجديد.

وتحدثنا حديثا عاما حتى قطعه علينا صوت عال وجلبة، وقطع الصديق حديثنا الهاتفي وهو يصرخ انه «عمل حادث». وقفزت من مكاني واسرعت الى المنطقة والشارع اللذين تصورت ان الصديق كلمني منهما وبحثت عنه عبثا. وسألت البوليس عنه، وعلمت في اليوم التالي ان الحادث كان مجرد صدمة بسيطة، وان الصديق ذهب في زيارة بعده، اما انا فقضيت نصف الليل ابحث عنه في شوارع لندن والحرارة تحت الصفر.

جهاد الخازن





زائر غير عادي لعيادة الاسنان

النمر السيبيري، ريشا، كان الزائر قبل يومين الى عيادة اسنان من نوع خاص ـ او من حجم خاص بتعبير ادق..

ريشا اصيب بخراج فوق احد انيابه وكان لا بد من خلع الناب ثم تصفية الخراج وتطهيره..

جراحو الاسنان في لوس انجيليس بالولايات المتحدة لم يواجهوا مشكلة في تخدير الحيوان الضخم او اتمام الجراحة بنجاح. لكن كان لا بد اولا من تجهيز العيادة التي تتسع له.. وهذا بالتحديد ما فعله المهندسون بجامعة كاليفورنيا (لوس انجيليس) الذين تولوا تصميم وبناء مائدة من الصلب الذي لا يصدأ والى جوارها رافعة هيدروليكية تحمل النمر المخدر الى المائدة وتنزل به منها..

جراحو الاسنان، الدكتور فيليب شيندلر (الى اليمين) وتوم ماكدونيل (في الوسط) وبيرت كوفمان (الى اليسار) اجروا الجراحة التي وصفت بأنها نجحت نجاحا باهرا.

ولله في خلقه شؤون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

القارىء عبد القادر محسن بن طويل من جدة، عثر على تفاحة لبنانية نادرة تحمل نتوءات تقترب من ملامح وجه انسان.

وتبدو التفاحة وعليها ملامح عينين وانف وفم وترى العين اليمنى وكأنها تبكي ما جرى ويجري في لبنان الجريح هذه الايام.. ولله في خلقه شؤون»!

الضباب الكثيف يؤثر على الحركة بمطار ابوظبي

ابوظبي ـ واس: تسبب الضباب الكثيف الذي تركز على مطار ابوظبي الدولي ليلة امس واستمر عدة ساعات صباح امس في الغاء رحلة واحدة وتحويل ٤ رحلات الى مطار دبي بالاضافة الى تأخير ٨ رحلات عن الوصول او الاقلاع في الوقت المحدد.

وقالت مصادر الحركة الجوية بدائرة الطيران المدني بمطار ابوظبي ان رحلة الخطوط الجوية اليونانية (اولمبيك) القادمة من اثينا عن طريق الكويت قد الغيت كما حولت رحلتان للخطوط الاندونيسية ورحلة للخطوط الجوية البلغارية ورحلة للخطوط الهندية ورحلة واحدة لطيران الخليج الى مطار دبي.

واضافت ان رحلات الخطوط الاثيوبية والاردنية وطيران الخليج والفرنسية قد تأخرت عن موعد وصولها المحدد. كما تأخرت الرحلات الاندونيسية والكويتية والالمانية لوفتهانزا عن موعد اقلاعها.

السجين «الكسيح» يقهر حارسه ويهرب

فورت مايرز (فلوريدا) ـ ي.ب.أ: السجين الذي قضى سبعة اعوام في كرسي المقعدين تحين الفرصة السانحة ليقفز من كرسيه ويقهر حارسه ثم يهرب!

روبرت ايرفن بلاكمون، السجين الكسيح الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاما، كان على كرسيه المتحرك كالعادة حين جاءه الحارس ليأخذه الى العيادة في سيارة نقل خفيف (فان). لكن الحارس فوجىء بالسجين «الكسيح» ينهض من الكرسي ويقهره ثم يجري الى السيارة حيث قفز الى داخلها وارغم سائقها هو الاخر على الانطلاق به الى مدينة فورت مايرز بولاية فلوريدا.

ديل لاندرس، مأمور مؤسسة أفون بارك للتقويم اوضح ليلة امس ان مسؤولي المؤسسة لم يحدث لهم ان رأوا السجين غير كسيح، اي انهم لم يروه ذات مرة يمشي، بل قضى الاعوام السبعة امامهم، منذ دخوله الى السجن في كرسي المقعدين.

وكان بلاكمون قد حكم عليه بالسجن المؤبد بعد ادانته في جريمة قتل زوجته عام ١٩٧٩. وذكر لاندرس ان السجين اخذ ليلة امس من زنزانة في طريقه الى العيادة لانه كان قد اشتكى من كسر كعبه اثر انقلاب الكرسي به ـ حسب زعمه..

إقرأ هذا الخبر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد فتح الله:

«منى» التي تحولت الى «عبد العزيز» بعملية جراحية والتي انفردت «الشرق الاوسط» بنشر حكايتها منذ اسبوعين.. اتخذ اول قراراته كرجل بعد ان وقع اختياره على احدى قريباته ليتزوجها، وهو الى جانب ذلك التحق بالمركز الامريكي لدراسة اللغة الانجليزية ومنه الى اوروبا لاستكمال الدراسة.

الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي الذي باشر حالة عبد العزيز من بدايتها يقول ان حالته من اسهل حالات التحول لانه كان يعيش حالة انتماء للجنس الذكري من قبل ان يدخله، حتى انه بمجرد ان سمع رأي الطبيب خلع العباءة والطرحة وطلب ثوبا يدخل به عالم الرجال.

فالتكوين والاستعداد النفسي اهم من التركيب العضوي ويمهد اكثر له.

المشكلة التي يواجهها عبد العزيز الان هي تغيير هويته حتى يستطيع السير في مشوار الحياة كرجل بصفة رسمية.. اول الاوراق التي حملها الى المحكمة لتأكيد انه ذكر هو جريدة «الشرق الاوسط» التي نشرت خبر تحوله.



لندن ـ «الشرق الاوسط»:

رعب «الايدز» اصبح الان حيثية من حيثيات الاحكام التي يصدرها القضاة البريطانيون على مرتكبي جرائم الاغتصاب.

جاء ذلك في بيان القاضي توملس بيجوت امام محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) في لندن ليلة امس قائلا ان ضحايا جرائم الاغتصاب يعشن الان في رعب خوفا من ان يكون الوحوش الذين اعتدوا عليهن قد نقلوا اليهن فيروس المرض القاتل.

واعتبر القاضي هذه الحيثية مبررا لتشديد العقوبة على مرتكبي جرائم الاغتصاب وذلك في اطار ما تقضي به التوجيهات واحكام القانون. ثم اصدر حكما بالسجن ١٢ عاما على ليزلي مالكولم الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما وادين بالاعتداء على تلميذة في السادسة عشرة بعد خطفها من الطريق العام تحت تهديد سكين كان يحمله. العقوبة «المشددة» نالت ثناء الصحف البريطانية امس لاسيما امام ضغط الرأي العام المطالب بأحكام اشد صرامة مما هو معمول به في الوقت الحاضر.



شقراوات ايسلندة

الشعر الاصفر الهادىء والاحمر القوي يجتمعان في شقراوات ايسلندة. ولذلك فانهن يحتجن الى تسريحات خاصة للشعر.

وتبدو في الصورة عارضتان ايسلنديتان تقدمان آخر صيحة لتسريحات الشعر والتي تتناسب مع اللونين الاصفر والاحمر.

دعوى تعويض امام المحاكم ضد جراح بريطاني عقم حاملا!

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

الانجليزية جوان فينر تطالب بتعويض لان جراحا اجرى لها عملية تعقيم وهي حامل.. استمعت المحكمة العليا البريطانية في لندن ليلة امس الى جوان تقول انها طلبت ان تجرى لها جراحة تعقيم بعد ان انجبت ٣ اطفال.

ومضت جوان التي تقيم بمدينة كولشستر في مقاطعة اسكس تقول ان الجراح اخصائي امراض النساء الدكتور دونالد موريسون اجرى لها عملية التعقيم دون ان ينتبه حسب قولها الى وجود جنين في رحمها.

واحتاجت في وقت لاحق الى اجهاض الجنين..

واستطردت تقول انه كان يتعين على الجراح ان يتحقق اولا من خلو الرحم من الحمل.

الدكتور موريسون والادارة الطبية لمنطقة شمال شرق اسكس ينكران من جانبهما وقوع اي اهمال، وتواصل المحكمة نظر القضية.

خبراء مركز الابحاث الزراعية بجدة ينجحون في انقاذ اشجار الليمون

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نجح الخبراء والباحثون السعوديون بمركز الابحاث الزراعية بالمنطقة الغربية بجدة في القضاء على حشرة «السلدي» التي تنقل مرض الاخضرار الذي يصيب اشجار الليمون ويتلفها.

وكان المزارعون الذين لديهم اشجار الليمون في كل من المنطقة الغربية ومنطقة تربة بالسعودية قد لاحظوا اصابة الاشجار بمرض الاخضرار الذي تنقله «السلدي» والذي يقضي على الاشجار وبالتالي يجعلها لا تنتج... واتصلوا بمركز الابحاث الزراعية بجدة ليبلغوه بما يشاهدونه وما يحدث وتتعرض له اشجارهم.

واوضح السيد سالم بامقلع مدير مركز الابحاث الزراعية بالمنطقة الغربية بجدة ان الباحثين والخبراء قد انتقلوا الى المزارع والحدائق لأخذ العينات اللازمة من الاشجار المصابة وتم فحصها في المركز بأحدث الاجهزة العلمية.

واجريت عدة بحوث لمعرفة المزيد من هذه الحشرة والمرض الذي تسببه وكيفية وطرق علاجها والقضاء عليها وقد تم كل ذلك بمركز الابحاث بالمنطقة الغربية التابع لوزارة الزراعة والمياه السعودية.

ويضيف قائلا: «لقد توصل الباحثون الى علاج بالمواد الكيميائية يقضي على حشرة «السلدي» وبالتالي القضاء على ما سببته من اضرار لاشجار الليمون وقد حقق هذا العلاج نتائج كبيرة حيث عاد النمو الطبيعي الى الاشجار التي تمت معالجتها.

واشار الى ان الباحثين بمركز الابحاث يقومون ايضا بتربية وتنمية بعض انواع الطفيليات التي تتغذى على حشرة «السلدي» وذلك ليمكن القضاء عليها نهائيا وهذه الطريقة تعرف بطرق المعالجة البيولوجية بجانب المعالجة الكيميائية التي توصل اليها الخبراء.

وقال: «سيتوجه بعض الخبراء بالمركز الى معامل الابحاث في جزيرة (بريوني) بالمحيط الهادي والمهتمة بالدراسة على هذه الحشرة من اجل القضاء عليها لحماية مزارع الليمون بالاضافة الى اهتمامها بتنمية الطفيليات التي تتغذى عليها وذلك لتطبيق هذا الاسلوب في تربية الطفيليات الموجودة في السعودية حتى يتم تربيتها وتنميتها ومن ثم اطلاقها على مزارع اشجار الليمون المصابة بحشرة «السلدي» لحمايتها من اضرار هذه الحشرة التي تسبب خسائر كبيرة وذلك في اطار تطوير البحث العلمي في المملكة وزيادة الخبرة مع اكبر المراكز ومعامل الابحاث العلمية في مختلف انحاء العالم».

وقد انتقلت حشرة «السلدي» الى السعودية عن طريق شتلات اشجار الليمون التي استوردت من آسيا وافريقيا.

ناقد افندي

وفاة واصابة مليونين سنويا في طرق اوروبا بسبب تأثير الخمر

بروكسل ـ واس: يموت حوالي ٥٠ الف شخص سنويا ويصاب ١,٦ مليون شخص بسبب حوادث المرور التي تقع على طرق المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وقال وزير المواصلات البلجيكي ان ٤٢٪ من ضحايا هذه الحوادث كانوا تحت تأثير الخمر.

واعلن الوزير البلجيكي عن انشاء غرفة عمليات طلامن البري» لدى اللجنة الاوروبية مشيرا الى انه سيعرض على نظرائه في دول المجموعة الاوروبية تنظيم حملة واسعة للتوعية بما يسببه الخمر اثناء القيادة والتأكيد على قائدي السيارات التقيد بالسرعة المحددة على الطرقات.

يابانية تنجب ابنها السادس عشر

طوكيو ـ كونا: اعلن امس في طوكيو ان امرأة يابانية في السابعة والأربعين من عمرها قد انجبت طفلها السادس عشر يوم ٢٦ يناير (كانون ثاني) الماضي لتصبح اول زوجة تنجب هذا العدد القياسي من الاطفال في اليابان.

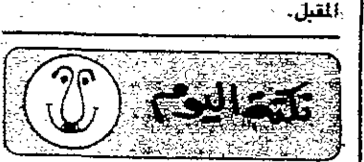
وقال الطبيب ان المولود الاخير فتاة يبلغ وزنها ٣,٤٠ كيلوجرام وان الام طلبت من الصحفيين عدم ذكر اسم عائلتها. ولكنها قالت ان زوجها يعمل في مطعم ببلدة تاتياما واصبح لهما ٩ اولاد و٧ بنات، ٣ منهم كبار يزاولون اعمالا.

افضل موسم شتاء تشهده تونس

تونس ـ كونا: استمر هطول الأمطار الغزيرة على تونس امس وذلك في افضل موسم شتاء تعيشه المدن التونسية والأرياف والذي تؤكد المصادر انه افضل موسم فلاحي تشهده تونس منذ وقت طويل.

وقد صاحب هطول الأمطار الغزيرة هذا العام موجة الثلوج التي غطت اغلب المناطق الشمالية والشمالية الغربية من تونس حيث لم تشهد مثل هذه الموجة منذ حوالي ٣٠ عاما.

ومع وفرة هذه الكميات الكبيرة من الأمطار فان بشائر ظهور ما يسمى لدى التونسيين بـ «الترفاس» وهو نوع من انواع «عش الغراب» حيث يؤكد بعض ابناء المناطق الجنوبية الصحراوية في تونس من ظهوره بشكل صغير والذي يتوقع ان يصبح بالحجم الكبير خلال الشهر المقبل.



ازعاج

المدرس: لا يمكنك النوم في فصلي

التلميذ: يمكنني طبعا اذا خفضت صوتك قليلا.

من القارىء

عبد الله القحطاني

حديث الصباح

١ ـ فلنتفق اولا !!

كتب الاستاذ عبد الله باجبير مقالا بعنوان «فضائلنا ورذائلهم» ولقد تسلم من القارىء الاستاذ موسى احمد العربي بجامعة الملك عبد العزيز ـ كلية الآداب تعليقا، وحتى يمكن للقراء متابعة الحوار تنشر «الشرق الاوسط» على صفحة البريد مقال الاستاذ باجبير ورسالة الاستاذ العربي.

«الشرق الاوسط»

اذا كانت النقود هي «عملة» الاقتصاد.. فان القوة هي «عملة» السياسة.. فاذا كانت جيوبك خالية من العملة.. فانت مفلس اقتصاديا واذا كانت يداك خاليتين من القوة فانت مفلس سياسيا!!

وانت، هذه تنسحب على الفرد كما تنسحب على المجموع وتنسحب على الماضي كما تنسحب على المستقبل.. وعلى الحاضر اولا واخيرا.

وانني ادعو صديقنا العزيز الاستاذ موسى احمد العربي من جامعة الملك عبد العزيز الذي علق على مقالي «فضائلنا ورذائلهم»، عن فضائلنا ورذائل الغرب وان تقرأ بسرعة ايضا رسالته الغاضبة العاتبة اللائمة، وقبل ذلك احب ان اقول له ولبقية اعزائي القراء ان وصف الغضب، والعتب، واللوم هو لرسالته وليس لحالتي لانني اتقبل من قرائي الاعزاء اكثر من ذلك فالقارىء هو معلمي.

لقد قلت في هذه الزاوية ان رذائل الغرب لم تمنعه ان يكون اقوى منا.. وان فضائلنا لم تتقدم بنا.. وانني لست مع الغرب في رذائله.. الى آخره..

والاخ موسى يقول انني رأيت في رذائل الغرب مصدر قوة.. وفي فضائلنا اسباب الضعف.. وان زميلا مبتعثا قال له نفس الكلام.. وانه متألم ان يكون هذا موقفي!!

وابادر بشكر الصديق القارىء.. وقد وضعت في بداية سطوري اليوم هذه المعادلة السياسية الاقتصادية لتكون الارضية التي نلعب عليها.. او الخلفية التي نتحدث امامها.. ولست في حاجة الى البرهنة على تفوق الغرب علينا اقتصاديا وسياسيا.. فالواقع الاليم اكبر من اي برهان واي دليل.. فلماذا تفوق الغرب؟ ولماذا تخلفنا..؟

ان الاجابة تحتاج الى مجلدات.. ولكن مادام حديثنا يدور حول الفضائل والرذائل.. فلنحدد مفهوم الفضيلة ونرى نصيبنا ونصيبهم منها.. ومفهوم الرذيلة ونحدد نصيبهم ونصيبنا منها.. حتى لا نتوه في زحام المصطلحات دون تحديد المقاصد.. والمعاني.

ورغم انني سامشي على الشوك.. فانني اعتقد ان القضية خطيرة وهامة.. وضرورية.. وساخاطر بالسير في طريق الشوك.. وارجو ان يكون الالم آخر ما افكر فيه!! والى الغد..

عبد الله باجبير